

النهار
صفحة ليرات

الثلثاء ٢٤ ايلول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٣٣ AN-NAHAR — 24 Septembre 1985 — 53e. Année — No. 16133

أسهم الايجابيات إرتفعت سياسياً وأمنياً
الأسد أكد للجميل دعمه لتحقيق السلام واللجنة الثلاثية تجتمع اليوم عند خدام
إتفاق في طرابلس وضع الحرب على محك النيات



الرئيس الجميل والى يساره العماد عون قائد الجيش يتوسطان عدداً من الضباط جاؤوا الى بكفيا لتهنئة الرئيس بذكرى توليه سلطاته الدستورية. (دالاتي ونهرا)

الساحة اللبنانية مرشحة في الايام القريبة لتطورات ايجابية تنعكس تهدئة للاوضاع المضطربة وتعزز الامل في امكان التوصل الى مشروع تسوية تكون منطلقاً في المستقبل لانهاء الازمة اللبنانية.

ويعتقد مرجع سياسي ان التحرك الجاري من شأنه ان يقود في حال نجاحه الى تفاهم او مصالحة بين الاطراف الفاعلين، مما يوطد الوضع الامني ويمنع التقاتل، لان الحل النهائي للقضية اللبنانية مرتبط بعوامل اقليمية ودولية لم تتضح معالمها بعد. واعرب عن أمله في ان يتم التفاهم في لقاء الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف على مواضيع تهمهما وفي مناطق نفوذهما، مما يسهل التحرك الداخلي للمصالحة مع عدم اسقاط الوضع في الجنوب وتفاعلاته مع المناطق المحيطة به.

اتصال الاسد

وفي مناسبة ٢٣ ايلول، ذكرى تولي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سلطاته الدستورية تلقى امس اتصالا من الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيه وتمنى له التوفيق في ما يخدم توجهه للعمل على اعادة توحيد لبنان.

وافاد مصدر مسؤول ان مواضيع الساعة كانت مدار بحث بين الرئيسين، خصوصا في ما يتعلق بالنشاط القائم لجمع كلمة اللبنانيين وتوحيد صفهم. ونقل عن الاسد قوله ان هذا التحرك يدخل في اطار ما تم التفاهم عليه بين الرئيسين، وانه اكد للجميل "استمرار سوريا في بذل كل الجهود لمساعدة الحكم في هذه المرحلة لاتمام المهمة وبلوغ الاهداف التي تحقق السلام في لبنان" (راجع ص٤).

ورجحت مصادر مطلعة ان يشارك الجميل في دورة للجمعية العمومية للامم المتحدة ولم تستبعد ان يلتقي على هامشها الرئيس ريغان، وكشفت ان الاتصالات قطعت شوطا بعيدا في هذا الصدد وان اللقاء بات واردا.

اللجنة الثلاثية

وفي نطاق الجهود المبذولة لجمع الفاعليات الاساسية على الارض، خصوصا من سموا "الارقام الصعبة"، تجتمع اليوم في دمشق اللجنة المشتركة لحركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي بدعوة من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وهي تضم رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة والوزير السابق السيد مروان حمادة ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون والسيد اسعد الشفتري.

وافاد مصدر مطلع ان اللجنة ستعالج في مرحلة اولى الشأن الامني بغية تحقيق الانفراج تمهيدا للحوار.

وكان حمادة زار رئيس الحزب

- التتمة في الصفحة ٨ -

نفط وأمن ومستقبل
بقلم مروان اسكندر

وزير الطاقة السوداني عبد العزيز العثمان صرح في ابوظبي ان بلاده تتلقى مساعدات عينية نفطية منذ تاريخ الانتفاضة من ليبيا والسعودية والولايات المتحدة، وهذه المساعدات بمثابة هدية.

وهذه الهدية تكفي احتياجات السودان حتى نهاية السنة الجارية، والحكومة ستستغل عائد المنح النفطية للتعاقد على كميات اخرى الى ان يستخرج النفط في جنوب السودان بعد حل مشكلة الجنوب.

لبنان له على الدول النفطية العربية دين يبلغ ١،٦٢ مليار دولار، اذا اعتبرنا ان قرارات القمة ملزمة لاصحابها، ويمكنه تسلم قيمة هذا الدين على شكل هبات نفطية عينية تغطي حاجاته لمدة سنتين ونصف سنة، ويستطيع لبنان في حال تحقق هذه الهبات الموجب البدء بتنفيذ برنامج اعماري شامل وتحصين سعر صرف نقده وتحسين مجالات العمل لابنائه.

ان لبنان المحتاج والذي يعاني مشاكل اكبر بكثير من قضايا جنوب السودان، أسمع ان المساعدات العربية تتوافر في حال اتفاق اللبنانيين على برنامج تعايش وعمل وانماء وسلام. فالمساعدات من وجهة نظر الذين التزموا تقديمها يجب الا تهدر والتوافق والسلام مطلبان ملحان.

والدولة اللبنانية سمعت تقريبا كلاما من النوع نفسه في رد حاكم مصرف لبنان على طلب الحكومة تسليف مجلس الانماء والاعمار ما يزيد على المليار ل.ل. فالدكتور نعيم أوضح ان سقوف الاقراض من مصرف لبنان تتجاوز الحدود التي يسمح بها قانون النقد والتسليف، والتي يجوز التزامها قياسا على الموارد الذاتية المتوافرة للمصرف المركزي. ان احجام مصرف لبنان عن اقراض الدولة مزيدا من الاموال، ما لم يعد النظر في ابواب الانفاق الحكومي وجدواها وامكانات الاستفادة من قروض وتسهيلات خارجية، موقف شجاع ومسؤول ولم نشهد مثله في عهد الحاكمية السابقة التي سمحت باكبر تدهور في سعر صرف الليرة في اقصر فترة زمنية ممكنة.

وموقف مصرف لبنان، اضافة الى موقف الدول العربية، يفرض على الدولة اعادة نظر جذرية في نسق انفاقها، كذلك مطلوب بالحاح اكبر من امراء السياسة ان يدركوا هذا الواقع وان يعملوا على مساندة البلد في الحصول على معونات تمكنه من استعادة القدرة على الحياة والنمو. واستعادة القدرة هذه هي مفتاح المستقبل للشباب اللبناني ولاسيما منه الشباب من اصحاب الكفايات والمهارات النادرة الذين باتوا يهجرون البلد الى مختلف البلدان التي تستضيف الكفايات وتستوعبها. ان خبراء الكومبيوتر والهندسة والطب والادارة واساتذة الجامعات من اللبنانيين العاملين على اكتساب وظيفة وموقع آمن في الخارج يعدون بالالاف، وكل من يزور جامعة متميزة في اوروبا واميركا وكندا يواجه اعدادا من شبابنا يحملون الحرقة في قلوبهم ويسعون جهدهم للانتماء الى الخارج. وخسارة هؤلاء هي الخسارة الكبرى، وامراء السياسة والحرب من دون هؤلاء الشباب من اصحاب الاختصاص والكفايات سيسيطرون على بلد فارغ من العلم والموهبة، وقدرة التسلط على الجماهير الفاقدة للعناصر القيادية البشرية

- التتمة في الصفحة ٨ -

اعلن الملك فهد ان "سوريا والاردن مصممان على ازالة الحواجز التي تعوق المصالحة بين بلديهما".

وكان العاهل السعودي يتحدث اول من امس في لقاء مع طلاب جامعة مكة. وقال ان اللقاء الذي عقد في جدة بين رئيسي الوزراء السوري والاردني الدكتور عبد الرؤوف الكسم والسيد زيد الرفاعي "يثبت ان العرب يجب ان يتفقوا ايا كانت خلافاتهم".

ويذكر ان لقاء جدة عقد نتيجة جهود لجنة المصالحة العربية التي شكلتها القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء وكلفتها العمل على تنقية الاجواء بين سوريا وكل من الاردن والعراق. وسعت اللجنة خلال زياراتها لدمشق وعمان وبغداد الى ترتيب لقاء يحضره ممثلون للبلدان الثلاثة، الا ان الصعوبات التي ظهرت جعلت اللجنة تقصر جهودها على لقاء سوري - اردني على امل ان تساعد نتائجه على التحرك لاحقا لانهاء الخلافات السورية - العراقية. وتقرر في ختام اجتماعات جدة التي عقدت في رعاية رئيس اللجنة الامير عبدالله ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل احتجت لدى بريطانيا وعرفات يرحب بخطوة تاتشر

اعلن في القدس ان وزير الخارجية بالوكالة موشي ارينز استدعى امس سفير بريطانيا لدى اسرائيل السيد وليم سكواير وسلمه مذكرة احتجاج شديدة على قرار الحكومة البريطانية استقبال وفد اردني - فلسطيني مشترك يضم عضوين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وافادت مصادر رسمية ان ارينز ابلغ الى السفير البريطاني ان الحكومة الاسرائيلية تنظر بقلق الى قرار بريطانيا بيع السعودية طائرات حربية. ووصف قرار الحكومة البريطانية استقبال وفد مشترك يضم عضوين من المنظمة بانه "انحراف جوهري عن موقف بريطانيا وانحراف عن الموقف الذي اتخذته الديموقراطيات الغربية في الشرق الاوسط". واضاف: "اننا نعتبر ان هذا الموقف يلحق ضررا كبيرا بمصالح اسرائيل".

وصرح ارينز للصحافيين انه اطلع السفير البريطاني على استياء اسرائيل من المواقف الاخيرة للحكومة البريطانية، مشيرا الى انه مهتم

- التتمة في الصفحة ٨ -

محادثاتهما تناولت ايضاً العلاقات المصرية - الاسرائيلية
مبارك حض على تنشيط عملية السلام وريغان عند موقفه من الحوار مع المنظمة



الرئيسان رونالد ريغان وحسني مبارك في البيت الابيض امس. (اف ب تيليفوتو)



الرئيس المصري مجتمعا بوزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر. (اب لايزرفوتو)



واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

تركزت المحادثات التي اجراها امس الرئيس حسني مبارك مع الرئيس رونالد ريغان وكبار المسؤولين الاميركيين على الوضع في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاعادة "احياء مساعي السلام". وكانت هذه الجهود تعثرت بعدما اخفقت مهمة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الشهر الماضي في بدء حوار بين الولايات المتحدة والوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

واوضح مسؤول اميركي كبير ان لقاء ريغان - مبارك في البيت الابيض والذي استمر ٧٠ دقيقة بعد ظهر الاثنين، تناول "عملية السلام والمسائل الاقليمية والعلاقات المصرية - الاسرائيلية والعلاقات الثنائية ومشكلة الديون الاميركية المترتبة على مصر".

وفهم ان الجانبين الاميركي والمصري كررا مواقفهما من عملية "احياء السلام" مع تمسك واشنطن بموقف الاستعداد للقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية عندما تقبل المنظمة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وتسلم بحق اسرائيل في الوجود.

وافاد المسؤول الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس مبارك تمنى على الرئيس ريغان "ان تجد الولايات المتحدة طريقة لتنشيط عملية السلام وتحريكها بسرعة" وان ريغان كرر موقف بلاده بالعمل "على تحقيق تقدم". واتفق الطرفان على ان "استمرار العنف في المنطقة يزيد الصعوبات التي تواجهها الجهود" المبذولة للتوصل الى حل للصراع العربي - الاسرائيلي.

وعن الحوار بين الولايات المتحدة

- التتمة في الصفحة ٨ -

شولتز: نلتزم جهود السلام ولا طريق غير المفاوضات المباشرة

أشاد امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، في خطاب القاه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، بالرئيس المصري الراحل انور السادات "الذي تخلى عن طرق التفكير القديمة" واكد ان "اسرائيل وجدت لتبقى".

وقال ان "العام الماضي شهد جهودا رئيسية من اجل قيام مفاوضات جديدة بين اسرائيل وجيرانها العرب"، مشيرا الى ان الولايات المتحدة "تلتزم هذه الجهود وتشارك فيها على اساس مبادرة الرئيس (رونالد) ريغان قبل ٣ سنوات". وكرر موقف الولايات المتحدة القائل ان "تحقيق تقدم ممكن عن طريق المفاوضات المباشرة المرتكزة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨". وشدد على ان "لا طريق آخر" وان محاولة تفاديه "ستطيل العذاب ويزيد المخاطر". واضاف انه لا يمكن تحقيق اي ايجابيات بالسعي وراء "اوهام الكفاح المسلح" وانه يمكن تحقيق

- التتمة في الصفحة ٨ -



وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز - الى اليسار - مع زميله النروجي السيد سفن ستراي في الجمعية العمومية للامم المتحدة امس. (رويتر تيليفوتو)

دمشق حملت على زوار واشنطن: لن يحصلوا على اكثر مما حصلوا

حملت امس دمشق على زيارات بعض الحكام العرب للولايات المتحدة مؤكدة ان هؤلاء "لن يحصلوا على اكثر مما حصلوا عليه في زياراتهم السابقة".

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم: "ليست المرة الاولى ولا الاخيرة التي يذهب فيها بعض المسؤولين العرب الى واشنطن للتباحث مع الادارة الاميركية في شأن استجدائها لعلها تعطيهم شيئا ما، ما داموا تورطوا في سياسات بعيدة تماما عن الحق العربي والارادة العربية (...) ان ذهاب بعض العرب مجددا الى واشنطن يدخل في اطار حملات التضليل الجارية في المنطقة العربية، خصوصا ان هؤلاء لن يحصلوا على اكثر مما حصلوا عليه في زياراتهم السابقة".

واضافت: "يخطىء من يظن ولو للحظة ان تغييرا ما قد يطرأ على سياسة الادارة الاميركية حيال الوطن العربي والعكس هو الصحيح اذ يتوقع المزيد من الاندفاع الاميركي في اتجاه اسرائيل".

ورأت "ان العرب الذين وضعوا كل اوراقهم في السلة الاميركية، لو تراجعوا عن سياستهم هذه وعملوا مع من يعمل لحشد الطاقات العربية في مواجهة العدوان الصهيوني الاميركي المستمر على امتنا، لكان هؤلاء وفروا الكثير من الوقت بل لكان الموقف العربي العام الآن في حال جيدة ان لم نقل ممتازة واكثر من ذلك لكان هؤلاء ضمنوا لانفسهم الكرامة بل

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة: ساسون سلّم لطفي تهنئة من بيريز

استقبل امس رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي سفير اسرائيل في القاهرة موشي ساسون، للمرة الاولى منذ توليه رئاسة الحكومة قبل اسبوعين. وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان ساسون نقل الى لطفي رسالة تهنئة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وجاء هذا اللقاء عشية الاجتماع المقرر اليوم في نيويورك لوزيري الخارجية في البلدين اسحق شامير والدكتور عصمت عبد المجيد على هامش الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة. وسيبحث الوزيران في العلاقات الثنائية خصوصا في الخلاف على شريط طابا المتنازع عليه. كذلك جاء لقاء لطفي - ساسون قبل ٣ ايام من الزيارة التي سيقوم بها وفد اسرائيلي للقاهرة في محاولة

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران: عثرنا في سفينة دانماركية على اسلحة مرسلة الى العراق

اعلنت ايران امس ان قواتها قتلت او جرحت ١٥٠ جنديا عراقيا في "هجوم محدود" شنته عبر الخط الفاصل بين الجيشين في جبهة القتال. وقال مسؤولون ايرانيون انه عثر على معدات عسكرية مرسلة الى العراق في سفينة دانماركية كانت احتجزت في الخليج.

في المقابل، انبىء في بغداد ان القوات العراقية قتلت امس ٢٨ ايرانيا في القطاع الاوسط من الجبهة.

وجاء في بيان عسكري ايراني ان "المقاتلين المسلمين الايرانيين نفذوا هجوما محدودا على القوات العراقية في الجبهة الغربية صباح الاحد وقتلوا او جرحوا ما يزيد على ١٥٠ عراقيا ونسفوا مخزنين للذخيرة، ثم عادوا الى قواعدهم سالمين". واضاف ان "المقاتلين في الجبهات الشمالية الغربية قصفوا مرتفعا استراتيجيا في المنطقة" وقافلة عسكرية عراقية "والحقوا بهما خسائر فادحة".

- التتمة في الصفحة ٨ -

السلام المخيف

ثلاث سنوات مرت من عمر العهد، هي نصفه، مرت كأمس الذي عبر امام اللبنانيين منذ ١٩٧٥ حتى ٢٣ ايلول ١٩٨٥. جميل ان يصارح الرئيس امين الجميل الشعب في حوار مع الشعب. كان هذا مطلبا في السنين الاولى للحرب. وكان المواطنون ينتظرون مناسبات عامة لتلمس آفاق المستقبل، وليس للحديث عن العقبات والمصاعب التي تعترض الحلول، او الحديث عن الامراض وتشخيصها. فالجميع باتوا يعرفون هذه العقبات ويعيشون هذه المصاعب والمشاكل ويدفعون ثمنها من عشر سنين دما وجروحا ورغيفا دونه مشقات واكثر من عرق الجبين. وكانوا يدركون ان عليهم ان يحيوا بالامال وليس بالخبز وحده. ونجح المسؤولون في عهد الرئيس الياس سركيس في اجتراح الامال. حتى ان رئيس حكومته الدكتور سليم الحص كان يرى من واجب الحكم ان يبتدع الاحلام والامال حافزا لصمود الشعب في وجه الازمات والاعاصير كما يفعل الرئيس كرامي حاليا.

وكالعهد الذي عبر، لا يجد الرئيس الجميل وسط المعاناة التي يعيشها اللبنانيون الا ان يزرع الامل، كما فعل في رسالته الاخيرة قبل اقل من سنة. فتحدث عن ايجابيات في الوضع الدولي والوضع الاقليمي والوضع المحلي ورأى ان اشتراك هذه العناصر يجعلنا نتفاءل اكثر، على رغم اصوات المدافع التي ما ان تسكت في منطقة ومحور حتى تنتقل الى منطقة اخرى ومحور اخر. وبعكس العهد السابق الذي كان يعترف بحدود سلطته الضيقة جدا، يعترف الرئيس الجميل بأنه اخطأ كغيره من القادة والسياسيين. خصوصا ان عهده اعاد السلطة الشرعية الى دائرة قصر بعبدا، وليس ابعد. حتى القصر باتت فيه هذه الشرعية مهددة بالقصف وبالدعوات الى الاستقالة.

وكغيره من الرؤساء السابقين جدد الرئيس الجميل العزم على تحمل مسؤولياته الدستورية في النصف الثاني من العهد. ورأى كغيره من ابناء الشعب ان ثمة املا في الحوار الدائر الان بمساهمة سوريا، على رغم هذا الميل المفرط لدى اللبنانيين نحو التشاؤم وانتظار الايام الآتية وكأن الآتي اعظم. وحاول وسط هذه المشاريع الاصلاحية المتقاربة والمتضاربة والمتصارعة بعيدا عن الشرعية ان يكون للحكم موقف وكلمة. فهو مع المشاركة في اطار هذه الشرعية وليس مع تقاسم الارض والسلطة بما يشبه الكانتونات والتقسيم او ما يشبه تكريس الكانتونات القائمة التي تتعزز يوميا بحروب الفرز السكاني والحصار المضروب هنا وهناك حول هذه المدينة وتلك وهذه المنطقة وتلك.

ولا شك في ان الرئيس الجميل يعرف، كما يعرف اللبنانيون جميعا، ان الحوار القائم الذي تقوده دمشق تعترضه صعوبات جمة ليس اقلها رفض المتحاورين او معظمهم الشرعية القائمة، فكيف يتنازلون لها؟ لان نتيجة الحوار في اخر المسيرة تنازل الجميع عن سلطاتهم وكانتوناتهم وعسكرهم وقواتهم واداراتهم لمصلحة السلطة الشرعية وحدها، والا فلا معنى لهذا الحوار. ولعل ما يزيد التعقيدات في هذا الحوار ما قاله الرئيس وهو ان كل طرف يريد الحل على قياسه وعلى قياس طائفته وحزبه وفئته. في حين لا تبدو الشرعية مقبولة ليكون الحل على قياس الوطن بكل طوائفه واحزابه وفئاته. الامر الذي يضاعف التعقيدات ويزيدها عقدة فوق عقدة. خصوصا ان الرئيس الجميل مصمم على البقاء حتى اخر يوم من ولايته الدستورية. لذلك قد لا يكون ثمة مفر امام دمشق من ان تمارس دور الحَكَم. وهو امر يطالب به الجميع، من الرئيس سليمان فرنجيه الى اخر حليف من حلفاء سوريا، وكل اللبنانيين وقادتهم باتوا حلفاءها ويلتزمون خياراتها محليا واقليميا.

ويبقى ان قادة الحرب القدماء والجدد عجزوا منذ مؤتمرات الحوار مع الشرعية طرفا وحكما وعجزوا، منذ سنتين حتى الآن، عن تقديم السلام الى اللبنانيين، فهل يستطيعون في هذه المرحلة الدقيقة وسط التطورات والتحالفات والتصعيد الاقليمي والدولي، التوصل الى صيغة مقبولة تسكت على الاقل صوت المدافع وتبقي الباب مفتوحا امام الحلول السياسية؟ يمكن القول ان هؤلاء جميعا يحكمهم الان الخوف من السلام. وهو خوف نابع من تمسكهم بما منحتهم اياه الحروب المتعددة الاشكال والنتائج. وقد لا يكفي ان يعترف الجميع باخطائهم، كما فعل الحكم، بل قد يكون المطلوب اولا واخيرا ان يتنازل الجميع للوطن. فلا حوار ولا مفاوضات من دون تنازلات، وبالتالي لا سلام بلا تنازلات واولها التنازل عن البندقية.

ميشال ابو جوده



هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

من المسؤول؟

الاخبار التي اوردها بعض وسائل الاعلام امس عن احتمال مباشرة حوار قريب في دمشق بين ممثلين للفاعليات الثلاث الاساسية، اي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" تمهيدا لمؤتمر حوار وطني شامل يؤمل في ان يضع القضية اللبنانية جديا على طريق الحل الصحيح، اشاعت جوا من الارتياح لدى الرأي العام اللبناني على اختلاف الطوائف التي تكونه، فضلا عن المذاهب والعقائد. لكن الاشتباكات الواسعة بين عناصر من "امل" واخرى من الاشتراكي التي عاشها اهالي بيروت الغربية قبل ذلك بساعات جعلتهم وسائر اللبنانيين يدركون امرين اساسيين. اولهما ان المساعي التي تبذلها دمشق لايصال الاطراف المتقاتلين الى قواسم مشتركة تسهل الحلول المطلوبة جدية جدا، وانها ربما كانت قاربت "نهاية سعيدة". وثانيهما ان احباط هذه المساعي وضرب نتائجها او الحؤول دون ان تكون لها نتائج ايجابية بات هو الاخر جديا، الامر الذي يفسر الضراسة التي يتصرف بها المتضررون من السلام في البلد والموجودون في اكثر من منطقة وعند اكثر من جهة وطرف وفريق.

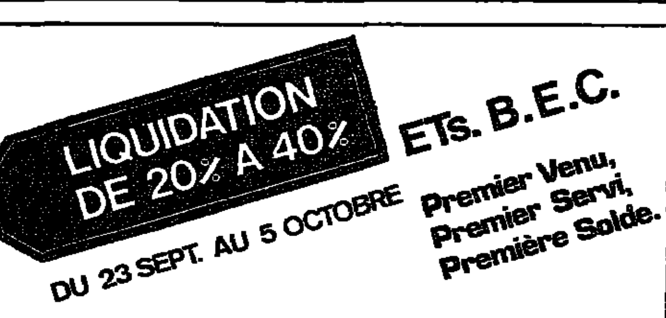
طبعا، ان اشتباكات امس العنيفة التي شهدت للمرة الاولى استعمالا للمدافع وان الصغيرة الحجم او المتوسطة الحجم لها اسبابها المباشرة مثل اغتيال احد الفاعلين على الارض والانتقام له، ثم الانتقام من المنتقمين. لكن هذه الحقيقة لا تؤدي، او يجب الا تؤدي الى "فلتان الملق" خصوصا اذا كان المتقاتلون حلفاء سواء عن اقتناع او عن فرض من الحليف الاقليمي الاكبر الذي هو سوريا. فاذا كان حلفهم نتيجة توافق كامل او شبه كامل على استراتيجية معينة. فان ابسط واجبات المسؤولين عنهم وفيهم التصدي بشراسة لهذه الاعمال ولمرتكبيها ايا تكن المخاطر والتضحيات، لانها تبقى اقل بكثير من نتائج القتال. واذا كان حلفهم اكراهيا، فان على من فرض عليهم التحالف ان يتصرف بالطريقة التي يراها مناسبة لوقف الانهيار وما يرافقه من ممارسات وتجاوزات. واذا لم يحصل ذلك فان وصول المتضررين الى اهدافهم لن يكون صعبا على الاطلاق، كما ان الانعكاس السلبي الاكبر سيقع على سوريا المستهدفة من غير جهة وفريق. والمسؤولون في دمشق يعون هذه الحقيقة لكن تصرفا بحجمها وبحجم خطورتها لم يظهر الى الان. وقد يكون هذا الامر طبيعيا. لان دمشق تخشى التورط مباشرة لحسم الوضع كما يطالب البعض، وهي عبرت عن خشيتها هذه غير مرة امام المطالبين بدخولها عسكريا الى بيروت. لكن غير الطبيعي هو استمرار الحال المأسوية من دون خطوات عملية لوقفها، علما ان دمشق لم تدخر حتى الان جهدا الا بذلته في هذا السبيل. وهذه الحال لا تقتصر على بيروت الغربية، ولا على الضاحية الجنوبية، ولا على البيروتين عندما تحمى خطوط التماس بقدرة قادر وتتفاقم حماوتها بحيث تصبح قذائف عشوائية متقطعة على عمق المناطق كلها، وانما هي تشمل مناطق اخرى اولاها من حيث الحماوة والتعاسة منذ زهاء عشرة ايام، طرابلس التي سقط فيها خلال هذه الفترة اكثر من ١٦٠ قتيلا و٥٠٠ جريح. ولا شيء يشير حتى الان الى ان حلولا جدية لها قد تم التوصل اليها.

فالمعلومات المتوافرة عند غير مرجع سياسي محلي تتوقع مزيدا من التدهور هناك وترجح ان تكون الحال السائدة والتي ستسود تمهيدا للحلول التي سيفرض تطبيقها. والمسؤولية عن الحال المأسوية لعاصمة الشمال ضائعة. فكل فريق من افرقاء الصراع يحمل الاخرين مسؤولية بدئه. والجميع يحملون السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والصراع العربي ـ العربي مسؤولية المبادرة. والبعض يحملها لسوريا. والبعض يحملها لزعيم طرابلس رئيس "حكومة الوحدة الوطنية" السيد رشيد كرامي الذي امتنع سابقا عن دعم اي حسم لوضع مدينته حقنا للدماء. فاذا بالدماء تسيل اكثر بكثير من تلك التي كان يمكن ان يسببها الحسم في حينه. كما ان الحال المأسوية تهدد بالوصول الى جزين التي بدأت المعلومات الواردة عنها من الخارج ومن الداخل تشير الى امكان تدهور الوضع فيها، والى ان شرارة هذا التدهور قد تكون محاولة "جيش لبنان الجنوبي" استرجاع عدد من القرى المسيحية شرق صيدا. وهذه المحاولة يجري الاستعداد لها منذ مدة. وقائد هذا الجيش اللواء انطوان لحد لا يخفي انباءها وقد اعلن ذلك في حديث صحافي قبل ايام لاحدى المجلات الاسبوعية اللبنانية.

لماذا هذا الكلام الان؟

لان الناس التاعبين الذين يريدون الامن والامان والسلام والذين يؤمنون بأن سوريا هي الوحيدة القادرة على مساعدتهم لتحقيق "طموحاتهم" بدأوا يتساءلون، لا عن جدية سوريا التي فيها يثقون، وانما عن مقدرتها على المساعدة. فاذا كان عرفات الذي يتهم بكل انواع التفجيرات والتردي قادرا على منع الحلول في بيروت وطرابلس، وعلى تهديد صيدا او منع اي حل فيها عنده كل هذه المقدرة. فان وضع الجميع يصبح مقلقا، ولان الناس لا يريدون ان تضيع فرصة السلام الجديدة التي تلوح في الافق الان على رغم الاحوال والمآسي، ولانهم يريدون من سوريا ان تضع حلفاءها مرة اولى واخيرة امام الامتحان.

سركيس نعوم





هل تتحقق وحدة لبنان وتستعاد السيادة في النصف الآخر من الولاية؟

الأمن الحقيقي يبدأ بجمع السلاح الثقيل بعدما أصبح الحل السياسي في يد سوريا

يتساءل المواطنون بعدما استمعوا الى الرئيس امين الجميل في حواره الصحافي لمناسبة الذكرى الثالثة لتسلمه زمام الحكم، هل تمضي السنوات الثلاث الباقية من ولايته كما مضت السنوات الثلاث منها في معاناة مستمرة وحروب متنقلة في المناطق اللبنانية وقتل وخطف وقصف وتدمير؟

قوّم المواطنون مع الرئيس الجميل حصيلة نصف الولاية، فاذا بها امتداد للاوضاع التي كانت سائدة مع العهود السابقة. فالحرب لم تنته، وحتى الهدنات التي كانت تشهدها البلاد في السنوات الاولى من الحرب، لم تشهدها في السنوات الاخيرة، والمعابر التي ظلت مفتوحة بين شطري العاصمة فترات من الوقت، لم يفتح الا بعضها وظلت مقفلة وقتا طويلا.

ظن الرئيس الجميل انه بتحركه في اتجاه الدول الشقيقة والصديقة يستطيع ان يخرج لبنان من محنته. فزار الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والفاتيكان والمانيا الاتحادية والمغرب والسعودية والجزائر وليبيا. ولان علاقات لبنان مع سوريا هي علاقات خاصة ومميزة، فقد زارها ثماني مرات، ومع ذلك، فان الازمة اللبنانية لم تتحرك من مكانها على رغم هذا التحرك الواسع، ولا اغلق الملف اللبناني على رغم الجهود السورية. لماذا؟ هل الحق على الخارج ام ان الحق هو على الداخل؟ هل الحق على المتدخلين في شؤون لبنان الداخلية فجعلوا منه ملعبا لالعابهم، ام ان الحق هو على اللبنانيين الذين قبلوا بمثل هذا التدخل وجعلوا ارضهم ملعبا للاخرين بدل ان يتحولوا من ملعب الى لاعب؟

ماذا يريد اللبنانيون انفسهم؟

قال الرئيس الجميل في معرض تحليله للوضع وتقويمه للسنوات الثلاث التي مرت من ولايته ان على اللبنانيين ان يساعدوا انفسهم اولا لكي يساعدهم الغير، وان يتوافقوا في ما بينهم ويقرروا ماذا يريدون قبل ان يسألوا ماذا يريد الغير منهم. فعندما تصبح لدى اللبنانيين رؤية واحدة مشتركة، وهو ما يتبلور الان على ما يبدو من خلال اللقاءات والاتصالات بين كل الاطراف، ويقتنع حملة السلاح بانه ليس هو الوسيلة للخلاص، وانه لا بد من الحوار ليبدأ السلام وتنتهي الحرب. عندها يمكن ان يصبح التفاؤل في محله والظروف مؤاتية للخلاص.

لكن لبعض السياسيين رأيا آخر، وهو ان يرفع الخارج يده عن لبنان واللبنانيين ولا يتدخل في شؤونهم ويحرض بعضهم على بعضهم الاخر، حتى يتلاقى اللبنانيون ويتفاهموا لان الحرب في اساسها ليست حربا لبنانية، انما هي حرب الاخرين في لبنان بادوات لبنانية. بدليل انه كلما اقتربوا من الوفاق ووصلوا الى الحل، يتفجر الوضع وتشهد البلاد تصعيدا سياسيا وعسكريا. وها هم اسياد الحرب يعلنون انهم مع انهاء هذه الحرب ومع تحقيق الامن والسلام، لان الحرب مهما استمرت فلن تمكن فريقا من الغاء فريق اخر، ومع ذلك يستمر القتال وتشتعل المحاور. فمن ترى يفعل ذلك؟

ان داخل الاراضي اللبنانية قوات غريبة متعددة الاجناس والاشكال وعشرات الاجهزة التابعة لمخابرات دول كثيرة تعمل كلها بنشاط لتخريب الوضع في لبنان وتحريكه كلما قارب ان يهدأ. فكيف يمكن الخارج ان يرفع يده عن لبنان وهو لا يزال داخل لبنان يحرض هذا على ذاك، ويقطع طريق الوفاق كلما ظهرت؟ وكيف يمكن وقف الحرب وانهاؤها ما دام الخارج المستفيد من استمرارها يرسل الاسلحة والذخائر الى المتقاتلين لكي يستمروا في قتالهم؟

الحل الذي يضع النيات على المحك

ان المطلوب احد امرين: اما ان يخرج الخارج من اللعبة اللبنانية، واما ان يخرج اللبنانيون المرتبطون والمرتهنون من لعبة الخارج. والواقع ان لا الخارج يريد الخروج حتى الان من اللعبة اللبنانية او من الملعب اللبناني، ولا اللبنانيون المرتبطون والمرتهنون يستطيعون فك ارتباطهم بالخارج ورهانهم عليه.

لذلك فان الحل الذي يضع نيات كل الاطراف في الداخل والخارج على المحك، هو الذي اقترحه قائد الجيش العماد ميشال عون منذ مدة، ومنذ ان بدأ الكلام على الحل الامني. وهذا الاقتراح يقضي بتأليف قوة عسكرية ضاربة من الجيش اللبناني قوامها عشرة آلاف عنصر تدعمها القوات السورية الموجودة في لبنان ومن مواقعها الحالية عند الحاجة، وعندما يطلب اليها ذلك، لتمكينها من تنفيذ المهمات الموكولة اليها. واولى هذه المهمات هي جمع الاسلحة الثقيلة في المرحلة الاولى من التنظيمات والميليشيات مع ذخائرها، ومنع وصول اي امدادات عسكرية جديدة الى اي تنظيم بمعاونة كل الدول التي تريد الامن والسلام في لبنان لاسيما منها سوريا التي تملك اكثر من غيرها القدرة على تحقيق ذلك.

وكان ثمة اقتراح طرح في حينه حول طريقة جمع الاسلحة يقضي بان تودع مستودعات تتولى حراستها قوات من الجيش اللبناني مع مراقبين سوريين لمنع اي اعتداء يقع على هذه المستودعات من اجل اخراج الاسلحة منها.

لكن ثمة من طالب بان تأتي مرحلة جمع الاسلحة بعد مرحلة التوصل الى حل سياسي يجعل كل طرف يطمئن الى حقه ومصيره. فكانت النتيجة ان كل طرف اخذ يضغط بسلاحه وبالعنف ليجعل الحل السياسي هو الحل الذي يريده ويقبل به، ويجعل هذا الحل على قياسه.

هذه المطالبة لم تعد الان في محلها بعدما قبل كل الاطراف الخيار السوري واحتكموا اليه في ايجاد الحل العادل والمعتدل في ضوء مشاريع الحلول التي قدمها كل من الاطراف.

وما دامت سوريا اصبحت الان ضامنة الحل السياسي، فلم يعد مقبولا ولا جائزا لاي طرف ان يحتفظ بسلاحه الثقيل ليجربه كل مرة بالمواطنين الابرياء.

ان اي حل امني يجب ان يبدأ بجمع الاسلحة لتبدأ فعلا مسيرة السلام وتنتهي مسيرة الحرب، وتصبح لغة الحوار هي التي تعلو على لغة العنف. فلو كان السلاح الثقيل قد جمع، لما شغلت سوريا نفسها ولا السلطة اللبنانية كل مرة في البحث عن الوسائل الفاعلة والرادعة لوقف التفجير تارة في بيروت والضاحية، وتارة اخرى في الجبل وطرابلس، ولا احد يعرف في اي منطقة اخرى سينفجر الوضع ما دام السلاح في ايدي المتقاتلين. والدولة تتوسلهم كل مرة لوقف النار. فلا يقف الا الى حين!

لذلك، فان اي حل امني لا يبدأ بجمع الاسلحة الثقيلة، يبقى حلا مبتورا لا يحقق الامن، ويكون كمن يبدأ البناء من السقف او كمن يبني مستشفى عند كوع خطر بدل توسيع هذا الكوع... فظل قسم يمين كل رئيس منذ عشر سنين الى الان ليس قسم المحافظة على السيادة والاستقلال وسلامة الارض كما نص الدستور، انما العمل من اجل استعادة سيادة مفقودة واستقلال ضائع وسلامة مهددة، وظل كل رئيس يقول انه تسلم البلاد من الصفر، وانه يريد ان يسلمها لخلفه وقد استعاد السيادة والاستقلال ليحافظ عليهما.

ان الناس تقف عند نصف الولاية لتسأل هل يحقق النصف الباقي منها، البقاء للبنان واحدا سيدا حرا مستقلا؟

اميل خوري

اسرار الآلهة

تقول مصادر نيابية ان الرئيس حسين الحسيني سيفوز بالتزكية في انتخابات رئاسة المجلس المقبلة لان ليس في نية احد التقدم بترشيح ضده.

تعذر عقد لقاء وزاري يعقبه اجتماع لمجلس الوزراء كما كان متوقعا بسبب الخلاف على بت بعض القضايا المعروضة.

تقليص وجود الاشتراكيين في بيروت واقفال عدد من مكاتبهم تقرر في لقاء ومسؤولين سوريين في دمشق.

الجميل تلقى تهنئة من الاسد:

مطمئن الى نتائج المساعي وسوريا مستمرة في مساعدة الحكم

تلقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد الذي هنأه في الذكرى الثالثة لتسلمه سلطاته الدستورية وتمنى له التوفيق في النصف الثاني من الولاية.

ونقل مصدر رسمي عن الرئيس الاسد قوله للرئيس الجميل: "ان كل الجهود التي بذلت في فترة السنوات الثلاث الماضية كانت على رغم صعوباتها مهمة لمصلحة لبنان، ولا بد من ان تثمر السنوات الثلاث المقبلة خيرا على لبنان".

واشار الرئيس الاسد في اتصاله الى انه مطمئن في هذا الصدد لان المساعي المبذولة على الساحة اللبنانية ستؤدي الى نتائج ايجابية. واكد "استمرار سوريا في بذل كل الجهود لمساعدة الحكم في هذه المرحلة لاتمام المهمة وبلوغ الاهداف التي هي السلام في لبنان".

واوضح المصدر ان الاتصال كان مناسبة للتشاور في مسائل مختلفة على الساحة اللبنانية واجراء جولة افق سريعة في التحركات الجارية والاتصالات الرامية الى دفع الحوار الوطني من اجل الوفاق والحل. وشكر الرئيس الجميل الرئيس الاسد على تهنئته وعاطفته، مؤكدا استمرار العمل لما فيه مصلحة لبنان وسوريا على السواء.

وكان الرئيس الجميل تلقى سيلا من برقيات التهنئة من لبنان والخارج لمناسبة ذكرى تسلمه سلطاته الدستورية.

وتلقى اتصالات هاتفية من شخصيات هنأته وتمنت له التوفيق في مواجهة الصعاب التي تعترض لبنان في هذا الظرف. ومن المتصلين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبل مغادرته لبنان الى البرازيل.

وزارت قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا شخصيات رسمية وسياسية وروحية وعسكرية لتهنئة الرئيس بالذكرى. واستقبل الجميل ايضا عددا من السفراء اللبنانيين المنقولين الى الخارج والذين استأذنوه بالسفر وتزودوا توجيهاته.

واستقبل الرئيس الجميل مساء شخصيات رسمية وسياسية وروحية وعسكرية واركان السلك الديبلوماسي. وفي مقدم المهنئين: الوزراء جوزف سكاف وفيكتور قصير وجوزف الهاشم، النواب ميشال معلولي ورينه معوض ورفيق شاهين وخاتشيك بابكيان وملكون ابليغتيان وانترانيك مانوكيان واوغست باخوس ولويس ابو شرف وحبيب كيروز والياس الهراوي وبطرس حرب والياس الخازن ورائف سمارة وفؤاد لحود، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كركين الثاني، بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس حايك، بطريرك الارمن الكاثوليك كسباريان، المطارنة الموارنة نصرالله صفير وورولان ابو جودة وابرهيم الحلو الذين اوفدهم البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، المطران حبيب باشا، المطران جورج خضر، المطران الياس فرح، المطران بولس باسيم، المطران روفايل بيداويد، الوزراء السابقون فؤاد بطرس وروجيه شيخاني وايلي سالم وخليل ابو حمد وعصام خوري، سفراء فرنسا وفنزويلا والنمسا وبريطانيا والجزائر وكولومبيا والولايات المتحدة الاميركية والبرازيل وتشيكوسلوفاكيا وتركيا، القائم بالاعمال السوفياتي، قائد الجيش العماد ميشال عون، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، مدير المخابرات العقيد سيمون قسيس، كبار ضباط الالوية والمناطق العسكرية في الجيش والامن الداخلي والامن العام، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ووفود قضائية وبلدية ورهبانية وعمالية واقتصادية وتربوية وحزبية ومالية ونقابية واعلامية.

تمنى انقاذ الناس من "شر الحكومة"

الحص: ما كنا لنبقى في الحكم لولا حرصنا على ايجابيات تلوح

دان وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الاشتباكات ليل الاحد في بيروت الغربية، ورأى "ان السلاح لم يشرف حامله بعدما تحول وسيلة للتعدي على الضعفاء والتطاول على الشرفاء والفتك بالابرياء". واوضح انه "لا نرجو خيرا من هذه الحكومة، وما كنا لنبقى فيها لولا خوفنا على بشائر ايجابية للانقاذ تلوح في الافق بفضل النشاط الواعد الذي ترعاه القيادة السورية".

علق الحص على الاشتباكات، قال "لا يجوز السكوت على ما حصل ليل امس في احياء بيروت من اقتتال جنوني، ونحن والحمدلله لا نملك غير الكلمة نرد بها على الاحزاب المسلحة التي حولت شوارع المدينة الى غابة تعج بالوحوش الكاسرة. نحمد الله على اننا لا نملك غير الكلمة لان السلاح لم يعد يشرف حامليه بعدما تحول وسيلة للتعدي على الضعفاء والتطاول على الشرفاء والفتك بالابرياء والسطو على ارزاق الآمنين والاعتداء على حريات المسالمين.

ويصر هؤلاء على انهم بفضل السلاح هم الفاعلون. اما في نظر الناس فهم غير ذلك. فهم المسؤولون اذا كان ما يجري بفعلهم ورضاهم. وهم العاجزون اذا كان ما يجري بغير علمهم ورضاهم. ونحن لا نفهم كيف يكون كل ذلك بغير علمهم، والا فمن اين يأتي اولئك المسلحون بذخائر الاسلحة المتوسطة والثقيلة التي تسبب كل ما نشهد من تخريب وتدمير وترويع؟"

وتساءل الرئيس الحص: "اذا كانت هذه حصيلة التحالف، فكيف تكون حصيلة العداء؟" وقال: "نسأل الله تعالى ان ينقذ الناس من شر هذه الحكومة المشؤومة. فقد اصبحت هي مصدر البلاء لابناء هذا الشعب المسكين، نصفها يفرض الحصار والجوع عليها، او هو عاجز عن رد كيد الحصار والجوع عنهم. ونصفها الآخر يزرع الموت المجاني في احيائهم. اننا لا نرجو خيرا من هذه الحكومة، وما كنا لنبقى فيها لولا خوفنا على بشائر ايجابية للانقاذ تلوح في الافق بفضل النشاط الواعد الذي ترعاه القيادة السورية هذه الايام دفعا بالبلاد الى مرحلة الحوار فالوفاق الذي لا خلاص في النتيجة الا به".

سفير الصين

واستقبل الحص سفير الصين الجديد في لبنان السيد يوشون يو في زيارة تعارف.

وقال السفير الصيني: "وصلت الى بيروت منذ شهر وقدمت اوراق اعتمادي الى رئيس الجمهورية. وعلى رغم انني قضيت وقتا قصيرا في بيروت، فان الشعب اللبناني ترك في ذهني انطباعات جميلة جدا. انه شعب ذكي وقدم مساهمات عظيمة في الشؤون الدولية والاقليمية. واني على يقين أنه اذا اتحد اتحادا صادقا يمكنه ان يقدم اكثر الى وطنه والى العالم. واتمنى لهذا الشعب حياة مزدهرة وآمنة".

كرامي عرض وفاعليات طرابلس "الحلول الجذرية لحسم المأساة"

طرابلس ـ "النهار":

لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس التطورات الامنية والسياسية في طرابلس، والتقى عددا من الفاعليات في المدينة وتشاور معهم في سبل الخروج من الازمة التي تعصف بعاصمة الشمال وتحولها الى جحيم.

واستقبل ظهرا المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي والمسؤول عن "لجان المساجد والاحياء في التبانة السيد خليل عكاوي وممثل تنظيم "لجان الاحياء" في اللجنة الامنية السيد بلال مطر.

بعد الاجتماع قال بابتي: "نحن اللقاء الاسلامي حريصون على عودة هذه المدينة الى امنها واستقرارها، ونقوم بمشاورات مع الرئيس كرامي باعتبار انه معني بوضع المدينة والحلول التي توصلنا الى وقف التفجير. ونحاول تذليل كل العقبات عبر اللقاء مع كل الفاعليات لتأمين الاستقرار والمحافظة على سلامة كل المواطنين وكرامتهم واعادة عجلة الحياة ودورة العمل في المؤسسات سواء العسكرية كالجيش والامن الداخلي او المدنية لتستطيع القيام باعبائها. ونحن نحرص على تقديم مبادرة في هذا المجال حتى تبقى اللحمة بيننا وبين مواطنينا.

ولا نزال نعتبر ان صيغة اتفاق دمشق هي الصيغة الفضلى وان تنفيذها ينقذ الوضع بكامله. ونحن في اللقاء الاسلامي نعمل على وقف النار، وهذا هو قرارنا الموحد، وفي حال رد الطرف الآخر على مبادرتنا بالايجابية نفسها، فيمكننا تجاوز الازمة".

وشدد على "ان لا بديل من بنود اتفاق دمشق وما نص عليه، ونحن ملتزمون هذا الاتفاق ونسعى الى اعطاء المواطن صورة افضل في التطبيق".

الفاعليات الاقتصادية

والتقى كرامي بعد ذلك وفدا من الفاعليات الاقتصادية والعمالية والنقابية اثار معه انعكاسات المحنة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

وتحدث على الاثر رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال الحاج مدحت كوسا فقال: "زرنا الرئيس كرامي كفاعليات اقتصادية وعمالية ونقابية للبحث في اوضاع المدينة وما آلت اليه احوالها من تدهور ودمار وفقدان الكهرباء والماء والهاتف وكل شيء حتى الخبز، وكان جواب الرئيس كرامي انه مع كل حل ينقذ هذه المدينة.

واكدنا له باسم هذه الفاعليات ان المواطنين لن يقبلوا بحلول وسط او جزئية، ونطالب بحلول جذرية خصوصا اننا على ابواب سنة دراسية، والرئيس كرامي معنا في شأن الحسم النهائي حتى لا نعود الى الدوامة".

ثم التقى رئيس الحكومة وفدا من "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" ضم الدكتور هاشم الايوبي والسيد احمد الايوبي.

وقال الدكتور الايوبي: "اطلعنا من الرئيس كرامي على آخر ما وصلت اليه الجهود لانقاذ طرابلس من محنتها. وقد ابدينا رأينا بوجوب انقاذ المدينة من هذه المحنة ولا يجوز ان يحصل فيها ما حصل الآن من تدمير لشوارعها وتهجير لابنائها ويجب ان يكون لكل دوره الايجابي للنهوض من المحنة".

وزاره وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" في الشمال برئاسة السيد غازي الادهمي امين سر "هيئة التنسيق الشمالية".

واقترح الادهمي "انعقاد مؤتمر طرابلسي شامل يشكل اطارا لتوافق الارادة الطرابلسية على حل كل القضايا والاشكالات العالقة انطلاقا من تنفيذ اتفاق دمشق كاملا، ومن التسليم بالطابع العربي الاسلامي الخاص لطرابلس وبعلاقتها المميزة بسورية العربية، ومن تكريس مبدأ حرية العمل السياسي والعقائدي والنضالي لكل القوى والاحزاب المعادية للمشروع الاميركي ـ الاسرائيلي وادواته المحليين، وقد يصحح أي خلل في العلاقات والممارسات بين اطراف الصف الاسلامي والوطني، وبين التنظيمات والمواطنين".

ورأى "ان طرابلس، باهلها ومناضليها وقواها الخيرة، لا يمكن ان ترضى لنفسها بدور الاداة العمياء في تنفيذ اي مشروع محلي او اقليمي معاد لامن هذا البلد واستقراره وخياره العربي الواضح، وانه بالتالي لا يجوز تحميلها كل هذا العنف والدمار والاضرار المعنوية والمادية".

الاجتماع الاسبوعي لـ"الجبهة اللبنانية"

تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي في مقرها في دير مار جرجس عوكر، التاسعة والنصف صباح اليوم لعرض الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة.

ويغيب عن الاجتماع الرئيس كميل شمعون الموجود في باريس.

الترك يرئس وفد لبنان الى الامم المتحدة

يغادر الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك بيروت هذا الاسبوع الى نيويورك ليرئس وفد لبنان الى اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واستقبل الترك امس سفير فنزويلا الجديد في لبنان السيد انطونيو بيتول يرافقه المستشار الاول في السفارة وتسلم منه نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية.

واستقبل ايضا سفير لبنان السابق في المكسيك السيد فؤاد عون الذي عين رئيسا لدائرة الشؤون الدولية.

وكانت دوائر الخارجية تتبعت اوضاع الجالية اللبنانية في المكسيك وتلقت مزيدا من الاستفسارات من اللبنانيين عن اوضاع اقربائهم هناك، وواصلت اتصالاتها بالسفارة في مكسيكو طالبة مزيدا من الايضاحات، خصوصا بعد الزلزال الثاني.

على صعيد آخر، صدر امس مرسوم رقمه ٢٦٩٨ قضى بنقل السيد حنا الفا المستشار في السلك الخارجي، قنصل لبنان العام في سيدني، الى السفارة في منروفيا وعين رئيسا للبعثة الديبلوماسية فيها بلقب سفير فوق العادة مطلق الصلاحية لدى حكومة ليبيريا بدلا من السيد مصطفى حريبي المنقول الى كينشاسا، مع مراعاة احكام المادة ١٦ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ١٣٠٦ تاريخ ١٩٧١/٦/١٨ (نظام وزارة الخارجية والمغتربين). على ان يحدد وزير الخارجية بقرار لاحق موعد تنفيذ هذا المرسوم.

بري يوصي "امل" بوقف التدهور

اعلنت امس حركة "امل" في بيان اصدرته ان رئيسها الوزير نبيه بري الموجود في دمشق اجرى اتصالا هاتفيا مع المسؤولين في مكتبه. واطلع على تفاصيل الاحداث الامنية التي حصلت ليلا في بعض احياء بيروت الغربية.

وقالت ان بري "اعطى اوامر مشددة وتعليمات صارمة بضرورة العمل الفوري والسريع لمنع تكرار هذه الاحداث الامنية المؤسفة ووضع حد نهائي لها، وبالتالي العمل على معالجة ذيولها جذريا وتطويق مضاعفاتها بأي شكل نظرا الى انعكاساتها الخطيرة على امن المواطنين. وشدد على وجوب التزام مقررات لجنة التنسيق الامنية لبيروت الغربية المنبثقة من اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق".

واجرى بري اتصالات بالمسؤولين السياسيين والامنيين في حركة "امل" طالبا منهم العمل سريعا على معالجة الاحداث وبالتالي العمل على اعادة الحياة الى طبيعتها.

الموفد البابوي التقى الجميل والترك وتغدى الى مائدة خريش

"اتيت في مهمة انسانية لمساعدة جزين"




الاب بوهيغاس والسفير انجيلوني امام قصر بكفيا. (ساكو بيكاريان)




مع السفير الترك في قصر بسترس. (دالاتي ونهرا)

اعلن الموفد البابوي الاب سيلستينو بوهيغاس انه اتى في مهمة انسانية لمساعدة سكان جزين، مؤكدا انه سيعمل على معالجة مشكلة المهجرين والنازحين اليها للعودة الى منازلهم.

واشار الى انه التقى فور وصوله البطريرك خريش في حضور راعي الابرشية المارونية في صيدا المطران ابرهيم حلو.

وكان الاب بوهيغاس تناول طعام الغداء الى مائدة البطريرك خريش في حضور انجيلوني وعدد من المطارنة.

في بكفيا

وكان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل استقبل الموفد والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في العاشرة والنصف صباحا في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، وعرض معهما الوضع في منطقة جزين.

وبعد الزيارة التي استمرت ساعة قال الموفد: "لست هنا في لبنان في زيارة عادية، على رغم اني ارغب دائما في زيارة هذا البلد. انا هنا لاعمل باسم قداسة الاب الاقدس على معالجة المسألة التي تشغله كثيرا، واعني مشكلة المهجرين والنازحين خصوصا في منطقة جزين".

واضاف: "سنعمل باشراف السفير البابوي في لبنان بكل عزم ومعرفة ومحبة، خصوصا انني اعتقد ان المسألة هنا لها علاقة بالقلب، لانها تمس مباشرة حياة مواطنين يتعذبون ويجب مساعدتهم على العودة الى منازلهم".

في قصر بسترس

وزار الموفد والسفير، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في قصر بسترس.

وفي اللقاء الذي استمر نحو ساعة، تركز البحث على المهمة الانسانية التي يقوم بها الموفد في لبنان. وبعده جرى بين الصحافيين والموفد البابوي الحوار الآتي:

● ما هي طبيعة مهمتك في لبنان؟

ـ اتيت اساسا في مهمة انسانية لمساعدة سكان جزين.

ـ متى تتوجه الى جزين؟

ـ عندما انهي زيارات المجاملة التي اقوم بها لبعض الشخصيات، واعتقد ان ذلك سيتم خلال هذا الاسبوع.

● كم يوما ستمكث في لبنان؟

ـ بضعة اشهر.

● حسب المعلومات المتوافرة لديك، كيف ترى الوضع في جزين؟

ـ حسب المعلومات التي لدي، ان وضع البلدة دقيق جدا ومهم جدا، هذا ما فهمته ايضا من جميع الذين التقيتهم حتى الان.

● هل تحمل رسالة من الفاتيكان؟

ـ نقلت رسالة الى الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ولا يمكنني الافصاح عن مضمونها.



سياسيون وحزبيون في ذكرى ٢٣ أيلول

الجميل عاند المؤامرة ومخططات الفتنة واللبنانيون مدعوون الى موازرته في خياراته

علق مسؤولون رسميون ونواب وحزبيون في ذكرى مرور ثلاث سنوات من ولاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فاشادوا بصموده في جبه المؤامرة التي تستهدف لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، معتبرين انه اصاب في خياراته اللبنانية والعربية، وانه يعاند في عرقلة المخططات التي تسعى الى اثارة الفتن والى الشرذمة. ودعوا اللبنانيين والفاعليات الى دعم رئيس الجمهورية والعمل على اعادة السلام الى لبنان والوحدة الى شعبه.

قصير

وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير راى ان المسيرة التي يقودها الرئيس الجميل "مهمة شاقة وصعبة تتطلب تضافر جهود الجميع لاخراج لبنان من المحنة ـ المؤامرة التي يتخبط فيها منذ اكثر من احد عشر عاما واحلال الوفاق الوطني وارساء قواعد الاصلاح المنشود".

وقال: "قام الرئيس الجميل بخطوات حثيثة لاحلال السلام في لبنان، وتجلى هذا التحرك على اكثر من صعيد محلي وعربي ودولي، فقام بزيارات عدة للخارج لهذه الغاية واجتمع مع ملوك الدول العربية والاجنبية ورؤسائها لمعالجة القضية اللبنانية، وبذل جهودا كبيرة في هذه الاطار في الامم المتحدة.

على الصعيد الداخلي، شكلت حكومة الوحدة الوطنية وعقدت الخلوات الوزارية في بكفيا والفت لجان الاصلاح الدستوري وكلها خطوات تصب في محاولة وقف الحرب.

اما على صعيد الامن الاقتصادي والاجتماعي، فانكبت الحكومة على معالجة الشأن الاقتصادي واتخذت سلسلة اجراءات لمعالجة التدهور ولجم انخفاض قيمة النقد الوطني. ولكن ويا للاسف لم تؤت هذه الخطوات ثمارها لاسباب لا يجهلها احد. ولم يمنع استمرار الاضطراب الامني الذي ما زال يلف المناطق اللبنانية ان يمارس لبنان دوره في المحافل العالمية فكان دائم الحضور في المؤتمرات الدولية.

نحن لا نزال نؤمن بان لبنان سيقوم من بين الانقاض وسنعمره كلما اصابتنا نكسة تلو نكسة، لان املنا في المستقبل كبير نظرا الى صمود اللبنانيين وجهودهم الجبارة وعلاقاتهم المالية والاقتصادية والتجارية العالمية، والى مركز لبنان الجغرافي المميز مما يساعده على تحطيم المؤامرة عليه".

الهاشم

وقال وزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم: "عندما انطلق الرئيس الجميل رات الايدي الدولية ان في مقدوره توحيد لبنان وتأكد للعبة انه الرئيس القادر، ضربته المؤامرة من الداخل، فاسقطت الالوية العسكرية التي بناها، وتابعت خط سيرها لتمعن اكثر فاكثر في شرذمة الشعب وتقسيم الارض وبعثرتها.

وهذا يعني ان المؤامرة تطلب من رئيس جمهورية لبنان الا يحكم. فاذا حكم تحكم بالمؤامرة واستطاع ان يوحد لبنان بارضه وشعبه، واذا حوصر وضيق عليه الخناق تصبح المؤامرة هي الرابحة وهي الناجحة. واذا شئنا ان نعرض المراحل التي مر فيها لبنان منذ عام ١٩٧٥ نلاحظ انه كلما تقدمت الخطى نحو التوحيد ونحو التقارب والوفاق حاولت الايدي السحرية تعطيل كل المبادرات التي تؤدي الى ذلك.

ان الرهان الاقليمي والدولي على لبنان لا يزال يسير في طريقه السلبي. وما لم تتحقق الغاية التي من اجلها نشبت هذه الحرب لا اظن ان ثمة استقرارا او امانا او سلاما في لبنان وللبنان. المهم الآن ان نعرف كيف نواجه مخططات هذه المؤامرة التي تستهدف، والصورة اصبحت واضحة جدا، ان لبنان مستهدف في ارضه وشعبه ومؤسساته، وان تلك الصورة التي رسمت عن لبنان الكانتونات او عن مخطط كيسينجر هي التي تطغى على الصورة الاخرى التي تدعو الى وحدة لبنان والى عودته الى استقلاله التام.

وهذا يعني ان اي رئيس جمهورية في ظل هذه المؤامرة لا يستطيع ان يؤدي واجبه وان يقوم بدوره كاملا. وربما خطيئة امين الجميل انه مؤمن بلبنان الـ١٠٤٥٢ كلم٢ كما كانت خطيئة شقيقه".

وشدد على "ان الانقاذ ليس عملا فرديا او فئويا ولا تقوم به مؤسسة حزبية او سياسية من دون الاخرى، انما هو عمل كلي يجب ان ينطلق به كل اللبنانيين ليظفروا. لكن الملاحظ ان الانقاذ ظل في لبنان شعارا يحتفظ به امين الجميل ويقوم به وحده".

سعادة

واكد النائب جورج سعادة ان الرئيس "احترم الثوابت والمفاهيم التي قام عليها لبنان والقائمة على فكرة الاتحاد بين الطوائف".

وقال: "في الوقت الذي كان الكثيرون يعلنون حدود دويلاتهم ويركزون اداراتهم المدنية ومجالسهم السياسية وهيئاتهم التنسيقية ويفرزون الجيش والارض، كان رهان الرئيس على هدم الحدود الخاصة وتفكيك الادارات الذاتية وتفعيل وسائل الامن الوطني ودمج الالوية والشعب. وفي الوقت الذي كان الكثيرون يسيرون في درب الخيارات السهلة، كان الرئيس يسير في درب الرهانات الصعبة. وهذا امر طبيعي لانه المؤتمن على الميثاق والدستور. من موقعه الدستوري يجب ان ينظر في كلام رئيس الجمهورية ومواقفه، فهو رئيس كل لبنان وكل اللبنانيين.

اما لجهة المشاركة في الحكم لتحديد الخيارات واتخاذ القرارات المصيرية، وهي قاعدة اساسية من اساسيات لبنان التوافقي، فلقد حافظ الرئيس عليها واحترم اصولها اذ ان التشاور في داخل الحكم والحكومة ومع الافرقاء كافة في خارجهما كان عنوان عمله ونهجه. وما اصراره على اشراك المؤسسات الدستورية، على رغم الدعوات القائلة بالغائها او تجاوزها، في تقرير السياسة الوطنية العامة وفي اقرار مسائل التطوير والاصلاح الا دليل تمسكه بالنظام الديموقراطي البرلماني الحر الذي يعتبر، من الاساسيات ـ الثوابت التي قام عليها الوطن.

الائتمان على القسم الدستوري هو الضابط الوحيد لسياسة الرئيس اللبناني. ومن اراد رأيا عادلا في سياسة الرئيس، كل رئيس، عليه ان يرتفع الى مستوى هذا الموقع الدستوري".

حنين

ورأى النائب ادوار حنين انه كان على الرئيس الجميل "ان يجبه مؤامرات اكبر من لبنان، وبالتالي اكبر منه. فاي عجب والحال هذه انه لم يستطع على جبروته ان يتغلب عليها. كفاه ان هذه المؤامرات لم تستطع ان تتغلب هي عليه. فالحملات التي كانت تنصب عليه كانت تجرفه احيانا، لكنها ما كانت تكاد تنجلي حتى كانت تنقشع عن رجل كان لا يزال واقفا على قدميه، وهو يمشي في اتجاه الهدف الذي كان رسمه لنفسه في المسيرة العنفوانية ـ الشاقة.

فما ذنب امين الجميل اذا كان وقع في الداخل في غابات من البنادق الفاجرة وفي آجام ملأى بالمنافقين والكذابين والحاقدين والحساد والنمامين والدساسين ومروجي الاشاعات والشكوك؟ وما ذنبه اذا كان قوبل في الخارج بالصدود ونكران الوعود والنكول بالعهود؟

فضل هذا الرجل انه لم يفقد ايمانه بوطنه، ولا فقد ايمانه بشعبه، ولا هو فقد ايمانه بنفسه. وفضل هذا الرجل انه ظل قادرا على التغلب ما دام محفوزا في النزال بحكم تراث الوطن الذي استدعاه الى خدمته".

باخوس

وسجل النائب اوغست باخوس انطباعاته عن الرئيس، فقال عن اتفاق ١٧ ايار ان الجميل "جارى التيار واعتمد مبدأ التروي عند رفض سوريا وتلكؤ رئيس الحكومة وانقلاب الاجواء على الاتفاق. وحافظ على العلاقة الاخوية التي تربط لبنان بالشقيقة سوريا، ثم نزل عند تمنيات الاكثرية ورغباتها، ورضخ للامر الواقع وحافظ على روح الديموقراطية وعرض صدره لنقمة اميركا وبعدها اسرائيل وكان ضحية ذاك التعرض وتحامل العملاء.

وفي الندوات الاسبوعية المفتوحة التي يعقدها الرئيس الجميل مع النواب كان يتكلم ثم يتلقى ملاحظات النواب ويناقشهم وينقل تمنياتهم الى رئيس الحكومة والوزراء المختصين. وقلما شعرنا بان هناك تأففا من الزملاء في علاقتهم مع الرئيس. واتحدى ايا منهم القول ان الرئيس فرض عليهم رأيا او اقتناعا. كما اتحدى ايا من الزملاء المعارضين مثلنا ان يكون تعرض لعتب او ملاحظة من الرئاسة.

وكان يتعالى على الجروح ويستقبل الوزراء المتحاملين على الرحب والسعة تاركا اللعبة البرلمانية تأخذ مجراها. اما بعض الاخطاء التي تلازم الانسان كانسان فالعصمة لله وحده وقد تكون اسباب الاخطاء تلك عدم انعقاد مجلس الوزراء وتقلص عدد المستشارين الصالحين. وهي شؤون يمكن تنظيمها عند هدوء الحال وعودة الوزراء المتشنجين الى رشدهم

عويدات

وقال النائب عبده عويدات "تسلم الرئيس الجميل مهمات رئاسة الجمهورية بعد انتخابه والبلاد واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي ومما زاد في قسوة هذا الاحتلال على البلاد وعلى الدولة انه لم يقتصر على منطقة محدودة تنحصر المعاناة فيها من دون ان يكون لها تأثير مباشر على الشعب وعلى سلطات الحكم كما حصل في الدول العربية المواجهة الاخرى. وانما شمل مناطق لبنانية واسعة في خمس محافظات من اصل ست هي الجنوب والنبطية والبقاع وجبل لبنان منضما الى العاصمة بيروت ووصولا الى محيط القصر الجمهوري

ان مثل هذا الاحتلال الشامل يمسك البلاد والدولة بخناقهما ويسلبهما حرية القرار ويعطل الاستقلال والسيادة ولا تنجو من نتائجه حتى الدول الكبرى التي تقع ضحيته ويزيد في اخطار الاحتلال الاسرائيلي للبنان المشاريع الاسرائيلية الرامية الى تقسيم البلاد الطاعيات طائفية تبرر الوجود العنصري لاسرائيل في المنطقة، على ان تنتقل من لبنان المقسم الى الدول المجاورة لتمنع قيام دولة قوية او تحالف قوي في محيطها تهددها موجودها.

والمعروف ان هذه المشاريع لا يسهل تنفيذها الا من الداخل عن طريق اثارة الفتن الفتاكة وتعميم شرورها لكي لا تترك اي مجال لاعادة اللحمة والوحدة الى الشعب الواحد"

نصر

واعتبر الوزير السابق الدكتور قيصر نصر انه "حينما تسلم الرئيس الجميل الحكم وانكب على وضع سلم للاولويات في قضايا التخطيط والاصلاح والانماء، وجد نفسه في سباق مع ترسيخ الامن وتأمين العيش. وفي خضم حرب ضروس تتجاذبها المصالح الدولية والاقليمية وتتفاعل معها. وفي ظلها الصراعات الداخلية المتعددة الاهداف، تحول الحوار السياسي تحولا نوعيا واستبدل القول بالرصاص، فتعطلت لغة الكلام نهائيا، وانتقل صوت الحوار العنفي من طلقة البندقية الى قذائف المدافع والراجمات متوخيا الضغط الاقوى والاقناع الافعل، مما يفرض حضورا مستمرا لاطفاء نار الحرب ويجعل مجال الانماء معدوما، والكلام عليه تنظيرا، والبقاء في ذاته الهدف الاوحد".

كرامه

واعرب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه عن اعتقاده "ان مقام رئاسة الجمهورية هو الضمان الاكبر لوجود لبنان وطن الحريات، وطن الجميع، الضمان الدستوري وعلى صعيد السلطة. ورئيس الدولة هو رئيس دولة كل لبنان. ولو لم يكن رئيس الجمهورية موجودا لما بقي لبنان صامدا، لان ليس هناك مجلس وزراء منعقد، او وزراء يقومون بواجباتهم الوطنية. وهذا صحيح بالنسبة الى بعضهم. رئاسة الجمهورية السلطة الاساسية تحاول ان تجمع بين الجميع. وجودها بصلابة يمنع الفراغ ان يحصل. هذا ضمان للحريات ايضا وللعيش في كرامة لكل الفئات اللبنانية خصوصا للمسيحيين.

الذي يعتبر ان لديه امورا شخصية، فليضعها جانبا الان، لان الوقت ليس لتصفية الحسابات، بل بالعكس عليه الان واجبات تفرض ان يدعم رئاسة الجمهورية، خصوصا ان رئيس الجمهورية لم يخطئ في خياراته والاتجاه نحو العرب وسوريا. والدليل ان الجميع اقتنعوا بهذا الاتجاه وساروا نحوه بعدما وجهت الانتقادات من كل حدب وصوب. انما الايام برهنت ان الرئيس الجميل كان على حق وهو عمل من اجل مصلحة لبنان العليا من دون سواها".

وتمنى على "جميع اللبنانيين ولاسيما منهم المسيحيين ان يتحدوا لمواجهة الاستحقاقات القريبة، وان يلتفوا حول رئيس الجمهورية الذي يمثل الشرعية وهو الذي يتكلم باسم كل لبنان امام جميع الدول. لذلك نأمل من ان يقتنع الجميع بان رئيس الجمهورية عامل اساسي في تقرير المستقبل ورسم خطوط الحل، ومن هنا ضرورة مؤازرته ودعم مواقفه، لان لبنان يحتاج في هذه الظروف الصعبة لان يكون ابناؤه يدا واحدة الى جانب الشرعية".

وشدد على "ضرورة وضع حد لحال الحرب، وان يعم الاستقرار كل ارجاء الوطن ليعود اللبناني يعيش في سلام وطمأنينة وحرية وكرامة ويعود الازدهار الى الاقتصاد اللبناني الذي يعاني ازمة حادة، نخشى ان تتفاقم اذا لم تعالج الشؤون الوطنية والسياسية والامنية والاقتصادية في سرعة وفي شكل حاسم".

مطر

واعتبر عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي صلاح مطر ان الرئيس الجميل "جبه بشجاعة نادرة وخلال الخطر على حياته المؤامرة والتحديات التي فرضت على لبنان. كان هاجسه اليومي قسمه الدستوري في الحفاظ على الدستور والديموقراطية وسيادة لبنان ووحدة الارض والشعب، لان الحرب المعلنة على لبنان وطنا ودولة ترمي الى تفكيك الدولة دويلات والوطن فئات، واكاد اقول قبائل مسلحة ومتناحرة.

على رغم المواقف والاراء والانتقادات الطبيعية في كل نظام ديموقراطي، ان خيارات الرئيس هي خيارات الغالبية الساحقة من اللبنانيين من جهة اخرى. لا لبنان قابلا للحياة والكرامة من دون التحرير، لذلك جعل عهد الرئيس الجميل، خصوصا في السنتين الاوليين الدولة بكل مؤسساتها ورشة من اجل التحرير الشامل من المحتل الاسرائيلي ومن جهة ثالثة، ان انفتاح الدولة على العالم والعالم العربي وسوريا خصوصا، من اهم دعم المصير اللبناني وسياسة لبنان في الحاضر والمستقبل

لقد اختار رئيس الدولة التحديات الصعبة والخطرة من اجل وحدة لبنان وسيادته وتحريره ومستقبل شعبه، ومثل هذه الخيارات ترضي الضمير والمستقبل، ولكن كثيرا ما لا ترضي الانيات والمصالح".

ايوب

وقال عضو المكتب السياسي للحزب المحامي انطوان ايوب متوجها الى الرئيس الجميل

"يحاول اخصام الحرية في لبنان في الداخل ومن الخارج، في عناد وتقل لم يسبق لهما مثيل، ان يمنعوك من ان تحكم، بالنار والحديد، وبتفكيك كل مؤسسات الحكم حتى مجلس الوزراء بالذات. فلم يعد في الامكان جمعه لاتخاذ ابسط القرارات، وبالتشكيك ولعل هذا الاسلوب هو الافتك في حمل على الحكم ان يقاوم الانهيار في كل مكان حيث كل القطاعات والصعد مترابطة متلازمة.

ويتمادى العابثون في قهرهم وعلى رغم كل ذلك انك لا تنام الليل ولا النهار، وانت على الصليب ومن الجلادين من لم يكن بالحسبان. عملت المستحيل على صعيد الحكم وتصديت لحملة التشكيك في المزيد من العزم والصمود وثابرت على ممارسة الحكم وحيدا في معظم الاحيان وفي اشدها حراجة، وتابعت المسيرة في الداخل وفي الخارج فلم تنفك عن التحرك سوريا وعربيا ودوليا لان الوحش المفترس يجمد الفريسة كي يتمكن من امتلاعها"

مجلس الامن

واصدرت الشعبة الخامسة في مجلس الامن الكتائبي بيانا جاء فيه: "انه الشهيد الحي يعطي من عرقه ودمه ليطيل عمر وطنه، رفع التحدي غير آبه بثقل المخاطر وحدة التهديدات التي طاولت وحدة وشبابه، فجبه العاملين على شل قدرات الوطن والمعتدين متخربه بقلب الارض ورشة اعمار واعادة تأهيل وبناء داعما مؤسساته، كل المؤسسات وفي كل المناطق على اختلافها. حافظا الجيش محيات العين درعا واقية لامانة اليوم وحلم المستقبل"

حلو الى باريس

سافر امس الى باريس الرئيس السابق شارل حلو ليرئس اجتماع مجلس ادارة الفرنكوفونية وتقديم "جائزة شارل حلو". وسيجري بعض الاتصالات في العاصمة الفرنسية يعود بعدها الى بيروت لمتابعة التحضير للمؤتمر المسيحي الموسع.

مبعوثون الى دمشق لاطلاعها على الوضع

"اللقاء الاسلامي": اضراب عام الجمعة استنكارا للفلتان الامني في الغربية

الرئيس الصلح يرئس "اللقاء الاسلامي" مساء امس. (ابرهيم الطويل)

دعا "اللقاء الاسلامي" الى اضراب عام يوم الجمعة المقبل استنكارا للفلتان الامني في بيروت الغربية. وقرر ايفاد مبعوثين الى دمشق لوضع المسؤولين السوريين في صورة ما يجري من اشتباكات والتشاور معهم في ما ينبغي اتخاذه من اجراءات لانقاذ العاصمة.

عقد اللقاء في الخامسة بعد ظهر امس اجتماعا طارئا في منزل الرئيس رشيد الصلح الذي كلفه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ترؤس جلسات اللقاء في اثناء زيارته للبرازيل. وحضر الاجتماع السادة: النواب زكي مزبودي وحسن الرفاعي وجميل كبي وناظم القادري، الوزراء السابقون نسيب البربير ومالك سلام وبهاء الدين البساط وامين البزري وفؤاد البزري. واعتذر عن عدم الحضور "لاسباب قاهرة" وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والوزير السابق الدكتور محمد كنيعو.

بحث المجتمعون في الوضع الامني السائد في بيروت الغربية في ضوء الاشتباكات التي وقعت ليل الاحد ـ الاثنين بين عناصر من حركة "امل" واخرى من الحزب التقدمي الاشتراكي. واستمر الاجتماع حتى السابعة والنصف وصدر عنه البيان الآتي

"اولا ـ يعلن اللقاء الاسلامي استنكاره الشديد للتفجير الشامل الذي عاشته مدينة بيروت وترافق مع فلتان امني رهيب فوجئ في اثنائه المواطنون بانتشار الزمر المسلحة في كل مكان وبتساقط القذائف والصواريخ فوق رؤوسهم من دون حساب مما يجعلهم يكفرون بالسلاح والمسلحين، مطالبين بانقاذ المدينة باي ثمن وباخراج كل سلاح غير شرعي منها نهائيا وفي اسرع وقت.

ثانيا ـ قرر اللقاء ايفاد مبعوثين الى الشقيقة سوريا لهذا الغرض ولوضع المسؤولين السوريين في صورة ما حصل والتشاور في ما ينبغي اتخاذه من اجراءات لانقاذ العاصمة بيروت.

ثالثا ـ استجابة لرغبات المواطنين من جميع الفئات ومن الطوائف والمذاهب المختلفة في الدعوة الى اضراب عام يعلن فورا، ان اللقاء احتراما منه لمشاعر المسلمين في ذكرى عاشوراء المجيدة التي تصادف يوم الاربعاء المقبل (غدا)، يدعو المواطنين جميعا الى تنفيذ اضراب عام ليوم واحد فقط هو يوم الجمعة الموافق ٢٧ ايلول الجاري.

رابعا ـ قرر اللقاء اجراء اتصالات عاجلة بالقيادات الروحية والسياسية من جميع الفئات والطوائف بغية التشاور معها في ما يقتضي اتخاذه من مواقف وخطوات لانهاء الوضع المأسوي في المدينة"

المفتي قبل سفره الى البرازيل:

الجميل وضع الامور في نصابها ووضع بيروت وطرابلس لا يطاق

وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الوضع الذي تمر به بيروت وطرابلس بانه "قاس جدا ولم يعد يحتمل". وناشد حملة السلاح "ان يجعلوا سلاحهم لمصلحة الوطن والمواطن، لا يحولوه الى صدر الوطن والمواطن". ووصف ما قاله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الذكرى الثالثة لانتخابه بانه "وضع الامور في نصابها ووجه المواطنين الى كثير من عيوب العمل الوطني في هذه الفترة".

سافر المفتي خالد امس الى البرازيل لحضور مؤتمر اسلامي دعت اليه الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي. وفي صالون الشرف في المطار ادلى بالتصريح الآتي:

"نحن نتوجه اليوم الى البرازيل للمشاركة في المؤتمر الاسلامي الذي سينعقد في البرازيل بدعوة من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي وطبعا هذا المؤتمر سيبحث في شؤون فكرية ودينية واجتماعية، لنا فيه لقاءات والشخصيات الرسمية والعلمية الوافدة الى هذه المدينة من اقطار الدنيا. ونرجو الله ان يسجل لنا مجهودنا لنؤدي الدور الذي تفرضه علينا الامانة ويفرضه علينا الواجب الوطني والواجب القومي".

وتعليقا على الاشتباكات في بيروت الغربية وفي طرابلس، قال "لا شك في ان الوضع الذي تمر به مدينة طرابلس اليوم وكذلك بيروت، هو وضع قاس جدا ولم يعد يحتمل وسبق لنا بالتعاون مع الكثيرين ان اتخذنا المبادرات والمواقف في محاولة للتخفيف من حدة المعاناة ولاعادة الجو الى طبيعته في طرابلس وفي بيروت، لكننا فشلنا في كل المحاولات التي قمنا بها في الماضي، ونرجو الله تعالى اليوم ان تكون الاوضاع قد بدأت تأخذ طريقها الى الهدوء والى شيء من الهدوء الامني، لان ما حصل امس في بيروت شيء يفوق التصور الانساني ويفوق التحمل البشري.

ان الانسان الذي يعيش في بيروت والذي همه ان يبحث عن رزقه وعن امنه وطمأنينته، ويكون بالتالي مساعدا لحملة السلاح ليعزز واقعهم ونضالهم، واقصد نضالهم الوطني ضد اسرائيل، هذا المواطن قد بدأ يعيش اياما وظروفا بائسة كل البؤس، قد توصله في النهاية الى ان يفقد كل امل في الحياة الكريمة والحياة المطمئنة وطبعا هذا شيء لا يمكن ان يرضي الشرفاء من حملة السلاح ولا يمكن ان يتفق مع ما يهدف اليه هؤلاء عن مقاصد وغايات بحملهم هذا السلاح وقصدهم القتال به

هذا السلاح هو سلاح مهيأ لحماية القضايا الوطنية ولتعزيز المصالحة الوطنية ولصونها من العدوان ومن البغي عليها. اما ان يكون هذا السلاح اداة لطعن المواطن ولاقلاقه ولحمله على الهجرة، فانه يصبح مجردا من اقل تقدير، فهذا شيء لا يمكن ان يكون من اهداف حملة السلاح الشرفاء

ولذلك، فاننا نناشد كل حملة السلاح، وبخاصة هؤلاء الشرفاء، ان يجعلوا سلاحهم لمصلحة الوطن والمواطن. لا ان يجعلوه في صدر المواطن وفي صدر الوطن. ولا ان يجعلوه عبئا على المؤسسات وعبئا على المجتمع، بالعكس يجب ان يجعلوه اداة لحماية المجتمع وانقاذه وانقاذ المواطن كفى هذا المواطن وكفى هذا المجتمع تشريدا وبؤسا وآلاما! ولذلك فاننا نناشد الجميع ان يعيشوا مع المواطن آلامه وبؤسه ان يعيشوا الظروف التشريدية التي يعيشها بكرب ومأساة"

وسئل هل هناك اتجاه الى مؤتمر اسلامي موسع بعد عودته لمعالجة القضايا الامنية والسياسية الطارئة على الساحة، فاجاب "اذا كتب الله لنا العودة الى لبنان، نرجو الله مع هذه العودة ان نرى لبنان قد بدأ خطوات ثابتة نحو التفاهم العقلاني بدل الحوار بالمدافع والصواريخ والدبابات نرجو الله ان نعود ونرى جميع الفرقاء وقد تقاربت قلوبهم واهدافهم ونحقق من تواصلهم الكثير مما يريح هذا المواطن ويساعده لكي يبدأ اياما فيها الكثير من التفرغ للبناء بدل ان تكون اياما للهدم والدمار"

الامور في نصابها

وما هو تعليقه على ما جاء في كلام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الذكرى الثالثة لولايته، اجاب "اطلعت امس على الندوة واستمعت اليها بكثير من الانصات والاصغاء، ولا شك في انها كانت مركزة ومدروسة ووضعت الامور في نصابها ووجهت المواطنين والناس الى كثير من عيوب العمل الوطني في هذه الحقبة من الزمن، ولا شك في ان ما فيها من توجيه ومن لفتات سياسية واجتماعية وعسكرية، وما يفرض على الجميع ان يعيرها ما تستحق من اهتمام، لانها من دون شك تلفت الى الكثير من العيوب، وكثير من الاخطاء والممارسات التي ليست في مصلحة الوطن ولا في مصلحة المؤسسات ولا في مصلحة المواطن والاهداف الوطنية والقومية"

وكان المفتي اتصل قبل سفره بالرئيس الجميل، واتصل بالرئيس رشيد الصلح وكلفه ان يتولى رئاسة جلسات "اللقاء الاسلامي" في غيابه واستقبل وفدا من "تجمع العلماء المركزية" في "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون".

دعوة ريمون اده الى زيارة السعودية

في نبأ لـ"النهار" من باريس ان الامير سلمان بن عبدالعزيز النائب الثاني لمجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، الموجود اليوم في العاصمة الفرنسية، وجه دعوة الى عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية السيد ريمون اده لزيارة المملكة العربية السعودية، فوعد بتلبيتها

داني شمعون استقبل سفير البرتغال والمطران بيلوني

استقبل امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في حضور نائب الرئيس السيد حبيب المطران، سفير البرتغال في لبنان السيد لويس جوبراغا شيميرا وعرض معه الاوضاع.

واستقبل ايضا المعاون البطريركي لطائفة السريان الكاثوليك المطران رابولا انطوان بيلوني.

الحسيني اتصل بنظيره السوري وبري اكد له توجيهاته للتهدئة

اجرى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالا هاتفيا برئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي وتشاور معه في موضوع المؤتمر المقبل للبرلمانيين المتحدرين من اصل عربي.

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري تخلله عرض للاوضاع عموما.

وافادت اوساط رئيس المجلس ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق، ابلغ اليه انه اعطى توجيهاته السريعة للمسؤولين في الحركة للعمل على ضبط الاوضاع الامنية في بيروت الغربية، والحؤول دون تكرار الاشتباكات التي وقعت فيها.

وتلقى اتصالا هاتفيا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبيل سفره الى البرازيل، واتصالا آخر من سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بترا. وتناول البحث اوضاع الجالية اللبنانية هناك.

واجرى الحسيني اتصالين هاتفيين بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله. واتصل بنائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل واطمأن الى صحته.

واجرى الرئيس الحسيني مساء اتصالا هاتفيا بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وعرض معه الاوضاع

مأدبة حكيم استضافت ٤ سفراء واحاديث عن جزين ومشاريع الحوار

استضاف بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الى مائدته ظهر امس في مقر البطريركية في الربوة سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريجينالد بارتولوميو وسفير بريطانيا السيد هنري ديفيد مايرز وسفير فرنسا السيد كريستيان غريف وسفير النمسا الدكتور جورج زانيدارتش.

وحضر المائدة السادة: وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، النائب نصري المعلوف، رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، الوزراء السابقون جوزف ابو خاطر وخليل ابو حمد وحبيب مطران وجورج سكاف وروجيه شيخاني، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، المطارنة: الياس نجمة وحبيب باشا وبطرس الراعي واغناطيوس رعد، والارشمندريت جان جانبارت، الامين العام للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك السيد ايلي عيسى.

وتناولت الاحاديث الاوضاع عموما ووضع جزين خصوصا ومشاريع الحلول المقترحة للبدء بالحوار الوطني.

وسيرئس حكيم في العاشرة والنصف صباح اليوم المجلس الاعلى للطائفة لاقرار ورقة عمله التي ضمنها مشروعا لحل الازمة اللبنانية. وعلم ان البطريرك يزور غدا الاربعاء القرى الشيعية في منطقة جبيل للاطلاع على اوضاعها.

كرامه: خطف المسيحيين في الغربية يصب في مخطط الفرز التقسيمي

دان رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه خطف المسيحيين في بيروت الغربية. ورأى ان هذه الظاهرة "ليست اعمالا فردية، وهي تصب في مخطط تقسيمي على اساس الفرز السكاني الطائفي".

اجتمع المجلس المركزي والمكتب السياسي لحزب الكتائب ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور كرامه

وافادت مصادر كتائبية ان رئيس الحزب استهل الاجتماع بعرض لوقائع السنوات الثلاث المنصرمة من عهد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، مشددا على "ترسيخ الاقتناع عند الجميع بصحة التوجهات السياسية التي اعتمدها في سبيل الحفاظ على مقومات الكيان الوطني". وتمنى ان تمر في السنة الرابعة "ملامح نهاية حال الحرب في لبنان". مؤكدا "حتمية وحدة الصف المسيحي في مواجهة الاستحقاقات والتحديات المصيرية".

واعرب عن اعتقاده ان اللقاء الثاني لسارجبيل "خطوة ايجابية" في اطار توحيد الصف لكنه تمنى "ان تشترك كل الفاعليات المسيحية في تقرير المستقبل المسيحي والوطني".

واعتبر الدكتور كرامه "ان ظاهرة خطف المسيحيين في بيروت العربية ليست اعمالا فردية، انما هي تصب في مخطط تقسيمي على اساس الفرز السكاني الطائفي. كما كانت عمليات تهجير المسيحيين تصب في خدمة المخطط نفسه". وان "اعادة توحيد لبنان تبدأ بعودة المهجرين الى مناطقهم وقراهم متمتعين بكرامتهم وحريتهم".

وافادت المصادر الكتائبية ان المجتمعين ناقشوا الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، واوصوا المكتب السياسي متابعة تحركه في سبيل "رفع الدعم عن المحروقات ودرس الوسائل المناسبة لانعاش الاقتصاد اللبناني وتخفيف وطأة الغلاء عن المواطنين".

وكان رئيس الكتائب زار قبل الظهر بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في المقر البطريركي في الربوة وعرض معه الاوضاع عموما.

مؤتمر الاساقفة الكاثوليك في اميركا:

تعهدنا الذي تدعمه الولايات المتحدة صون استقلال لبنان وهويته

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش رسالة من اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة التي يرئسها الكاردينال اوكونور، اكدت الاهتمام بلبنان في الاوقات العصيبة ودعم المجموعات المسيحية فيه.

وهنا نص الرسالة:

"نكتب اليكم في فترة مأساة وعذاب عظيمين داخل جمعياتكم ووطنكم، نكتب للتعبير عن تضامننا معكم بالايمان والمحبة، ومع مسيحيي لبنان ومع جميع اللبنانيين الذين يسعون الى السلام والوحدة على ارضهم. واننا ننضم اليكم بايماننا المشترك بالسيد المسيح وبتضامننا كوننا اساقفة في خدمة الكنيسة، وباهتمامنا الانساني بلبنان في اوقاته العصيبة. نكتب للتعبير عن رغبة المؤتمر الوطني للاساقفة الكاثوليك في مساندتكم.

لقد اعرب مؤتمر الاساقفة مرارا عن القيم الفريدة التي مثلها لبنان وما زال يمثلها في الشرق الاوسط وقد دعم لبنان عبر التاريخ الحكومة الديموقراطية والتعددية بالديانات وحرية التفكير والكلمة واحترام ثقافة الشرق والغرب معا. لهذه الاسباب كلها قدم لبنان شهادة مميزة في الشرق الاوسط لذلك لا تنحصر مأساة لبنان اليوم بالمعاناة البشرية الرهيبة وخسارة الارواح وتهديم المنازل والكنائس والاعمال وعلاقات الجيرة، بل تشكل هذه المأساة خطر ضياع ما كان لبنان يمثله دائما في الشرق الاوسط وفي هذه الحال سيزيد العالم فقرا وينحط الشرق الاوسط في قيمه البشرية والثقافية.

كانت الطوائف الدينية في لبنان عنصرا اساسيا لقيمة هذا البلد، الا ان مأساة لبنان الحالية تكمن في ان العنف يدمر هذه الطوائف. فقد دنست اماكن العبادة وهجرت الجماعات الطائفية وشوه الافراد وقتلوا. وطاول العنف المسيحيين والمسلمين والدروز اطفالا وكبارا، جنودا ومدنيين. وكانت للحرب دائما جذور داخلية ومصادر خارجية من نواح عدة، فقد خاض اللبنانيون حروب الفقراء الآخرين.

لاننا اساقفة وندرك مدى العنف الذي يفتك بوطنكم، ينصب كل اهتمامنا على ضحايا الحرب، وبالطبع نحن ملزمون بواجب خاص حيال اخوتنا واخواتنا من الجماعات المسيحية في لبنان، فقد ساهم المسيحيون بخدمات فريدة للبنان في كل نواحي الحياة، اكان في الدين ام في السياسة ام في التربية ام في الفنون، ونبعث هذه الرسالة لاعادة تأكيد دعم كنيسة الولايات المتحدة للمجموعات المسيحية في لبنان، ولكم كونكم اساقفة هذه المجموعات.

اننا نحذو حذو البابا بولس الثاني الذي طالما تكلم باسم الوطن والشعب والكنيسة في لبنان، ونحن اذ نمثل اساقفة الولايات المتحدة، نأسف من جديد لمعاناتكم ونجدد دعمنا لحكومتكم وجماعاتكم ووطنكم.

ان للولايات المتحدة مسؤولية خاصة حيال الشرق الاوسط وروابط فريدة من نوعها مع لبنان. وعلى اللبنانيين ان ينقذوا لبنان، وعلى الدول الاخرى ايضا مسؤولية في هذا المجال. ولا يمكن الولايات المتحدة ان تتخلى عن قلقها حيال وطنكم وشعبه، ما دامت القوى الخارجية تعمل ناشطة فيه. وتملك الولايات المتحدة طاقة هائلة وبناءة في المجال الديبلوماسي والاقتصادي والمساعدة البشرية. ونحن نؤكد لكم اننا سنواصل تعهدنا الجوهري الذي تدعمه الولايات المتحدة لصون استقلال لبنان ووحدته وهويته في الشرق الاوسط.

وباسم كنيسة الولايات المتحدة نؤكد لمؤمنيتا دعمنا المعنوي ومساعدتنا الانسانية".

وزراء سابقون اجتمعوا في منزل ابو فاضل

ممثلو "العائلات المسيحية في الغربية" طالبوا بالجيش السوري لحفظ الامن

رأى ممثلو "العائلات المسيحية في بيروت الغربية" ان استشراء موجات العنف تترتب عليه نتائج وخيمة تمس بالمواطن والوطن وتربك المبادرة السورية وتضرب منجزات المقاومة الوطنية. ودعوا المسؤولين الى "شل الاختراقات الامنية". وطالبوا مجلسي الوزراء والنواب باتخاذ قرار واضح بدعوة سوريا الى ارسال قوة من جيشها الى لبنان.

التقى امس ممثلو هذه العائلات في منزل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وفي حضور الوزراء السابقين السادة: نسيم مجدلاني، الياس سابا، نجيب ابو حيدر، والسيدين بشارة مرهج ومروان ابو فاضل. وصدر عنهم بيان جاء فيه:

"حيال التدهور الخطير للوضع الامني في بيروت وما اسفر عنه من خسائر فادحة لحقت بالارواح والمعنويات والممتلكات، وحيال تلكؤ المسؤولين وعجزهم عن اتخاذ المبادرات الناجعة التي تتناسب مع مسؤولياتهم ازاء المواطن المعذب والعاصمة المستباحة والوطن الممزق تمت الدعوة الى هذا اللقاء للبحث في موضوع الوجود بالذات، ضمن الاجواء السلبية القائمة والتي بلغ تقهقرها حدا بات يهدد في الصميم جوهر الحياة الانسانية في بيروت ويهز في العمق اساس الصيغة الوطنية في لبنان.

ورأى المجتمعون ان كل التدابير الامنية التي اتخذت في السابق، كما الوعود التي نثرت غير مرة، لم تؤد اطلاقا الى اية نتيجة ايجابية على صعيد حفظ الامن واشاعة الاستقرار، بل كان مصيرها الفشل الذريع مما ضاعف من خوف المواطن المذهول امام تمادي المسلحين في انتهاك الحرمات وخطف الناس، فضلا عن استشراء موجات العنف المتتالية اذ اصبح هذا المواطن يحجم عن مغادرة منزله بحثا عن رغيف يشتريه خشية تعرضه لمكروه او تعرض منزله للاحتلال.

والادهى من ذلك كله ان هذا المواطن بات يدرك من خلال التجارب المرة التي اكتوى بها انه في غياب الرادع المعنوي والمادي فان مصيره اصبح مجهولا ومهددا بالاخطار المختلفة، بسبب تغاضي المسؤولين الحقيقيين عن هذه الظواهر الشاذة.

وقد اجمع الحضور على انه من شأن هذه الحال الخطيرة المتدهورة ان تترتب عليها نتائج وخيمة تمس بالمواطن كفرد وبالوطن باكمله خصوصا ان استفحالها يوما بعد يوم قد يؤدي الى ارباك المبادرة القومية لسوريا الشقيقة وضرب منجزات المقاومة الوطنية اللبنانية، واغتيال فكرة الوفاق الوطني، وتكريس الانقسام الطائفي وخدمة اهداف العدو الصهيوني في تفتيت الوطن وتحويله كانتونات هزيلة متناحرة.

وانطلاقا من ذلك كله اكد المجتمعون المواقف الآتية:

١ ـ مطالبة المسؤولين الفعليين بان يتحملوا مسؤولياتهم الكاملة على الارض وعلى نحو مباشر وفعلي لشل الاختراقات الامنية والضرب بشدة المجرمين والمتجاوزين ليس حفظا لكرامة المواطن وامنه فحسب، وانما صونا لمصداقية المسؤولين وكرامتهم ايضا.

٢ـ الطلب الى مجلس الوزراء ومجلس النواب اتخاذ قرار واضح وجريء بدعوة الشقيقة سوريا الى ارسال قوة من الجيش العربي السوري الى بيروت وسائر المناطق اللبنانية تكون الضمان الاكيد والفعلي لاستتباب الامن اذ حان الوقت كي ينفذ الجميع مواقفهم بالتزام الخيار العربي السوري.

٣ـ الطلب الى حكومة الاتحاد الوطني الاسراع في تكريس مبدأ التنسيق العسكري والامني المشترك بين القوى المسلحة المختلفة المنضوية تحت لوائها.

٤ـ احالة المخلين بالامن على المحاكمة واعتبارهم عملاء للعدو الصهيوني. والمبادرة الفورية بتحرير جميع المخطوفين وسحب المسلحين من الشوارع واغلاق المكاتب وارجاع البيوت الى اصحابها الشرعيين وازالة الاستحكامات والمظاهر المسلحة ومنع الاثارة الاعلامية.

٥ـ وقف عملية التهجير السرية والعلنية التي يتعرض لها المواطنون المسيحيون في المنطقة الغربية، تلك العملية التي بدأت تأخذ طابع التهجير الجماعي.

٦ـ انتداب وفد لمقابلة المسؤولين السوريين والقيادات الوطنية اللبنانية للبحث في شؤون الوجود المسيحي في بيروت الغربية.

ان المجتمعين الذين لم يتركوا وسيلة ايجابية الا واعتمدوها من اجل الدفاع عن المواطن كقيمة انسانية، ومن اجل معالجة الوضع الراهن ينبهون الجميع، مسؤولين فعليين وفاعليات دينية وسياسية، الى ان مؤدى النزف الحاصل هو غرق السفينة التي تمثلها بيروت بتنوعها وتراثها الثقافي والديني والاجتماعي. وان مسؤوليتهم في هذه اللحظة الحاسمة هي مسؤولية تاريخية. والقيادات الحقيقية هي التي تتحمل مسؤولياتها كاملة".

في كتاب الى جنبلاط عن الايقونات
المركز الكاثوليكي: الانسان اغلى واحتفظ بالايقونات ما شئت

اعلن المركز الكاثوليكي للاعلام ان المسيحيين "لن يطالبوا بالايقونات المعروضة في معرض بيت الدين". ودعا وزير الاشغال العامة والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط الى الاحتفاظ بها "لان الانسان عندنا قبل الصورة".

وجه امس المركز الكاثوليكي كتابا الى الوزير جنبلاط عنوانه: "احتفظ بالايقونة ماشئت، الانسان والارض اغلى". وهنا نص الكتاب:

"يكاد الاهتمام بالايقونات المعروضة في قصر بيت الدين، في اطار المهرجان الثقافي الذي يقام في عمق منطقة الشوف، برعاية معالي وزير السياحة والاشغال العامة السيد وليد جنبلاط بعد سنتين من تفريغ المنطقة من معالمها السياحية والحضارية المسيحية، وبعد اربعة اشهر من الاستيلاء على اكثر المؤسسات المسيحية اصالة في جنوب الوطن، دير المخلص، بما فيه من ذخائر ومخطوطات تاريخية نفيسة، يخطف الاضواء عن مظاهر المهرجان والتحف الفنية والتراثية الاخرى. وقد يكون لذلك اكثر من مدلول على الصعيد الفني والسياسي واللاهوتي.

١ ـ على الصعيد الفني، اثارت الايقونات والرسوم الـ١٠٦ المعروضة، المنهوبة من دير المخلص وغيره من ٣٠٠ كنيسة ومعبد في المناطق التي استولت عليها الاحزاب والحركات المسلحة في كل من الشوف وعاليه واقليم الخروب وشرق صيدا، اعجاب الذين اموا معرض بيت الدين. وقد اعربت السيدة جنبلاط عقيلة الوزير جنبلاط في شكل مؤثر، عن شعورها الخاص حيال هذه القطع الرائعة التي يعجز اللسان عن وصفها وعن ادراك معانيها، في حديث تلفزيوني على القناتين ٧ و ٥.

٢ ـ على الصعيد السياسي، اصبحت ايقونات دير المخلص، وقبلها بأشهر مجموعة اجراس كنائس الشوف وعاليه، موضوعا للمزايدات والتحديات. كان ابرزها ما صرح به اخيرا الوزير وليد جنبلاط في اطار مهرجان بيت الدين، عندما قال: "ان في امكان البابا ان يأتي ويأخذها متى شاء". وكان معاليه صرح بكلام مماثل في المؤتمر الصحافي الذي عقده في ١٢ ايار الماضي على اثر اجتياح الاقليم، اذ اكد بلهجة ساخرة وحركة لا تليق بمعاليه لاحظهما جميع من حضروا المؤتمر الذي بثت منه مقتطفات القناتان ٧ و ٥، انه سيعيد الايقونات الى قداسة البابا عندما يغير قداسته موقفه حيال القضية اللبنانية.

ربما كان هناك من حاول ان يبين للوزير جنبلاط بما لا يقبل الشك، ان تصريحات قداسة البابا الكثيرة والمتكررة، كانت وما زالت تعبر عن موقف متزن وعادل وغير منحاز. وذلك بالرجوع الى مئات المواقف والتصريحات التي نشرتها الصحف المحلية والعالمية. وكذلك باعتراف الكثير من الشخصيات الاسلامية والوطنية في لبنان، ليس آخرها اعتراف مفتي الجمهورية سماحة الشيخ حسن خالد، وسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى، ودولة الرئيس حسين الحسيني ودولة الرئيس رشيد كرامي في مناسبة الزيارة التي قام بها في تموز الماضي نيافة الكاردينال روجيه اتشيغاراي الموفد البابوي الخاص. على رغم كل ذلك يبقى معالي الوزير جنبلاط مصرا على رأيه وعلى الاحتفاظ بالايقونات المسروقة. وقد رفض صراحة في ايار الماضي ايضا تسليم هذه الايقونات الى البطريرك مكسيموس الخامس حكيم عندما طلبها غبطته في اثناء لقاء في دمشق امام نائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام.

ان رفض الوزير جنبلاط ومعاونه في الحزب السيد انور الفطايري الذي اكد اخيرا لمراسلة "رويتر" ان الايقونات "ستظل محفوظة في المتحف لتتمتع الجماهير بمشاهدتها" هو في غاية العنت والاستخفاف، لا مبرر لهما سوى الاستمرار في انتهاك قيمة الاحترام المتبادل بين اللبنانيين كما هو تعبير عن الامعان في تشويه صورة لبنان الحضارية التي باتت في الحضيض.

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي يتفوه فيها الوزير جنبلاط في اتجاه المقامات الروحية المسيحية. نذكر تهجمه على اعلى مقام ديني في العالم، عندما وصف قداسة البابا بانه يدعم الانظمة الفاشستية ويتجاهل قضايا الضعفاء في العالم. في حين كانت مؤسسة كمال جنبلاط في الشويفات تتسلم من مدير احدى المؤسسات الكاثوليكية في بيروت مساعدة مقدارها ٧٥٠ الف دولار. وامعانا في التناقض والسخرية، خطف، بعدما قدم هذه المساعدة بأسابيع قليلة، رجل الخير الذي نذر نفسه لاسعاف المستضعفين في الضاحية الجنوبية وسائر المناطق اللبنانية، ولا يزال مجهول المصير حتى الساعة، عنينا به الاب جينكو الاميركي الجنسية.

٣ ـ على الصعيد اللاهوتي، تثير ايقونات معرض بيت الدين اكثر من معنى، منها ان الايقونة رمز لحضور الذات الالهية بين البشر. بسبب هذا المعنى قامت حروب في الماضي، لسنا في حاجة الى التوقف عندها. كما لسنا على استعداد للخوض فيها. ان الله سبحانه وتعالى ليس في حاجة الى من يحاربون عنه وله. ان حرب المؤمنين، على حد تعبير القديس بولس ليست من لحم ودم بل محفورة في قلوبهم، لا من اجل هيمنة او توسع، بل من اجل مزيد من نعمة الله ولطف منه. لذلك، وحسما لحرب الايقونات، نقول لمعالي الوزير وليد جنبلاط: احتفظ بالايقونات، فالانسان عندنا قبل الصورة. احتفظ بها لانها "صنم لا ينفع ولا يضر".

اذا نفعت فلانها تشهد للتاريخ على الجرائم التي ارتكبت في حق المسيحيين الابرياء عندكم من الاطفال والنساء والشيوخ ومناصريكم المسيحيين في الحزب التقدمي الاشتراكي، اصدقاء والدكم كمال جنبلاط الاوفياء، وجيران جدتكم الست نظيرة الطيبين.

واذا اضرت فلانها شاهدة على وخز الضمير الذي يلاحقكم مثل عين الله التي لاحقت قايين في بداية التاريخ صارخة في وجهه: "قايين قايين، لماذا قتلت اخاك؟" اولست القائل في لحظة من لحظات صفائك، لمراسل المجلة الفرنسية، "لو نوفل اوبسرفاتور" في ٨٣/١٠/٧، بعد اقرارك باقتراف جرائم في الشوف: "هناك شريعة الهية سوف تنتقم مني يوما ما"؟

احتفظ بالايقونات، يا معالي الوزير، واطمئن. لن يطالبك بها احد. لن يطالبك بها المسيحيون، كي يعودوا الى ارضهم ومنازلهم ومدافنهم. الى ان تعود انت اولا الى امالتك، حينئذ تتقدس الايقونات وتعود هي رمزا للاله وللانسان معا. والا بقيت الايقونات في متاحفكم اصناما وثنية بكماء ان كنتم ملحدين، او عيونا الهية مؤنبة، ان كنتم تائبين.

املنا ان تحطم، انت الصنم الذي البسوك، لينبري الانسان فيك، كما كان اصيلا".

نقيب المحامين: كلام الجميل لم يغلق الامل

صرح نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حديثه لمناسبة الذكرى الثالثة لتوليه مهماته الدستورية مساء الاحد الماضي "وصف الواقع كما هو" و"لم يغلق باب الامل دون اللبنانيين".

ورأى ان المقابلة التلفزيونية "كانت افضل من الرسالة التقليدية، لانها حية ومتحركة". وقال: "كنا وددنا لو تنقلب المعادلة في شأن انوجاد الدولة. فلا نطلب من الدويلات ان تزول حتى تنوجد الدولة، بل نوجد الدولة ونقويها، فتزول بالفعل ذاته الدويلات. اللبنانيون يعرفون ان المسيرة طويلة والمصاعب كثيرة، كذلك العقبات، لكنهم صاروا مقتنعين اكثر فأكثر بأن المراهنة على الشرعية هي الطريق الفضلى للانقاذ والخلاص. خصوصا ان الاجواء الاقليمية، وهي عادة انعكاس للاجواء الدولية، تسمح بانتظار انفراج غير بعيد في لبنان".

● اصدر رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو بيانا حيا فيه رئيس الجمهورية "جرأته وصراحته في هذه الفترة الحرجة من تاريخ لبنان"، متمنيا "ان تنتقل عدوى المصارحة والصراحة الى القيادات المسؤولة كافة ليسير الجميع الى طاولة مستديرة للحوار ويكفوا عن لعبة الدماء والضحايا والقتال والتقاتل المستمرة منذ عشر سنين ونيف".

الافتاء الجعفري: عاشوراء غدا

اصدرت دار الافتاء الجعفري البيان الآتي:

"يصادف نهار الاربعاء الواقع فيه ١٩٨٥/٩/٢٥ العاشر من محرم ذكرى استشهاد سيد الشهداء الامام الحسين.

وفي المناسبة سيقام في الصباح احتفال في حسينية برج البراجنة تقرأ فيه السيرة الحسينية العطرة، ويتحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان".

اختتام مهرجانات بيت الدين السياحية

بيت الدين ـ "النهار":

اختتم مساء الاحد الاسبوع الثالث لمهرجانات بيت الدين السياحية بسهرة غنائية احياها الفنان سليم سحاب وفرقته على مسرح قصر بيت الدين وحضرها عدد من المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي وجمع من ابناء المنطقة.

وامس انتهى معرض الكتاب في بيت الدين، وستستمر المعارض الاخرى من ملصقات ومنحوتات ومجسمات وصور وفخاريات وازهار وغيرها حتى نهاية الشهر الجاري.

وفد "أمل" واصل لقاءاته في اميركا
هاشم: الاحداث في لبنان لن يكون فيها رابح سوى اسرائيل

في رسالة الى "وكالة اخبار لبنان" من تكساس ـ هيوستن، ان وفد حركة "امل" برئاسة رئيس هيئتها التنفيذية السيد حسن هاشم، واصل جولته الاميركية والتقى وفدا من الجمعية الاميركية ـ العربية واطلعه على الاوضاع اللبنانية وطلب منه العمل لدعم القوى اللبنانية المطالبة بوحدة لبنان.

وعقدت في هيوستن ندوة سياسية حضرها وفد "امل" ووفد من ابناء الطائفة الدرزية وآخر من ابناء الجالية المسيحية ووفد من الجمعية الاميركية ـ العربية ووفود من احزاب لبنانية وفلسطينية وابناء الجالية اللبنانية هناك.

استهل الندوة السيد جميل بدوي مرحبا بوفد حركة "امل"، ثم عرض شريط مسجل للعملية الاستشهادية التي نفذتها حسن قصير، ثم تكلم مفتي قضاء صيدا الشيخ محسن سبيتي مركزا على ذكرى عاشوراء ومواقف الامام الحسين ورفضه سياسة يزيد ونهجه في الحكم وقال: "ان الطوائف في لبنان هي مشاعل حضارية وليس عيبا ان تكون هناك تعددية، لكن العيب ان تكون هذه التعددية سببا في تهديم الوضع او الولاء لغيره فالولاء يجب أن يكون للوطن. وان الايمان بالله هو القاسم المشترك بين جميع الاديان، فلماذا لا يكون منطلقا لاجل وقف الحرب ولاجل وحدة الوطن؟".

هاشم

ثم تحدث هاشم قال: "ان التطور البطولي لعمليات المقاومين في الجنوب جعل الكيان الاسرائيلي والعالم بأسره حائرا وهذا التطور للعمليات جعل اسرائيل تنسحب من اكبر جزء من الاراضي المحتلة وسيجبرها على الانسحاب الكامل، فالتطور البطولي خصوصا في العمليات الاستشهادية الحقيقية لا الاستعراضية، انهل العالم وما رأيناه الا واحدة من عمليات عدة يفخر بها الجميع. وقد تعلمت اسرائيل ان القوة لا تولد الا القوة، وبالتأكيد قوة الايمان هي الاقوى. ان الوطن لا يمكن في هذا الظرف ان يبنى الا على قاعدة ثابتة فاما قاعدة العلاقات مع اسرائيل كما يريدها البعض واما قاعدة المقاومة الوطنية في الجنوب.

التفسخ الاجتماعي في لبنان بعد الحرب ناتج من سياسة التفضيل واللامساواة عند اهل الحكم، مما اوجد تفسخات جعلت حياة المواطنين مستحيلة في ظلها، وكانت الاحداث التي ما زلنا نعيشها حتى الآن، ولكن لن يكون هناك رابح فيها سوى العدو الاسرائيلي، هذا العدو الذي حاول الدخول في الشعب العربي عبر اتفاق كمب ديفيد، وعلى رغم هذا الاتفاق فانه لم يستطع الدخول الى الشعب المصري.

وبعد هذا الفشل ارادت اسرائيل ان تقيم علاقات مع الحكم اللبناني ومع الطوائف اللبنانية كل على حدة ليتسنى لها الدخول الى كل العواصم العربية والاسلامية من خلال التركيبة اللبنانية، لكن المقاومة على رغم كل الظروف غيرت الاحلام الاسرائيلية.

انهم يتعاملون مع الاحزاب في لبنان على اساس ادارتها وليس على اساس الحل، فكل المعادلات تشير الى ذلك مما يجعل هذه الساحة بعد السنين العشر للحرب عرضة لمتغيرات قد تقلب المعادلة من جديد وتجعل امكانات التعاطي مع الحل في الشكل الحالي او في اشكال اخرى امرا مستحيلا.

ان الصيغة اللبنانية التي اوجدت عام ١٩٤٣ لم تكن يوما صيغة بين اللبنانيين، بل كانت بين العرب والاوروبيين، وهذه الصيغة هي المسؤولة عن تراكم المشاكل وولادة الاحداث، فالمطلوب اليوم صيغة على اساس ثنائية وهي ليست ثنائية كالسابق بل ثنائية بين المسلمين من جهة والمسيحيين من جهة اخرى وهذه الثنائية وحدها المبنية على اساس من التفاهم، وعلى ان لبنان لجميع بنيه مواطنين سواء في الحقوق والواجبات.

لقد ارادوا باشعالهم احداث المخيمات ان يلطخوا الايدي التي اخرجت اسرائيل ودحرتها، ارادوا ان يقولوا من جديد وداعا للفلسطينيين فلاعودة الى فلسطين ولا للضفة او القطاع، ولا حتى للقرار ٢٤٢. وذلك من خلال ضربهم في لبنان. ارادوا من الاحداث تشويه صورة المقاومة من خلال اظهار رجالها انهم اصحاب المجازر وسفاكي دماء، وهم قادرون بما لديهم ان يصوروا تلك اعلاميا وقد صوروا جزءا، وارادوا ان يجعلوها حربا مع الفلسطينيين فتكون مقبرة للفريقين، ليقولوا بعدها وداعا للمقاومة الوطنية اللبنانية ووداعا لمقاومة الشعب الفلسطيني، وذلك ليس في لبنان فحسب بل في كل مكان. وعندما فشلوا في بيروت وفي الجنوب اشعلوها في طرابلس. ان مثل هذه الاحداث لن تجعلنا نغض الطرف عن الاحتلال الاسرائيلي، ولن تجعلنا نهادن لاخذ حقوقنا والعمل من اجل توحيد الوطن الذي هو خيارنا الاول والاخير".

ثم دار نقاش مع هاشم على الوفاق والمشاريع المقدمة، فشدد على "ان مشروع الامام الصدر عبر ورقة لبنان الجديد سيبقى هو المشروع الانفذ والاصلح لانهاء الاحداث اللبنانية".

ومن المقرر ان ينتقل الوفد الى ولاية كاليفورنيا ـ لوس انجلوس.

"قوات الصاعقة": عرفات مسؤول عن حوادث طرابلس وحرب المخيمات

اتهم الناطق الرسمي باسم "طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجاء امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بأنه "يتحمل مسؤولية كل ما يجري من حوادث في طرابلس وما جرى سابقا خلال ما سمي حرب المخيمات".

وقال ابو الهيجاء في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الدولية": "ان جبهة الانقاذ تنظر الى المقاومة الوطنية اللبنانية نظرة تقدير باعتبارها انتفاضة شعب وتعبيرا صادقا عن ارادته (...) ونقول بصدق انها تعتبر طليعة حركة التحرر العربية". واتهم عرفات بافتعال حرب المخيمات "للتغطية على انجراره نحو التسوية الاسرائيلية، خصوصا بعدما وقع اتفاق ١١ شباط في عمان مع الملك حسين وفرط بحقوق الشعب الفلسطيني ودور منظمة التحرير الفلسطينية لتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تحقيق النصر لقضيته العادلة".

وقال "ان عرفات الذي يقف اليوم وراء احداث طرابلس الدامية عمل من خلال تأجيج كل حروب الاقتتال القذرة في لبنان على اتخاذ دخانها للتعمية عن مؤامرة التسوية الاميركية التي اتخذت عنوانا لها مشروع ريغان، والمؤسف ان الانظمة العربية الرجعية تعمل على تحقيق الهيمنة الاميركية على المنطقة وتعميم كمب ديفيد فيها.

ونحن على يقين بأن المؤامرة العرفاتية في طرابلس ستفشل ويتوقف الاقتتال كما توقف في المخيمات الفلسطينية ومحيطها بفضل اتفاق دمشق الذي وقع بين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والجبهة الديموقراطية وحركة "امل" والذي رعته الشقيقة سوريا".

ودعا الى "تعزيز تضامن الشعبين اللبناني والفلسطيني لمنع عرفات وزمرته من الاتجار بدماء ابناء شعب فلسطين ووقف الاقتتال". وعن رأيه في زيارة عدد من الملوك والرؤساء العرب لواشنطن مجددا، قال: "نحن على يقين بأن الحج الثاني لرؤساء كمب ديفيد وملوكه الى عتبات البيت الابيض لن يؤدي سوى الى امر وحيد هو اصرار حكام البيت الابيض على فرض المزيد على العرب لتقديم التنازلات لمصلحة اسرائيل.

ان الرئيس ريغان لن يقدم الى عرب اميركا سوى النصيحة برفع راية الاستسلام والسير نحو اتفاقات كمب ديفيد بما يؤدي الى توسيعها وتعميمها بأطر واشكال مختلفة. لكن ما نود ان نؤكد عليه اليوم هو ان هؤلاء "الحجاج" العرب المتخاذلين تمسحوا سابقا، بل انبطحوا على اعتاب البيت الابيض وحرضوا زعماء البيت الابيض على استعجال تنفيذ مشاريع التسوية الاستسلامية وجاء مورفي الى المنطقة وقام بجولاته المكوكية بين عواصم الردة والظلام، لكن صمود سوريا الاسد وانتفاضة الجماهير الفلسطينية بقيادة جبهة الانقاذ حالتا دون تنفيذ مشاريع الاستسلام وظهر عرفات انه لا يمثل سوى نفسه".

مسيرة للتقدمي في مجدليا في ذكرى ضحاياها

مجدليا ـ "النهار":

نظم امس فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في مجدليا، مسيرة تخللها عرض عسكري وكشفي في ذكرى "شهداء مجدليا" شارك فيها قائد قطاع الغرب الساحلي في الحزب زاهي الغصيني، في حضور جمع من المواطنين والمحازبين.

تقدم المسيرة التي جالت في شوارع البلدة حملة الاعلام والاكاليل وعزفت موسيقى "جمعية الكشاف التقدمي" نشيد الموت.

وانتهت المسيرة عند المدافن، وقرأ المشايخ الفاتحة. ثم القى السيد سعيد مطر كلمة الحزب التقدمي عاهد فيها على "اكمال المسيرة التي استشهد من اجلها كبير الشهداء القائد كمال جنبلاط وبقيادة الرئيس وليد جنبلاط الذي صنع مع هذا الشعب العظيم النصر الكبير الذي قهر الاساطيل الاطلسية واسقط اتفاق ١٧ ايار".

"الشعب العامل" يطالب بدمج قناتي التلفزيون

رد اتحاد "قوى الشعب العامل" في بيان اصدره امس على تصريح رئيس مكتب الاعلام في حركة "امل" الشيخ حسن المصري ان القناة ٧ في تلفزيون لبنان (تلة الخياط) واذاعة لبنان الرسمية "قد تحررتا واصبحتا في ايد امينة".

وجاء في الرد: "ان اعلام سماحة ـ ايوب ليس اعلاما توحيديا لكنه اعلان التوافق التلفزيوني بين قيادة "امل" وقيادة "القوات اللبنانية" على نهج المعاداة الصارخة للعروبة والعداء الكبير للنهج الوطني التوحيدي في البلاد". واعتبر ان التلفزيون القناة ٧ "يتاجر بقضية الجنوب ولا يطرحها قضية كل المسلمين والوطنيين والعرب بل يعتبرها قضية خاصة بحركة حزبية". وطالب بـ"ازاحة كل المسؤولين عن توجيه القناة٧ وكذلك القناة١١ واعادة دمج القناتين في قناة واحدة تتجلى في نهج توحيدي تحرري مستقل حتى يقوم الاعلام الرسمي بدوره الفعال في الدفاع عن وحدة البلاد".

هيئات وشخصيات تطالب القادة بوضع حد للقتال في الغربية

ندد امس عدد من الهيئات والشخصيات والتنظيمات بالاشتباكات التي شهدها بعض احياء بيروت الغربية ليل الاحد ـ الاثنين، وطالب القيادات المعنية وسوريا بوضع حد للمأساة التي تعانيها العاصمة.

الحر

المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر اعتبر ان الاشتباكات في الغربية "تشكل حلقة خطيرة من حلقات المؤامرة التي تستهدف وحدة المسلمين ووحدة لبنان". وطلب من المعنيين بالوضع "ان يحزموا امرهم ويتخذوا المواقف الوطنية المسؤولة لان المعالجات الجزئية والتحذيرات الوضعية ولجان التنسيق الامنية اثبتت عقمها وفشلها ولم تعد هي المقبولة امام استمرار النزف الذي اصاب البشر والحجر".

ورأى ان المعالجة "تكمن في التزام الاطراف مضمون الاتفاقات التي عقدت في حضور المسؤولين السوريين". وناشد الاطراف "ان يسحبوا مسلحيهم من الشوارع والازقة والاحياء ويفسحوا في المجال امام القوى الامنية الشرعية لتمارس دورها وتلاحق الخارجين على القانون والمخلين بالامن". وشدد على "ان السلاح الذي يعرض شعبنا للخطر والموت في بيروت وطرابلس يجب ان يحول في اتجاه العدو المشترك سبب كل الفتن والدسائس، لا ان يكون عارا علينا وذلا لنا".

الفطيمي

واستغرب النائب السابق المحامي عبد الله الفطيمي ما جرى وقال: "كلما اكد القياديون تحالفهم من فوق عنف التذابح من تحت حتى بتنا نتمنى عكس المقولة عله يعكس على الارض غير ما يعكس". واعتبر ان ما يجري يشكل "طعنة من الخلف للمقاومين الصامدين في الجنوب الذين ندمي ظهرهم بمثل هذا التذابح ولا نعطيهم الا خطابات واشادة بالبطولات".

"التجمع المستقل"

ورأى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "ان المسؤولية تقع على كل من يعمل اليوم مباشرة، وعلى الفاعليات وقياداتها وعلى التحالف عموما الذي يقود المرحلة". وطالب القيادات بـ"وقف نهائي وسريع لكل الممارسات والاعمال قبل ان تستفحل الاوضاع وتتطور الى حد تهديد كل ما انجز حتى الان على صعيد ضرب مشروع الهيمنة". كذلك طالب سوريا بالعمل على وقف ما يجري و"انجاح مسيرة الانقاذ وتحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين بعمل نوعي ومواقف جذرية حاسمة من هذه الممارسات".

السردوك

ووجه رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك نداء الى المسلحين قال فيه: "الستم حلفاء بعضكم للبعض الاخر ضد العدو المشترك الذي توصمونه باسوأ الصفات وتتجاوزونها فظاعة وتثبتون بالفعل لا بالقول انكم انتم اعداء بيروت تستبيحون فيها كل شيء؟(...)

اذا كنتم تريدون قتال "القوات اللبنانية" او الجيش الفئوي او الكتائب الانعزالية فوجهوا قواتكم الى هناك ولتتمركز على خطوط التماس ولتتقاتل ١٠ سنين اخرى، ولكن لتترك قسما من بيروت في شرقها او غربها نعيش فيه الموت البطيء".

وانتقد اجتماعات "اللقاء الاسلامي" وقال "يجتمع كل مرة ويتخذ المقررات "الخطيرة" التي تبقى حبرا على ورق منمقة بالكلام الجميل والديباجة الحلوة والتنفيذ العقيم. فلا نرى اي نتائج لها الا الوجوه النيرة تظهر في وسائل الاعلام وبخاصة في التلفزيون وعلى كل الاقنية والحمد لله. اما الحزم والعزم فلا وجود لهما في قاموس اللقاء على رغم الدماء التي تسيل على ادراج اشرف مراكز للقائهم في دار الفتوى وعلى رغم اصابتهم في عقر دارهم ومركزهم".

وانهى: "ايها القادة والزعماء والمتزعمون والمتصدرون ارحموا الشعب واضبطوا مسلحيكم ضمن الاطر الحزبية العقائدية الصحيحة. وبالحري اخرجوهم من العاصمة ومن اي مدينة اخرى لان الشعب نفد صبره، ومن يلهو عن مصيره يصيبه مصيره والثورة الفرنسية خير شهيد".

● ورأى رئيس "النادي الثقافي الاجتماعي" السيد فؤاد الحركة "ان الوجب الوطني يدعونا اليوم بالحاح شديد الى بذل كل الجهود والامكانات والطاقات كي توحد الصفوف من اجل اخراج العدو الصهيوني من الارض المغتصبة في الجنوب". وناشد سوريا "ان تضع حدا للاقتتال الدائر في الشمال ولجم الفلتان الامني المخيف في بيروت الغربية حتى يتمكن المواطن من الذهاب الى عمله او متجره في امن وسلام".

شمس الدين تشاور والحسيني والمفتي في امن الغربية

تلقى امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصالا هاتفيا من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني تناول التطورات السياسية والامنية والاتصالات الجارية لمعالجتها.

وتلقى ايضا اتصالا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبيل سفره الى البرازيل. وتشاورا في الوضع الامني السائد في بيروت الغربية في ضوء الاشتباكات المتكررة بين بعض التنظيمات المحلية.

"مجلس المهجرين" يرفض تجزئة قضيتهم ويطالب بوقف الممارسات في جبيل



"مجلس تجمع المهجرين" في مؤتمره الصحافي امس. (اليونور فالوف)

حذر "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" من تجزئة قضية المهجرين، ودعا كل من يدعي الغيرة على مصلحة المهجر، الى العمل على وقف التهجير، معتبرا "ان الطائفية السياسية الحاقدة هي التي شردت نصف شعب لبنان". وندد بالممارسات الجارية في منطقة جبيل، ودعا المسؤولين والقيادات السياسية والروحية والحزبية الى وقفها.

عقد المجلس امس مؤتمرا صحافيا في مقره في الحمراء، وتلت رئيسته السيدة اسما مكارم كنعان بيانا جاء فيه: "ان الوطن بعد ١١ عاما من النزف والدمار والموت بات فريسة بين ايدي تجار الحقد ومصدري الضغينة، وتحول ابناؤه اشبه بالبدو الرحل يحملون امتعتهم واطفالهم من مكان الى اخر، يشردون تحت سيل القذائف وحمم النيران الحاقدة ولا يعرفون طعم الاستقرار والراحة".

وشدد المجلس على "التزامه قضية جميع المهجرين، لان المهجر لا هوية له سوى هوية التهجير". واضاف: "لذا نقف بدقة ونحذر امام كل محاولات تجزئة قضية المهجرين الى قضايا عدة، ونطلق صرختنا في وجه من يحاول دائما ان يشرذم قضية المهجر، كل حسبما تقتضيه مصلحته، وكأنه لم يكفنا ويلات حتى يطالعنا في كل يوم من يحاول دائما ان يطل على الواجهة تحت شعار الدفاع عن قضايانا، لا بل يحاول البعض تحويل هذه القضية الى حائط مبكى. فتارة نسمع بمكتب الجنوب لرعاية مهجري منطقة صيدا وطورا نسمع باللجنة العليا لرعاية شؤون المهجرين. وهنا لا بد لنا من سؤال نطرحه عليهم:

اذا كانت الطائفية هي دافعهم الى اعلان هذه المواقف، فمن شرد وهجر نصف شعب لبنان يا ترى، غير الطائفية السياسية الحاقدة؟ فمن يدعي الغيرة على المهجر والمهجرين عليه ان يعمل لوقف حملات التهجير اولا، لكي يقال حقا انه يعمل من اجل حمايته لا من اجل الوصاية عليه والمتاجرة به".

ودان ما يحصل في منطقة جبيل من "ممارسات وارهاب وتسلط على رقاب الشيوخ والنساء والاطفال، اذ تعيش هذه المنطقة حالا من الارهاب والحقد باسلوب همجي لا يقل شراسة عن الاسلوب الصهيوني الذي اتبع ولا يزال في الجنوب اللبناني".

وذكر ان رسائل وردت عليه من سكان المنطقة تفيد عن "احتلال معظم المنازل في قرى بلاد جبيل، خصوصا في قرى بشتليدة وحجولا وعلمات، بعد تهجير اهلها ومصادرة الاملاك والاراضي الزراعية (...) ووضع حواجز تفتيش كثيرة على مداخل كل القرى ومنع دخولها والخروج منها الا باذن سابق ولمدة قصيرة لا تتجاوز ساعتين (...) ومصادرة السيارات ومنع الاهالي من المغادرة واحتجازهم كرهائن تخوفا من ردات الفعل في مناطق اخرى، وتحويل القرى الى ثكن عسكرية وتجمعات للمسلحين والاسلحة (...) وقطع الاشجار المثمرة التي يملكها ابناء المنطقة".

واعتبر "ان الفئات التي ارتبطت بسياسة العدوان الصهيوني وقبلت لنفسها ان تكون اداة في يد المخابرات الصهيونية لا يمكن ان تتأثر باي رادع او ضمير او حتى التفكير في الحد الادنى من المسؤولية الوطنية التي يجب ان يتحلى بها كل مواطن".

وتوجه الى رئاسة الجمهورية ومجلسي النواب والوزراء وقيادة الجيش وقوى الامن الداخلي والقيادات الروحية والسياسية والاحزاب طالبا "اتخاذ الموقف الحازم ازاء ما يجري ضد الاهالي في منطقة جبيل وانهاء المأساة التي ما تركت وجها من دون بصماتها، ومن اجل ضمان وحدة هذا البلد وامنه واستقراره". ودعا اهالي المنطقة الى "التشبث بالارض وعدم مغادرتها ايا كانت النتائج".

عطلة الصحافة في ذكرى عاشوراء

اصدرت نقابة الصحافة امس المذكرة الآتية:

"تصادف بعد غد (غدا) الاربعاء ٢٥ ايلول الجاري ذكرى عاشوراء، فتتوقف فيه الصحف عن العمل وتحتجب عن الصدور في اليوم التالي، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

ندوة لـ "منظمة الشباب" في بشتفين
التقدمي: المشكلة إلى براد لا حل فلنمنع خصمنا من تحسين وضعه

الندوة في بشتفين، وبدا في الصف الامامي السيد الفطايري والمقدم شريف فياض. (ناصيف ناصيف)

الشوف ـ "النهار":

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي "اننا لسنا على ابواب حل المشكلة اللبنانية، قد نكون على ابواب وضع المشكلة اللبنانية في براد نتيجة ظروف اقليمية ودولية معينة".

واكد "ان هاجس الناس يجب ان يكون كيف نمنع خصمنا من ان يستفيد من عامل الوقت ليحسن وضعه ويتدرب ويشتغل باوضاعنا الداخلية".

اقامت "منظمة الشباب التقدمي" ندوة في قاعة مدرسة بشتفين الرسمية حضرها عدد من المسؤولين في الحزب التقدمي وجمهور من الاهالي والمشايخ. واستهلها السيد خالد ضو المسؤول الثقافي للمنظمة في البلدة بكلمة رحب فيها بالحضور وتحدث عن نشوء المنظمة في البلدة وما قامت به من نشاطات.

وبعد نشيد الحزب التقدمي القى السيد ناصر فياض كلمة منظمة الشباب، قال: "اننا كشباب تقدمي اثبتنا عبر الازمة اللبنانية اننا الشعلة والاساس لكل الانتصارات التي حققها الحزب والاحزاب الوطنية ولاستمرار العمل العسكري والتعبوي، وعلى سواعد الشباب تحطمت كل احلام الفاشية. ومن اجسامهم تصنع جسور العبور الى التقدمية الاشتراكية بقيادة الرئيس وليد جنبلاط".

ثم تناول السيد انور الفطايري امين السر العام للحزب التقدمي موضوع الندوة "الدور النضالي للشباب في الحزب وفي قيادة الجماهير"، فأوضح اولا "ان الشباب ليس مفهوما مجردا ونعتا لسن معينة فحسب بل يتعدى في مفهومنا التقدمي الاشتراكي هذا الاطار ليطاول الشباب بالمفهوم الاوسع، اي الفتوة والنضارة والحيوية والتطور في المجالات المختلفة. من هذا المفهوم يصبح الشباب مفهوما اشمل واوسع، يصبح تطور الفكر والالتزام، والمفاهيم التقدمية هي التعبير الاسلم عن الشباب". وقال: "من هذا المنطلق حدد الحزب التقدمي الاشتراكي منذ تأسيسه دور هذه المنظمات في عملية قيادة المجتمع (...) واذا عرضنا تاريخ الحزب التقدمي نجد ان تاريخه هو تاريخ هذه الشريحة من المجتمع، من الحزبيين وانصارهم الذين يندرجون ضمن هذا التصنيف، من مواجهة حلف بغداد وايزنهاور او قبله. المظاهرات الطالبية العارمة التي انطلقت من الجامعة الاميركية وكانت باكورة النضال الشعبي المنظم وقدم الحزب اكثر من شهيد كان في طليعتهم الشهيد حسان ابو اسماعيل ورفيقيه".

واضاف: "تاريخ الحزب هو تاريخ هؤلاء الناس، هؤلاء الشباب، حتى في سنوات الحرب، اي منذ اندلاع الحرب من ١٣ نيسان ٧٥، تاريخ الحزب يكتب بواسطة هؤلاء الشباب. نقول ليس الشباب بالمفهوم البورجوازي اليميني المتخلف، وانما بمفهوم الحزب التقدمي الاشتراكي (...) والذين كانوا يلبون النداء الى المواجهة سواء في القتال او في المواجهة السياسية اليومية كانوا هؤلاء الشباب. وكان ابرزهم ما بين سن ١٥ و٢٥ الذين يحملون الامكانيتين معا الجسمانية والعقلية. لذلك كان يتبلور اكثر فأكثر دور هذه الشريحة في المجتمع اكان في النضالات الطالبية ام نضالات الشباب. ومن اجل ذلك نرى اهمية المنظمات في الحزب التقدمي الاشتراكي بما ترفد به الحزب من امكانات متعددة ومتطورة. اذا عرضنا لائحة شهداء الحزب نرى غالبية الشهداء والجرحى في صفوف الجيش الشعبي هم من خريجي مؤسستي منظمة الشباب وجمعية الكشاف التقدمي (...)"

وتكلم على "الاحباط الذي سقط فيه بعض الفئات على اثر دخول اسرائيل"، وعلى "الذين لم يؤثر ذلك عليهم بعقليتهم الحرة وحيويتهم الفكرية والسياسية المتنورة". وكيف استأنف هذا الفريق عمله ونشاطه "واصبح مثل كرة الثلج (...) التي تحولت الى جاروفة جرفت في سنة وثلاثة اشهر اسرائيل وعملاء اسرائيل من الجبل، وحررت هذه المناطق من الهيمنة الكتائبية. ونمر اليوم في مرحلة احباط شبيهة بمرحلة الدخول الاسرائيلي، وهي عدم استيعاب طبيعة المرحلة التي نمر فيها. يقولون مثلا: اف، عدنا الآن الى قصة ايلي حبيقة وامين الجميل والعمل مع ايلي حبيقة ومع امين الجميل. واين راح الشهداء؟ وترتفع الاصوات المشككة. هنا ينبغ تياران تيار انتهازي يساري يحاول سلق المراحل ودفعها اكثر فاكثر في اتجاه يساري مغامر، وتيار رجعي يميني متخلف يحاول اقتناص المناسبات للقول: لماذا عملنا الحرب؟ كنا تفاهمنا مع الكتائب ما دمنا سنعود الى التفاهم معهم على طاولة مستديرة. هذان التياران يلتقيان، نتيجة التشكيل والاحباط الدائم للنتائج السياسية التي نمر فيها في اية مرحلة من المراحل. ولا شك في ان هذا الكلام لا ينفي ان العمل الوطني يمر في ازمة وهذه الازمة ليس هنا مجال تحليلها. ولكن لو لم تكن هناك ازمة لا يعبر عنها بطروحات يسارية مغامرة او بطروحات يسارية متزمتة. هنا تبرز اهمية الشباب التقدمي في عملية قيادة المجتمع (...) وقيادة النضال السياسي، فيتحدد دائما الاتجاه السليم ولا ينجرف الى اتجاهات مغامرة يساريا ولا متزمتة يمينيا. البحث عن جذور ازمة العمل الوطني في المرحلة الحاضرة مطروحة ولا شك بسبب الظروف الامنية وتقسيم البلد الى نوع من مناطق نفوذ. لا توجد حرية التحليل في الانتقاد وفي النقاش الذي يبلور المسائل ولكن لا شك على الصعيد الداخلي والشخصي ان هناك الكثير من علامات الاستفهام والاسئلة التي هي تعبير عن ازمة.

كثرت الاسئلة عند الدخول الاسرائيلي: ماذا سيصير؟ ماذا سيجري لنا؟ نذهب، نأتي، نرحل؟ ولكن عندما وقفت الناس وصمدت غابت الاسئلة. انحلت الازمة في اطار مواجهة حامية وتضحيات كبيرة وجهت بعقلانية وبعلمانية وبدا الانتصار".

وقال الفطايري ان الناس "تلاحق تحركات ايلي حبيقة او ماذا سيحدث، نجتمع او لا نجتمع؟ ماذا يريد السوريون؟ ماذا يريد اللبنانيون؟ هذا هو التعبير عن الازمة، وعلينا مواجهة مرحلة كهذه بالعقلية الشبابية والتقدمية المنفتحة التي واجهنا بها الاحتلال. يعني الا نهتم كثيرا بالموضوع. "شو بدو يصير؟ يا راح يصير اكثر ما صار". نحن بمواقفنا الثابتة: لنا قضية اساسية في قضيتنا الوطنية، اذا لم يتحقق برنامجنا الوطني الذي يبدأ من الالف الى الياء، وهو برنامج طويل من الانتخابات الى ازالة الهيمنة الى ديموقراطية التعليم، الى الحريات الى غيرها، لذا لم تتحقق نتيجة ظروف اقليمية ودولية غير مؤاتية فاهم شيء الا نصل الى حل يضع الاغلال في ايدينا ويمنع حركتنا او يمنح اخصامنا امكان الاستفادة من عامل الوقت للانقضاض علينا عندما تتغير الظروف لمصلحتهم.

هنا اوضح اكثر: لماذا نهتم كثيرا باللقاءات او الاتصالات او الحلول السياسية. الذي يعرض تاريخ الازمة في لبنان لا يلزمه جهد كثير ليكتشف اننا لسنا على ابواب حل المشكلة اللبنانية.

قد نكون على ابواب وضع المشكلة اللبنانية في براد، نتيجة ظروف اقليمية ودولية معينة (...) يجب ان يكون هاجس الناس كيف نمنع خصمنا بموافقتنا على الانضواء في اطار الظروف الاقليمية والدولية، من ان يستفيد من عامل الوقت ليحسن وضعه ويتدرب، ويشتغل باوضاعنا الداخلية (...) نحن لن نتحول اداة قمع للناس، ولن نسمح للانعزالية اللبنانية بأن تستفيد من هذه الهدنة، من وضع المشكلة في براد، وانما سنأخذ وضع المبادر (...) نطرح الحلول السياسية، يعني عصا غليظة ليست للاستخدام بغير عقلانية. عصا غليظة للاستخدام عندما تستنفد كل الاغراض من النضال السياسي والحوار والنقاش والاخذ والعطاء للوصول الى اهدافنا".

التقدمي افتتح فرعا جديدا في الشمال:
"النضال سيستمر حتى زوال الظلم"

طرابلس ـ "النهار":

افتتح الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال فرعا جديدا له في قرية قرحيا في الضنية. واقام للمناسبة احتفالا حضره مسؤولون من الحزب وممثلون لاحزاب وفصائل فلسطينية.

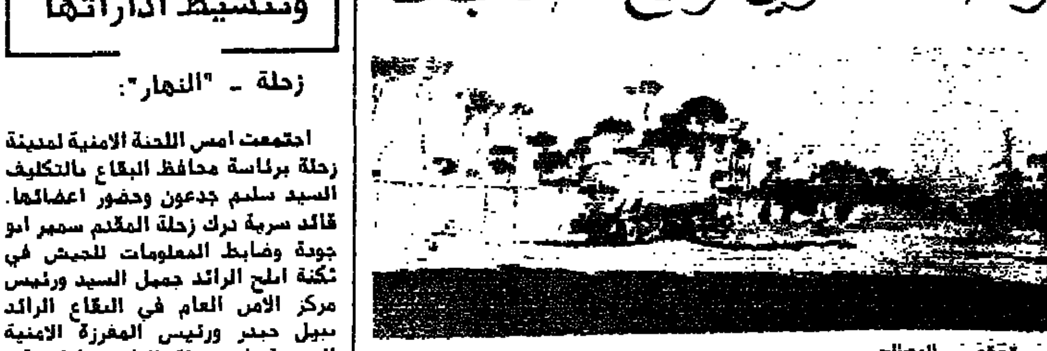
المسؤول عن الفرع الحاج احمد القبح رحب بالحضور، وشدد على اهمية "التزام حزب سياسي وطني مناضل من اجل صون كرامات الناس وضمان حقوقهم المشروعة" ولفت الى معاناة اهالي البلدة والقرى المجاورة، وتساءل: "هل يصدق ان قرحيا ودبعل وعصيموت وجيرون لا يصل اليها الانسان الا سيرا على الاقدام او على ظهر دابة؟ الم يسمع اهل النظام ان الطريق شقت الى القمر ولا تزال قرانا بلا طرق!"

وتوجه الى وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط قائلا: "هو وحده القادر على ازالة الحرمان وشق الطرق الى قرانا".

المسؤول عن "جبهة التحرير العمالي" في الشمال السيد خالد الراعي، اكد "رفض الظلم" وقال: "ولا حل الا بتحالفكم مع جميع المظلومين في لبنان وفي مقدمهم العمال والفلاحون"

وهنأ السيد محمد الرفاعي باسم قيادة الشمال في الحزب "الرفاق الجدد"، وقال: "بهذا الحدث السعيد نبني مدماكا جديدا في حصن النضال الذي تبنيه القوى الوطنية وفي مقدمها حزب المعلم الشهيد كمال جنبلاط (...) والنضال يجب ان يستمر حتى تزول كل اشكال ظلم الانسان لاخيه الانسان، هذا الظلم بل المظالم التي كرسها في لبنان منذ ١٩٤٣ الى الآن حكم ارباب الطوائف وبقايا الاقطاع والسمسرة".

انتكاسة على محاور الجبل وقصف عشوائي اوقع اصابات



ملعب قصقص - المصالح





بوابة سباق الخيل

("التصوير فالوف")

انتكس الوضع بعد ظهر امس على محاور الجبل، ودارت اشتباكات رافقها قصف تخطى خطوط التماس واوقع اصابات. وعانت المعابر بين شطري العاصمة الى الاقفال واقتصر العبور على معبر المصالح - قصقص للعسكريين.

ظل الهدوء الحذر مخيما على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية حتى العاشرة، ثم راحت تسمع رشقات رشاشة على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع البرجاوي.

وابتداء من الثانية عشرة ظهرا دارت اشتباكات متقطعة على محاور سقي الحدث امتدادا الى العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين، وتراشقت المواقع المتقابلة بقذائف مدفعية وصاروخية.

وافادت مصادر امنية ان قذائف سقطت خلال التراشق في الحدث وحارة حريك، بينما طاولت رشقات مضادة الاحياء السكنية المواجهة لخطوط التماس.

وظل الوضع مترجحا بين الهدوء والتوتر حتى الخامسة والربع، ثم حصلت رمايات رشاشة باسلحة خفيفة ومتوسطة على محاور الاسواق القديمة. وطاولت رشقات مضاد احياء مواجهة لخطوط التماس وبلغت اطراف الاشرفية ورافقتها انفجارات قذائف صاروخية.

وليلا انحسرت اعمال العنف، لكن القصف المتقطع لم يخف.

ونقل الى مستشفى الساحل ٣ جرحى هم محمود العشي (٥٢ عاما) والطفلة منى كريم ومصطفى حمود.

المعابر

والعبور بين البيروتين في بداية الاسبوع كان مشلولا. واقتصر على معبر المصالح - قصقص للعسكريين ومعبر المربجة - الحدث للعابرين من الغربية الى الشرقية، لكن عدد هؤلاء كان قليلا جدا.

الجبل

وعلى محاور الجبل حافظ الوضع على هدوء ملحوظ طوال فترة الصباح عكرته رشقات رشاشة وطلقات قنص استمرت نحو ساعة.

وظهرا حصلت رمايات على هذه المحاور، ولاسيما عبر محور عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل، بينما ساد قنص المحاور الاخرى.

وبعد الظهر دارت اشتباكات على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش استمرت نحو ساعة وتخللها سقوط قذائف على بسوس. واعتبارا من الخامسة خفت حدة التراشق وساد هدوء حذر استمر حتى الليل.

● ادى القصف على الاشرفية مساء الاحد الى مقتل نجيب جرجس عواد (٧٥ عاما) واصابة زوجته زبيدة سابا (٩٥ عاما).

وفي رأس النبع اصيبت صباح الاحد سارة كنعان برصاصة في كتفها.

اشتباكات الغربية انعكست حذراً والمعنيون نشطوا لتطويقها



مخلفات محلة "الجمهور" محروقة



اثار قنبلة في احد المكاتب

بقايا قنبلة ... ("النهار" - ابرهيم الطويل في الصور)

الاشتباكات التي اشعلت مناطق في بيروت الغربية مساء الاحد واستمرت حتى فجر امس وحرمت المواطنين من النوم واوقعت قتلى وجرحى واضرارا في الممتلكات والمنازل والسيارات،



اضرار في الداخل.

(البولور فالوف. ابرهيم الطويل)

اثارت امس جوا من الخوف والترقب خصوصا انها تتكرر لاي سبب او خلاف. وخفت الحركة في شوارع العاصمة، وظلت متاجر مقفلة.

ونشطت الاتصالات واللقاءات بين قياديي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" لتحديد اجراءات آيلة الى تطويق ما حصل ومنع تكراره. وفي هذا الاطار عقد اجتماع في مكتب عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب ضمه ومسؤولين امنيين في الحزب ومسؤولين في "امل" ضم المحامي هيثم جمعة والميداني "ابو علي" حمود وفضل فضل.

ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية جثة باكستاني غير مجهول الهوية و ٦ جرحى هم حسن نزري (٢١ عاما)، عثمان جابر (٢٣ عاما)، كمال قاسم (٣٠ عاما)، اكرم حسن (٢٥ عاما)، حكمت ابو حلبل (٥٠ عاما)، عسان رمح (١٩ عاما).

● تبين ان مكاتب محلة "الجمهور" في المصيطبة اصابتها قذائف اصابات مباشرة واحرقت الطبقة التي تحتوي على المحفوظات

مزيد من التدابير لتعزيز امن زحلة وتنشيط اداراتها

زحلة - "النهار":

اجتمعت امس اللجنة الامنية لمدينة زحلة برئاسة محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وحضور اعضائها. قائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة وضابط المعلومات للجيش في ثكنة ابلح الرائد جميل السيد ورئيس مركز الامن العام في البقاع الرائد نبيل حيدر ورئيس المفرزة الامنية السورية في زحلة الرائد عادل وآمر المفرزة القضائية في المدينة النقيب خضر قبيسي وآمر مفرزة الطوارىء النقيب جرجي نداف. وبحث المجتمعون في الاوضاع الامنية والاجتماعية في المدينة وابدى ارتياحهم اليها والى المناخ الامني "الذي اتاح توفير مزيد من حرية التنقل داخل زحلة وخارجها".

وافادت مصادر المجتمعين ان اللجنة اعطت اوامرها الى الجهات المعنية باتخاذ التدابير الآيلة الى تثبيت الصيغة الامنية المعمول بها، وقررت التجوال على الادارات الرسمية وابلاغ القيمين عليها ضرورة عودة العمل اليها سريعا. كذلك قررت تسيير دوريات مشتركة من مراقبي وزارة الاقتصاد وقوى الامن في الاسواق لمراقبة الاسعار. ودعت المواطنين الى رفع العوائق من شوارع المدينة التي وضعت بعد انفجار السيارة المفخخة فيها اخيرا.

"اتحاد الفلاحين" افتتح مؤتمره في القاع

بعلبك - "النهار":

تحت شعار "العمل على تجذير النضال الطبقي من خلال المؤتمرات النقابية"، افتتح فرع البقاع الشمالي في "الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين" مؤتمره السنوي الثاني في قاعة كنيسة مار جرجس في بلدة القاع بمشاركة احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" ووجهاء وممثلي هيئات وفاعليات من المنطقة.

وتألفت هيئة المؤتمر من السادة: عبد الله الحق وسليمان علام وحسين الغضبان وغازي عبد الساتر.

الاب الياس عطاالله رحب بالمؤتمرين باسم "اهالي القاع"، واشاد بانعقاد المؤتمر في البلدة.

ودعا المسؤول عن الحزب الشيوعي في المنطقة السيد سهيل الطشم باسم "جبهة الاتحاد" المؤتمرين الى معالجة الوضع الزراعي والعمل على تشكيل مجلس تنفيذي للمزارعين وتصريف الانتاج وانشاء جمعيات تعاونية.

ورأى السيد علي يحيى باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي "اننا نحصد اليوم مساوىء النظام القائم على قطاع الخدمات والسياحة التي سببت هجرة ابنائنا من قراهم ومزارعهم". ودعا الامين العام للاتحاد السيد مصطفى خليل الى "التعاون للارتقاء بالعمل الى ما يخدم الحركة النقابية الفلاحية ودفعها الى الامام تحقيقا لتطلعات الجماهير ومصالحها". وعدد السبل الكفيلة بالمحافظة على استمرار الزراعة، ومنها ان تتدخل الدولة مباشرة باستيراد مقومات الانتاج الزراعي من اسمدة وادوية زراعية، وان تضع حدا للاستغلال والاحتكار.

"قوى بيروت": الحل لبيروت انسحاب "امل"

اصدرت امس "قوى بيروت الوطنية" البيان الآتي:

"بعد تفاقم الوضع العسكري والاجتماعي في بيروت الوطنية وعاصمة الشمال وتدهور الوضع الاجتماعي في كلا العاصمتين بيروت وطرابلس، نرى في قوى بيروت الوطنية الحل الآتي.

ان القوى الغازية بيروت متصارعة على خواتها وسيطرتها عليها. وبعد الاكثار من الاجتماعات بين الاطراف المتصارعين والدوريات المشتركة نرى ان الخطف والقتل يزداد يوما عن يوم في عاصمتنا بيروت. كأنهم متفقون على ضرب امن بيروت. ان لم نكن بجسده فبارزاقه وممتلكاته. وبحق ان اعلنا الحل للوضع المتأزم في بيروت هو انسحاب حركة "امل" و( ) من العاصمة.

اما بالنسبة الى عاصمة الشمال طرابلس فان اي حل مع رؤساء المعتدين مرفوض".

تخويل مخفر بولونيا استقبال معاملات الامن العام

لبى المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة دعوة هيئة المنفذية للحزب السوري القومي الاجتماعي في المتن الشمالي، وتشاور معها في الاوضاع الحياتية والامنية التي يعانيها ابناء المتن الاعلى، ووعدها بالعمل على التخفيف من معاناة المواطنين وتسهيل كل معاملاتهم.

وقالت مصادر المديرية العامة للامن العام انه نتيجة لمساعي المنفذ العام للمتن السيد مسعد الحجل مع الدكتور نعمة، اتفق المجتمعون على السماح لمخفر قوى الامن في بولونيا باستقبال معاملات المواطنين المتعلقة بالامن العام والاحوال الشخصية.

وفي اليوم الثامن هدأت "حرب طرابلس" بعد ٧ قتلى و٦٢ جريحاً

اتفاق بين الوفد العسكري السوري واركان "اللقاء الاسلامي": ٥ مراكز للجيش و"الردع" ودهم مراكز الاسلحة المخبأة

باب الرمل

في محلة ابي سمرا

حركة في شارع الميناء

ساحة العسكر خال

اثار القصف امام مبنى بلدية طرابلس

على بولفار طرابلس - الملولة

امام جامع التحديث

مشهد لمجرى نهر ابو علي

(حسان عساقيري)

طرابلس - "النهار":

في اليوم الثامن لـ"حرب طرابلس" لاح في الافق ما يشير الى قرب نهاية المأساة التي استنزفت المدينة. وذلك بعدما توصل الوفد العسكري السوري مع اركان "اللقاء الاسلامي" الى اتفاق على تولي الجيش اللبناني والقوات السورية مهمة الامن وساد طرابلس هدوء امني ابتداء من الثامنة والنصف مساء فور اعلان الاتفاق. واخر حصيلة لجولة العنف كانت ٧ قتلى و ٦٢ جريحا

وكانت الاشتباكات استمرت امس. وعنف القصف بكل انواع الاسلحة على محاور القتال، وتابعت الحمم سيرتها في التدمير والترويع واهراع المدينة ممن بقي من سكانها حتى الثالثة والنصف فجرا ثم تولى رصاص القنص مهمة الارهاب والتجاذب بين مواقع المتقاتلين من الطرفين واستمر الوضع على هذه الحال حتى الصباح مع بعض الاشتباكات بالاسلحة المتوسطة والخفيفة.

وفي الصباح ساد المدينة خارج مناطق القتال هدوء مكن بعض المحاصرين في الاحياء القريبة من خطوط التماس من الافلات والنزوح، فيما تزود معظمهم الخبز والمواد الغذائية والخضر التي توافرت في الطرف الجنوبي للمدينة وفي جوارها وعرفت الشوارع الرئيسية بعض الحركة مما شجع قلة من النازحين على العودة لتفقد منازلهم ومعرفة امكان البقاء فيها هربا من العراء والمبيت تحت الاشجار او في السيارات او كدسا في بيوت القرى المجاورة

واغرى الهدوء بعض التجار، ففتحوا ابواب محلاتهم لبعض الوقت. غير ان المدينة ظلت مشلولة احمالا واستمر اقفال اكثر الافران ومحطات الوقود والصيدليات والمصارف والمرافق العامة والدوائر الرسمية. ومع ذلك فقد شاع بعض الامل بنتائج مساعي الوفد العسكري السوري، خصوصا بعد اجتماعه ليل الاحد مع اركان "اللقاء الاسلامي" في الهيكلية والاتفاق على متابعة البحث في جولة ثانية.

وساد الاعتقاد ان المدافع ستنتظر نتائج اللقاء الثاني قبل ان تقرر هي الجو الذي يجب ان يسود.

لغة المدافع

وقرابة الثانية بعد الظهر، بدأت المدافع تكشر عن انيابها وراحت تبعث قذائف متفرقة للتحذير سقطت في احياء عدة. وبعد ثلاثة ارباع الساعة انفجرت المدافع دفعة واحدة ممطرة المدينة بالحمم ومركزة على احياء ابي سمرا والميناء ووسط المدينة وحصلت مواجهة براجمات الصواريخ والهاوين، مما اثار الرعب في كل الانحاء، وشبت حرائق كثيرة خصوصا في الميناء وابي سمرا وسفوح جبل تربل. واصيبت ابنية بالجملة. واسرع الناس الى مخابئهم وهرب من نوى العودة الى منزله. فاقفرت المدينة من جديد. وبات الرعب والقتل والدمار من دون ان يعرف متى وكيف وما هي الشروط والاثمان التي يجب دفعها حتى يتوقف هذا الجحيم

وعلق ناطق باسم "اللقاء الاسلامي" على انقطاع اجتماع الهيكلية متسائلا عن اسباب هذا القصف "بعدما خرج المواطنون من مخابئهم فرحين معتقدين ان المعارك غادرت الساحة واسعين ثقتهم بالوفد السوري الذي جاء لاعادة الهدوء. فاذا بالقذائف تحصدهم عند خروجهم من المخابىء".

ورد ان معظم العامة عن هذا القصف المحموم والملعون هل هي الحصول على مكاسب سياسية "كلا لن نقبل هذا المنطق المحرم مفترض مشاريع التسوية التي تستهدف تركيع المدينة. وقد اكدنا للوفد السوري استعدادنا للبحث في كل المواضيع، والترعنا من جانب واحد وقف اطلاق النار"

ودعا الوفد السوري الى "وقف المتقاتلين في مخيمه وترافقه لما اراد فعلا احلال السلام"

فيما ساءلت اذاعة "حركة التوحيد" عن مجرى قصف المدينة مع موعد اللقاء الذي بدأ بعد الظهر".

الوفد السوري

ومع توسع القصف والقصف المضاد الذي بلغ ذروته في الرابعة والنصف بعد الظهر، وصل اركان "اللقاء الاسلامي" الى مركز قيادة القوات السورية في الهيكلية لمتابعة الابحاث التي بدأت ليل الاحد

وحضر عن "اللقاء" الشيخ سعيد شعبان، الشيخ كنعان ناجي، السيد علي عكاوي "المهندس عبد الله بابتي، مالك عليوش طلال عطر

وغاب الشيخ هاشم منقارة امير "حركة التوحيد" في الميناء، لكنه عاد فانضم الى المجتمعين في الخامسة

وعن الوفد السوري نائب قائد القوات السورية في لبنان اللواء مصطفى الشاروسي ورئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان وقائد القوات السورية في الشمال العميد سليمان الحسن والرائد محمد المعتز.

شعبان

استمر الاجتماع حتى الثامنة والربع مساء وصرح اعضاء "اللقاء الاسلامي" واعلن الشيخ شعبان نتائج الاتفاق الذي تم التوصل اليه. قال "صحيح أن الاجتماع طال اكثر من اربع ساعات، ولكن نرجو الا يضيع الله تعالى هذا التعب. لقد استطعنا بحمد الله ان نحدد العهد والثقة باتفاق دمشق الذي يعتبر الركيزة الصالحة للتفاهم، واتفقنا كذلك على قرارات اجرائية على الارض من اجل توزيع الجيش اللبناني بالاشتراك مع بعض وحدات قوات الردع العربية من اجل مساندة الجيش في حال الضرورة حتى يشعر الجيش اللبناني بانه ليس وحده على الساحة. واشترطنا كما اشترط الاخوة ان يكون ذلك بالاتفاق في ما بيننا.

وقد ساد المحادثات في هذا اللقاء جو اخوي اكد معنى الثقة لجميع الاطراف ونرجو ان يبذل الاخوة السوريون مع الطرف الآخر اقصى الجهد الذي بذلوه معنا من اجل اقناعه بالعدول عن الممارسات التي يقوم بها بعض العناصر في بعض المناطق على خطوط التماس.

ويمنو انها كانت ساعة مباركة باذن الله تعالى. اتفقنا فيها على ان يستتب الامن وان تستريح المدينة وان يسود العدل قبل كل شيء وان يكون الجميع على قدم المساواة لا فرق بين اخ واخ او بين جبل وتبانة او عنينة. والكل يجب ان يجتمع في العدل سواء. فمن اذنب يجب ان يقال انه اذنب وينال العقاب المناسب ومن احسن يجب ان يكافأ ولو بالكلمة الطيبة".

سئل ما هي الاجراءات التي ستتخذ على الارض. فاجاب: "نرجو الا نستبق الامور. اتفقنا على ان توضع بعض المراكز في عهدة قوى الردع في بعض المناطق التي تعتبر قريبة من مراكز الجيش من اجل ان يستعين بها الجيش في حال الاضطرار"

ومتى تنفذ هذه الاجراءات؟ اجاب: "نرجو ان يكون التنفيذ قريبا باذن الله"

كنعان

وقال العميد غازي كنعان "طالبنا بالاسلحة الموجودة واماكن وجودها، وسنقوم مع الجيش اللبناني بالتفتيش والدهم في اي مكان واي زمان في حال عدم اعلان وجود الاسلحة. وستشكل لجنة للدهم بالمشاركة مع الجيش اللبناني واكدنا خلال الاجتماع توجهاتنا ان الجيش اللبناني اداة امنية جيدة. وقلنا لوفد اللقاء الاسلامي اننا معتمدون على ممارسة دوره لذلك سنقف الى جانبه لتكون اداة امنية تستطيع القضاء نهائيا كاملا لكي تضمن كل الناس وحددت خمسة اماكن لتتمركز ستكون تجمعات للجيش اللبناني. والردع ستكون بالقرب من مراكز تجمع الجيش اللبناني. على ان تكون هناك فرق جاهزة للامداد. وفي حال طلب الجيش اللبناني اي مساعدة او مساندة ستكون الى جانبه فورا وسنمنع عنه اي اذى

اما بالنسبة الى قيادة الجيش سوريه فان اللقاء الاسلامي موافق على ذلك ونأمل في ان يكونوا صادقين ولست محاولة منهم لكسب الوقت واكدنا للوفد اننا نقف ضد كل من يحمل سلاحا ونستهدف كل مكان يعلم ان السلاح موجود فيه".

وقيل له ان هناك تخوفا من بقاء السلاح مع "الحزب العربي الديموقراطي". فاجاب: "هناك ضمان سوري للجميع ونحن نمنع اداة التفجير من يكون مجال للخوف ولن يسمح بعد اليوم بالهيمنة على مرافق الدولة"

عند كرامي

وانتقل الوفد العسكري السوري الى منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واجتمع به حتى التاسعة والنصف. واكتفى كرامي بعد ذلك بالقول "سنكتفي بان نرى النتائج"

ومن المقرر ان يلتقي الوفد السوري اليوم اعضاء قيادة "الحزب العربي الديموقراطي" لاطلاعه على مضمون الاتفاق

القتلى والجرحى

ومع تجدد القصف والمعارك الضارية بالاسلحة الثقيلة استمر النزف المريع في صفوف السكان الابرياء، فسقط منهم عدد آخر بين قتيل وجريح تعذر احصاؤه بسبب استمرار القتال. ولكن عرف من القتلى: حسين محمد، علي فياض، الشقيقان هلال واحمد الصغير، محمد خالد زكريا، رامي الزعبي، رفيق لابيدي.

ومن الجرحى: فواز علي حموضة، خالد عبود، جمال مدور، يحيى طيبة، حسين العلي، مصطفى البحار، عبد القادر حسان، سليم حجازي، كنعان موصللي، عبد الرؤوف حسن، بسام حيدر، خالد عياش، الطفل خالد سعيد، بشير العلي، محمد عيسى، محمد طرطوسي، عبد القادر حداد، فتى شامية، فواز الحسين، خديجة فرح، محيي الدين الايوبي، فاطمة عكر، محمد الكردي، علي يوسف، محمود يوسف بدرا، فواز شبا، نور الدين حيدر، حسين عبود، حسن سلوم، عوني زهرة، احمد مشحوني، محمد فيصح، نور قرحاني، وسيم عبد الرحمن، محمد علوش، محمد خضر، احمد العتر، اديبة رومية، هلا مرعبي، بسام حسين، خالدية مرعبي، انكيت حنا، محمد ديب، كلود الشيخ، احمد عبد القادر، سالم الايوبي، احمد علي، صبحي المصري، مصطفى الصغير، مصطفى المصري، خالد زيد، اسعد دياب، خالد سباك، عبدالله الاسمر، عصام جعفر، علي الكردي، فايز حسين، نور الدين عبوشي، صبا سفرجلاني، مصطفى القشاش، شخص يلقب "ابو عبدالله".

ووجه الصليب الاحمر اللبناني - فرع طرابلس نداء الى المواطنين للتبرع بالدم عن كل الفئات خصوصا "الايجابي" بسبب الحاجة الماسة اليه. ودعا الى الاتصال بمركز المؤسسة في شارع المعرض من الثانية صباحا حتى السادسة مساء.

كذلك دعت رابطة "الشباب الاسلامي" و"الاسعاف الشعبي" في نداءات وجهت الى الاطباء والصيادلة للعودة الى عياداتهم ومستشفياتهم من خارج المدينة وفتح الصيدليات لاسعاف المصابين.

وصدر بيان مغفل يهدد "بعدم المسؤولية عن اية عيادة او صيدلية تقفل ابوابها هربا عن الواجب الانساني في هذه الظروف".

ووجهت "رابطة امهات طرابلس" نداء يطالب المسؤولين بـ"تدارك الوضع المتردي في المدينة ووضع حد لمأساتها بعدما اصبحت الحياة لا تطاق وتخلها في ازمة اقتصادية واجتماعية خانقة وصلت الى حد الانفجار".

"الشعب العامل"

واصدر المكتب التنفيذي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" في طرابلس بيانا جاء فيه: "ما من مؤمن اصيل يقبل بتدفق شلال الدم على هذا النحو الاجرامي في مدينة طرابلس (...) اذا كان ما يجري من احداث دماء هو في سبيل تأمين الحريات السياسية لكل الاطراف فليكن الحوار هو السبيل (...) ولو كان الافتراض ان مجموعة من الناس لها توجه استسلامي نحو المشاريع المشبوهة في المنطقة فلتتم تسمية هذه المجموعة وعزلها بالتشاور والتفاهم والحوار مع القوى والفاعليات بدلا من القصف والتهجير والتدمير".

وطالب بـ"وقف اطلاق النار فورا. وامساك الجيش في طرابلس مع قوى الامن الداخلي جديا، تعزيز هيئة التنسيق وضمان حرية حركة الاعضاء المشاركين فيها. وتوفير الحريات العامة النسبية والسياسية للجميع باستثناء المنحرفين التقسيميين الى اي فريق انتموا، وتحويل الصراع العسكري الى تنافس سياسي واجتماعي لخدمة الوف المنكوبين عن ضحايا الصراع المسلح، والتأكيد على الوحدة الشعبية للمدينة ونهجها الوطني العروبي المؤمن الديموقراطي، وتحقيق تضامن وطني شامل مع المنكوبين والمهجرين في طرابلس وتأمين مساعدات عربية فورية للمحتاجين مباشرة، وكذلك ضرورة اعادة جميع المخطوفين".

انقطاع الكهرباء في بيروت الغربية

ادت اعطال في احدى محولات معمل الذوق الحراري وفي محولات تقع في منطقة بيروت الغربية الى انقطاع التيار الكهربائي عن كثير من الاحياء الواقعة في المنطقة ومنها الحمراء وشارع مصرف لبنان والظريف وكركول الدروز وشارع مار الياس. واستمر الانقطاع من الخامسة عصر قبل ظهر امس حتى ساعة متأخرة من الليل ومن المنتظر ان يستمر غياب التيار عن بعض الاحياء الى ظهر اليوم، حتى تتمكن ورش الاصلاح من انجاز عملها

موجة الحر وحرائق الاحراج

موجة الحر التي تعم لبنان في غير موعدها مصدرها، كما تقول دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت، كتلة هوائية حارة تسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط اتية من ليبيا وجنوب اليونان وقد يستمر طوال هذا اليوم.

وفي تقرير لقوى الامن ان هذه الموجة من الحر الشديد سببت حرائق شب في احراج صنايا وبطرم ابرهيم وحاريصا وفي حراج بلدة مشمش في جرود جبيل

كشافة المقاصد مستعدة للمساهمة في تنظيف العاصمة

اعربت جمعية كشافة المقاصد الاسلامية عن استعدادها لمد يد العون الى الاجهزة المعنية لتنظيف النفايات الناتج من تراكم النفايات في بيروت الغربية، والمساهمة بالعمل والمساعدة في رفع الاذى عن المواطنين بتنظيف مكبات النفايات والتواصل بازالتها وتغطيتها. ورش المبيدات والتكلس في اماكن المكبات

واوضحت انها تحتاج من المؤسسات الرسمية الى سيارة لنقل النفايات وجرافة وسيارة صهريج لرش الماء

"مؤسسة الشهيد" تقفل مراكزها في عاشوراء

وزعت "مؤسسة الشهيد" - فرع لبنان بيانا لمناسبة ذكرى عاشوراء قالت فيه: "ثورتك يا سيد الشهداء لا يحدها زمان ولا مكان، ولا تقتصر على شخص انسان، فأنسانها وقائدها المؤمن الملتزم المستضعف الثائر ومكانها كل بقعة في العالم يقف فيها الباطل في وجه الحق (...) ان صوتك المردد "هيهات منا الذلة ما زال يصم آذان المستكبرين الظالمين ومناجاتك ما زالت حلم المؤمنين". واعلنت انها ستقفل مراكزها في لبنان غدا الاربعاء على ان تعاود العمل صباح الخميس.

من التقارير: سلب وسرقة ونسف سيارتين

في التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى عماد معين خليل ان مسلحين اعترضاه في شارع جان دارك وسلباه دراجته النارية.

● ادعت فايزة حسين يوسف وحسين حسين يوسف ان شخصين سلباهما حلى في تلة الخياط.

● ادعى محمد خليل بعلبكي ان لصا دخل منزله في محلة بئر العبد وسرق عنه حلى واموالا بقيمة ٣٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى موريس نجيب زيدان ان لصا دخل منزله في المعاملتين وسرق منه حلى واشياء بقيمة ٦٠ الف ليرة.

● في شارع الحكمة، في جديدة المتن، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة شربل داود خطار فاوقعت فيها اضرارا.

● في بلدة جب جنين، قضاء البقاع الغربي، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة البرالياس عبود فاوقعت فيها اضرارا.

حملة لتنظيم السير في البترون

اعلن رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل البدء بحملة لتنظيم السير في المدينة واسواقها التجارية. وهذه الحملة تأتي استكمالا للنشاط الذي بدأته البلدية اخيرا واستهلته بحملة نظافة في شوارع البترون. ونوه رئيس البلدية بالجهود التي تبذلها قوى الامن و"المردة" لانجاح هذه الحملات.

ميمس تطالب بمتابعة حفر بئر ارتوازية

حاصبيا - "النهار":

ناشد اهالي ميمس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري ومنظمة "اليونيسف"، الايعاز الى متعهد حفر البئر الارتوازية في البلدة لمتابعة العمل قبل حلول الشتاء.

وشكوا من توقف العمل منذ شهرين بعد انجاز حفر ٨٠ مترا من اصل ٦٠٠ متر.

احتفال بتخريج مقاتلين من "امل"

قبلان يدعو الجنوبيين الى التحرير وفقيه يحذر لحد من التقدم



افراد الدورة يجرون تدريبا على تسلق الحبال.



اجتياز عارضة خشبية. (ايمون شديد)

النبطية - "النهار":

رعى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه حفلة تخريج دفعة جديدة من مقاتلي الحركة في "معسكر الشهيد بلال فحص"، في حضور نائب المسؤول العسكري في الجنوب ابو علي روماني وعدد من المسؤولين عن الحركة في المنطقة.

اطلق على الدورة اسم "شهداء كربلاء" وتخللت الحفلة معمودية نار واعمال قتالية. والقى عميد الدورة، كلمة في المناسبة. ثم تلاه السيد فقيه عن "معنى الشهادة وشهداء الحركة". وقال: "نحن نقف على هذه الارض نتحدى العدو ان يبقى في الجنوب. او ليس رئيس حركتنا الاخ نبيه بري هو الذي وقف وقال اتحدى اسرائيل ان تبقى في جنوب لبنان؟ اننا اليوم نردد الكلام نفسه ونتحدى اسرائيل بكم وبسواعدكم وشجاعتكم وبالاصوات الحسينية والاسلامية التي تتحلون بها".

واضاف: "في ذكرى عاشوراء ستستمر هذه الثورة الى ان تتحرر الارض والانسان، ولكي تبقى دائما راية التحرير، راية لا اله الا الله راية الامام موسى الصدر التي هي راية الاسلام التي بشرنا بها واعدنا على اساسها بفضلكم وبفضل جهادكم ودماء الشهداء خفاقة فوق ارض الجنوب وسيكون هذا التراب محفوظا دائما بارواحنا ودمائنا، فارضنا عليها اسود وعليها صدريون وعليها ابناء ابي ذر الغفاري. ونحن نعلن ونقول للحد الذي يهددنا بأنه سيحتل مناطق شرق صيدا ويغرس العلم الاسرائيلي في صيدا، كما نقول لاسياده الاسرائيليين: لن تمروا وفينا عرق ينبض وسنبني للحد لحدا تحت كل حجر وقرب كل صخرة".

ثم تحدث ابو علي روماني قال: "ان الحركة تقدم شهداء حسينيين، فقد قام اخوة لكم بثورة حسينية حقيقية عندما هاجموا العدو الاسرائيلي بفرق متعددة منهم بالحجارة ومنهم بالسيوف فاهتز يوم ذاك عرش صهيون". ودعا عناصر الدورة الى "الاستمرار في ثورتهم حتى يدكوا عروش الظالمين ويبعثوا الرعب في قلوب السلاطين والحكام المستبدين كما زلزلت ثورة الحسين عروش بني امية".

واعتبر المفتي قبلان عناصر الدورة "دفعة جديدة تستعد لتكون في خدمة الحسين وتناضل معه وتستشهد بين يديه". ورأى "ان التدريب يجعلنا اكثر اطمئنانا واماننا وتفاؤلا بالمستقبل خصوصا بعدما بدأت حركتكم المؤمنة بالتدريب والتنظيم وبناء المعسكرات".

وخاطب العناصر: "اليوم ستنتقلون الى معسكر اكبر وستنضمون الى الجماهير التي تطلب منكم العناية والاستقامة والانضباط والمسلكية العسكرية، وكل عملكم المستقبلي يتطلب منكم الانضباط وسعة الصدر لتجسدوا على الارض اخلاق القائد الامام موسى الصدر (...) يجب ان تكون الدورات المقبلة في وادي الحجير ووادي السلوقي بعد طرد اسرائيل من هضابنا وجبالنا واوديتنا".

ثم تحدث المسؤول الثقافي للحركة السيد خليل حمدان عن معاني عاشوراء وثورة الحسين وعاهد على "المضي في نهج الامام الحسين في مواجهة المحتل الاسرائيلي الذي اجبر على التراجع والانسحاب تحت وطأة ضربات المقاومة الوطنية".

في النبطية

واقيم في النادي الحسيني في النبطية احتفال حضره المفتي قبلان والسيد فقيه ومحافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وعدد من فاعليات المنطقة. وبدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم وقدم الخطباء السيد حسين سلوم. واكد المفتي قبلان "اننا في حاجة الى امرين الاول هو رضى الله وهو الاساس والاصل في اي نصر وفي اي كرامة وعزة. والثاني هو وحدة الصف، هذه الوحدة التي ننشدها قد تكون في صفوف القاعدة اقرب الى الانسجام والانضباط اكثر مما هي في صفوف من نسميهم قيادة".

وقال: "انتم الحسينيين تمثلون الانتفاضة والتعاون والوحدة اكثر بكثير من القيادة. نحن امام منعطف خطير فثمة تآمر من الداخل ومن الخارج، وفي السياسة لا توجد مبادىء، بل مصالح. بالامس كان حبيقة تلميذا لاسرائيل واظن انه سيظل علينا" حبيقة "لا يشمها الناس غير المسؤولين، ولا يجوز، ونحن في هذا الظرف العصيب ان نشق العصا ولا نسمح لاحد بأن يبذر بذرة الفتنة والفساد".

وخلص: "علينا ان نكون معا يدا واحدة، ونطلب من كل ابناء الجنوب من صيدا الى الناقورة ان نقوم بمسيرة واحدة لتحرير الجنوب وللتصدى لاسرائيل من داخل الارض وننصب لها المكامن لنبقى جميعا اخوة متحابين متعاونين لنكون مع الله لان يد الله مع الجماعة".

المغيرية احتفلت بذكرى الهجرة النبوية

ارقه دان: وحدة الاسلام الحقيقية بدعم الاهالي لا بوحدة العمائم

في مناسبة ذكرى الهجرة النبوية اقيم احتفال في باحة مسجد المغيرية (اقليم الخروب) شارك فيه لفيف من العلماء وفاعليات المنطقة ولجان المساجد و"المجلس الشعبي" في الاقليم والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان وفرقة الاقليم للمدائح النبوية وجمهور من الاهالي.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم للمقرىء السيد احمد الشيخ علي ثم تحدث الشيخ امين شحادة عن معاني الهجرة، الصبر والجهاد والتضحية بالنفس. وقال: "لعل مواكبة ابي بكر الصديق والامام علي للرسول والدفاع عنه ضد كيد الكفار، خير عبرة لنصرة المسلمين ووحدتهم، وعسى ان تترجم هذه الوحدة في عصرنا الحاضر".

ودعا السيد محمد الشيخ علي الى "تبادل الاحتفالات بين كل المسلمين في اي مناسبة اسلامية كذكرى عاشوراء التي تمثل رمزا من رموز الاستشهاد والتضحية". وشدد على "وحدة الصف الاسلامي في مواجهة محاولات التفرقة".

ورأى السيد غازي عويدات في كلمة القاها باسم "المجلس الشعبي" ان الاسلام "احسن بين المهاجرين والانصار والف بين قلوبهم وانهى الخلافات القبلية في ما بينهم وصهر الجميع في البوتقة الواحدة للاسلام".

والقى الشيخ ارقه دان كلمة اشار في مستهلها الى "مشاركة مقاتلين من صيدا في معركة الاقليم في اثناء الحصار". واشاد بـ"صمود قرى المنطقة في مواجهة اسرائيل". وتطرق الى معاني الهجرة النبوية وتساءل: "لماذا لا نتفق على ما نحن مختلفون عليه واين وحدة الصف الاسلامي التي يجرى الحديث عنها؟".

وقال: "انها ليست وحدة العمائم لكنها وحدة على الارض فالوحدة الحقيقية هنا في دعم صمود الاهالي والدفاع عنهم ومقاتلة اسرائيل".

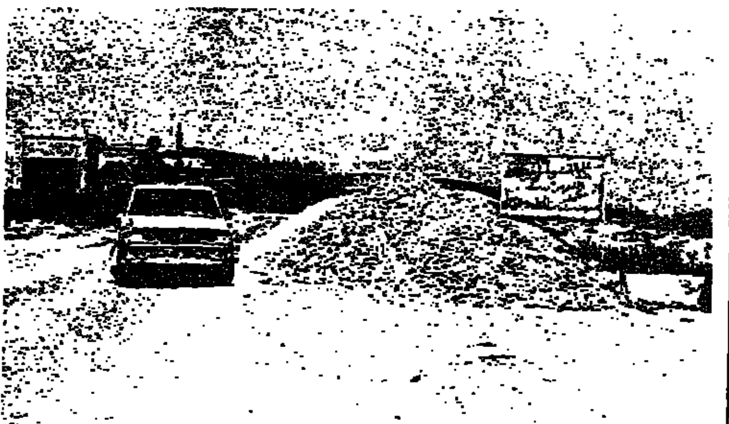
"تجمع المعتقلين" والصليب الاحمر

زار امس وفد من "تجمع معتقلي انصار" ضم السادة نقولا زيدان والشيخ يوسف مسلماني وغازي حاطوم مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعرض مع مساعد رئيس البعثة السيد بيار فيتاخ قضية عشرة معتقلين لم يعرف مصيرهم منذ نقل المعتقلين من انصار الى عتليت.

وتناول البحث ايضا قضية معتقل الخيام والمعتقلات الاسرائيلية الاخرى، واتفق على بذل جهود مشتركة لكشف مصير المعتقلين.

تراشق ليلي عنيف في كفرفالوس

القصف طاول صيدا وروم واوقع قتيلة و٥ جرحى



مدفع "ب - ١٠" محمول لـ"الجيش الشعبي" في مواجهة كفرفالوس.



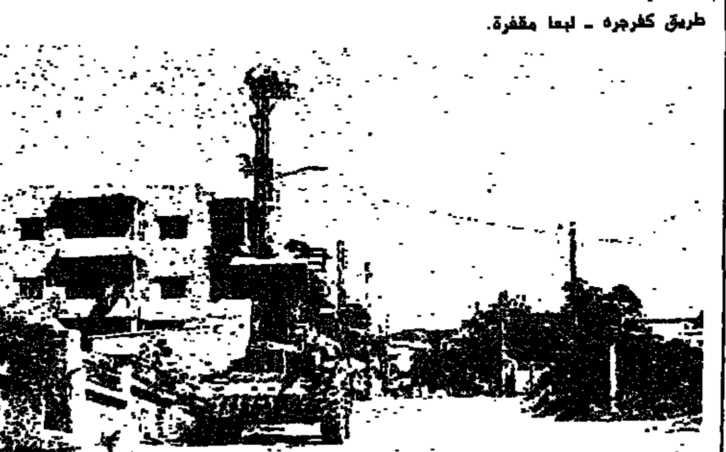
مقاتلون على مدخل لبعا - عين المير.

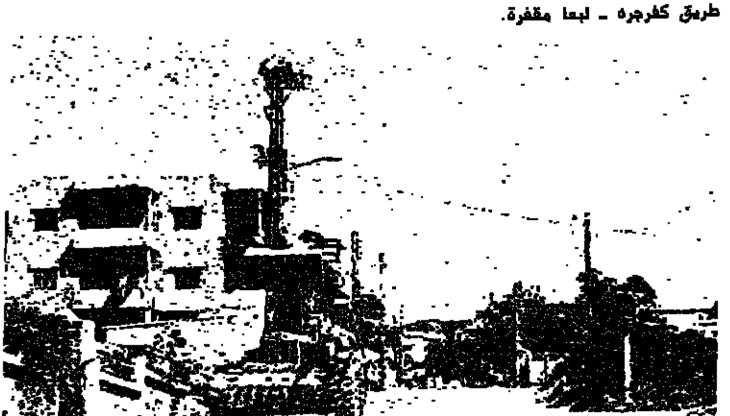






طريق كفرجره - لبعا مقفرة.





اصلاح اسلاك الكهرباء في مجدليون. (احمد منتش)

صيدا، جزين - "النهار":

اوقع القصف المدفعي المتبادل بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" قتيلة و٥ جرحى في صيدا وروم.

ابتداء من السابعة ليل الاحد اندلعت معارك عنيفة على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا استخدمت فيها الاسلحة المدفعية والصاروخية وطاول القصف كرخا (شرق صيدا) فأصيب مقاتل من "الجيش الشعبي". وفي التاسعة والنصف اشتد القصف فطاول لبعا وشواليق وعين المير. وعنف القتال منتصف الليل فقصفت مدفعية "الجيش الشعبي" وراجماته تجمعات "الجنوبي" في كفرفالوس وسقطت قذائف في روم والحمصية ومشارف جزين، مما ادى الى مقتل امرأة مهجرة من سرجبال في روم واصابة ٣ اشخاص. في هذه الاثناء سقطت قذائف في مجدليون اشعلت حريقا قرب "مدرسة صيدون الوطنية" وقطعت اسلاك الكهرباء. وسقطت اخرى على مدخلي صيدا الشمالي والجنوبي واوقعت اضرارا.

وتراجعت حدة المعارك ابتداء من الاولى فجرا وتوقفت قبل الظهر، الا ان قذيفتين سقطتا في الصالحية قرابة الاولى بعد الظهر.

واصدر مكتب التعبئة في "الجيش الشعبي" البيان الآتي:

"بعد هدوء حذر على محور عين المير كفرفالوس تعرضت مواقع جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد لقصف مدفعي من موقع ميليشيات العميل لحد، مما اضطر عناصر جيش التحرير الشعبي الى الرد على مصادر القصف لاسكاتها، وتمكنت من اصابة مرابض مدفعية لحد اصابات مباشرة. وشوهدت سيارات الاسعاف تهرع لنقل الاصابات واصيب عنصران من جيش التحرير.

وفي الثانية عشرة والنصف منتصف الليل (الاحد - الاثنين) تعرضت الاحياء السكنية في صيدا ومحيطها لقصف مدفعي سقطت خلاله اكثر من ٣٠ قذيفة لغاية الثالثة فجرا، ومصدر القذائف محيط جزين".

وافادت مصادر "الجنوبي" انها "لم تكن البادئة بالقصف" واعتبرت التصعيد "دليل سوء نية". ولفتت الى "سقوط اكثر من ٣٠ قذيفة في عرمتى قبل يومين مصدرها اقليم التفاح".

● باشرت "الشرطة الامنية" في صيدا تسيير دوريات طوال الـ٢٤ الساعة، في المدينة وضواحيها، ونشرت حواجز متحركة "في اطار الحفاظ على الامن وقمع المخالفين والمشبوهين".

سعد يدعو الى "لقاء وطني" لضبط الفلتان

صيدا - "النهار":

دعا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "الاطراف المعنيين على الساحة الوطنية" الى "ضبط الفلتان المسلح".

وقال سعد في تصريح ادلى به امس: "من طرابلس الى بيروت الى محاولات التعكير في صيدا، يبدو ان مسلسل التفجير الامني يحمل هدفا واحدا هو الوصول بالمواطن الى حال اليأس كلما استبشر بقرب الفرج. نتابع باهتمام ما يجري في طرابلس وما جرى في بيروت من احداث لم تطاول في النتيجة الا المواطن العادي في امنه الذاتي واملاكه الخاصة وراحته النفسية. ونرى ضرورة عقد لقاء لكل الاطراف المعنيين على الساحة الوطنية لبذل المستحيل من اجل ضبط الفلتان المسلح في الشوارع من اي جهة اتى رحمة بالانسان اللبناني الذي لا يزال يتفاعل بامكان التوصل الى حل لمشكلته الحياتية المستمرة منذ اكثر من عشر سنين. ونرى ايضا ان اي حل واي طرح على الساحة الوطنية لا يمكن ان يكون الا بالتفاهم والتوافق بين الاطراف الوطنيين بما لا يسمح للسلاح المشبوه بأن يفرض نفسه وقراره على هؤلاء الاطراف".

نشاط رياضي في صيدا في عيد المقاومة

صيدا - "النهار":

في نطاق الاحتفالات بالذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية، اقيمت مباراة في كرة القدم مساء الاحد على الملعب البلدي في صيدا برعاية الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي مثله نائبه الدكتور اسامة سعد.

وحضر سكرتير اللجنة المركزية للتنظيم الدكتور نبيل الراعي وامين الشؤون الاعلامية السيد علي اليمن وممثلون لاحزاب وجمعيات واندية رياضية وثقافية.

سبقت المباراة كلمة لجنة الاحتفالات القاها السيد حسن نعمة الذي قال ان هذه المباراة "تجسد التلاقي الرياضي بين عاصمة الجنوب المقاوم والجبل المنتصر دائما".

ثم تبارى نادي الصفاء والنادي الاهلي ففاز الاول وتسلم امين سره الشيخ غازي علامة كأس المقاومة من الدكتور سعد.

قوة من "الجنوبي" فجرت سيارتين في كفرتبنيت وجرحت ٧

قتيل و٧ جرحى بانفجار الغام قرب زبقين والاسرائيليون اطلقوا النار لمنع اخلاء المصابين

مواطنون تجمعوا امام مستشفى جبل عامل لدى نقل المصابين.

القتيل عماد جهمي.

جثته في البراد.

جثة حسين فرحات.

الملازم الاول الجريح غصوب بزيع.

الجريح ناصر ابو خليل.

خضر بزيع.

حكمت التقي.

سهيل بزيع. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

سقط قتيل و٧ جرحى وقعوا في شبكة الغام زرعها الاسرائيليون في مكان سقوط الطوافة قبالة زبقين (صور). وامكن سحب جثة احد مقاتلي "امل" كان سقط في المواجهة مع القوة الغازية قبل يومين. وشن رجال المقاومة هجومين استهدفا "جيش لبنان الجنوبي"، ونجا مسؤولان في هذا الجيش من محاولة اغتيال في الجبين.

صور

مراسل "النهار" في صور كتب ان التوتر ما زال يخيم على مثلث زبقين - الحنية - جبال البطم في ظل تمركز القوات الاسرائيلية في خراج هذه البلدات.

وقبل الظهر توجهت مجموعة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني والقوة الدولية وحركة "امل" وبعض الاهالي الى مكان سقوط الطوافة الاسرائيلية في خراج زبقين بحثا عن المفقودين، فعثرت على جثة عماد رضا جهمي (٢٢ عاما) من المساكن الشعبية في صور، وهي مصابة بطلقات عدة، فنقلت الى مستشفى جبل عامل.

وبينما واصل آخرون التفتيش في المكان واقتربوا من حطام الطوافة، انفجر فيهم لغم زرعه الاسرائيليون، فاصيب حكمت ابو خليل (٤٠ عاما) واكرم حسن (٢٨ عاما)، وهما من القليلة، فنقلا الى مستشفى جبل عامل، ثم الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لخطورة اصابتهما. واصيب ايضا ناصر ابو خليل (٣٢ عاما) من القليلة والملازم الاول في الجيش اللبناني غصوب بزيع من زبقين، فنقلا الى مستشفى جبل عامل.

وروى عدد من افراد المجموعة ان الاسرائيليين المتمركزين في التلال المجاورة فتحوا النار عليهم لدى انفجار اللغم. مما اضطرهم الى الاحتماء والمجازفة في سحب المصابين.

وبعد الظهر توجهت فرقة من حركة "امل" لاستكشاف مكان سقوط الطوافة ومواصلة البحث عن المفقودين، وتمكنت من تعطيل بضعة الغام في المكان، الا ان الاسرائيليين فجروا لاسلكيا الغاما متطورة فقتل حسين علي مصطفى فرحات (٢٥ عاما) من باتوليه واصيب خضر بزيع (٢٥ عاما) من زبقين وهو شقيق الملازم الاول الجريح، وحكمت فضل الله التقي (٣٠ عاما) وسهيل بزيع (٢٧ عاما)، فنقلوا الى مستشفى جبل عامل.

وشيع مساء جثمان عماد جهمي وتحولت الجنازة تظاهرة غاضبة تقدمها عدد من قادة "امل" واطلقت فيها هتافات ضد اسرائيل واعوانها. كذلك شيع حسين فرحات في باتوليه.

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية، ان المدفعية الاسرائيلية قصفت الثانية بعد الظهر من مواقعها في جبل الريحان عربصاليم، فسقطت قذيفتان وسط البلدة واوقعتا اضرارا. وتجدد القنص على كفررمان من المواقع في جبل علي الطاهر.

وفي بيروت قالت مصادر حركة "امل" ان عربصاليم تعرضت لقصف مدفعي عنيف قرابة الثالثة والنصف اوقع اصابات.

ونقل الجريح حيدر حمزة من كفررمان الى مستشفى شعيب في صيدا وهو مصاب بشظايا من جراء قصف على البلدة.

وظهرا حلقت مقاتلات اسرائيلية في اجواء النبطية واخترقت جدار الصوت.

واعلنت حركة "امل" ان "مجموعة شهداء جبل عامل فجرت لاسلكيا عبوة ناسفة قرب دير سريان (مرجعيون) لدى مرور ثلاث آليات، فاصابتها اصابات مباشرة. واحضرت على الاثر قوة كبيرة عملت على تمشيط المنطقة واطلاق النار على دير سريان ووزطر الشرقية والغربية ووادي الليطاني واشعلت حرائق".

وافادت مصادر الحركة ان قوة من "الجيش الجنوبي" تسللت منتصف ليل الاحد - الاثنين الى كفرتبنيت ونسفت سيارتين "شيفروليه" و"بيجو" لحسن حسين فقيه وابنه حسين. واصيب نتيجة الانفجارين تمامة ياسين زوجة حسن فقيه وابنتاها فاطمة وزينب وحفيدتاها هناء وصفاء وحسين ياسين وعلي طباجه. ووقعت اضرار في منازل حسن فقيه ونجليه حسين ومحمد والمنازل المجاورة.

وبثت اذاعة اسرائيل ان صاروخ "كاتيوشا" اطلق مساء الاحد على موقع "الجنوبي" في الطيبة، ولم تقع اصابات.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان مسؤولين اثنين في "الجنوبي" في عيناتا عثرا على رسالتي تهديد نسبهما مجهول تحت بابي منزليهما وحملتا توقيع المقاومة الوطنية. وتعرض مسؤولان آخران في هذا الجيش لرشق ناري بينما كانا في سيارة مدنية في بلدة الجبين (صور)، فاصيبت السيارة بثلاث طلقات ونجا راكباها.

وافاد ناطق باسم "الجنوبي" ان دوريات من هذا الجيش شنت في اليومين الاخيرين حملة تمشيط في منطقتي طيرحرفا داخل "الحزام الامني" ومجدل زون اسفرت عن اكتشاف ٣ صواريخ "كاتيوشا" موجهة نحو موقع "الجنوبي" في جسر الحمرا (جنوب صور) وجرى تفكيكها.

من جهة اخرى، ظهر المسؤول السابق عن "الحرس الوطني" في برعشيت حسين عبد النبي في منطقة "الحزام الامني" بعد احتجابه فترة طويلة منذ ان اخلت قواته حاجزها في برعشيت وسلمته الى الكتيبة الايرلندية. واعلن عبد النبي "قطع علاقاته الشخصية والاجتماعية مع جميع افراد عائلته خارج الحزام".

وتفجير الاسرائيليين مبنى تشغل احدى طبقاته مدرسة دار العلوم والمهن، الاسبوع الماضي في بنت جبيل، الحق اضرارا جسيمة بالمدرسة المتوسطة الرسمية للبنات. وتشاور الاهالي مع مديرة المدرسة السيدة سكنه بيضون في مدى صلاح المبنى لمباشرة التدريس، وتبين ان اصلاح الاضرار فوق طاقة الاولياء اذ قدرت تكاليفها بنحو ٤٠٠ الف ليرة. وابلغت بيضون الى مجلس الجنوب بواسطة وزارة التربية وجوب الكشف على المبنى واصلاحه في اسرع وقت.

"امل"

وادلى امس مصدر مسؤول في حركة "امل" بالبيان الآتي:

"نربأ بانفسنا ان نرد على الاكاذيب وعلى من يدعي انه وراء اي عملية لعلمنا ان المتاجرين كثر ودأبوا على المتاجرة بالعمليات الوهمية لكي يزيدوا من ارصدتهم. ولكن امام الدم لا يمكن السكوت لاننا سنحارب بلا هوادة كل من يحاول سرقة الدم. وامام حقيقة الدم تخرس كل البيانات الكاذبة. وتوضيحا، نعلن ان ابطال عملية اسقاط المروحية الاسرائيلية هم الشهيد عماد جهمي من صور والجريحان الاسيران لدى العدو محمد صالح وعصام حسن المسؤول عن حركة "امل" في بلدة القليلة. وهؤلاء جميعا من حركة "امل". وحقائق الدم والجرحى تفضح المزيفين".

المعابر

وكانت اوضاع المعابر على امتداد "الحزام الامني" كالآتي:

- مرفأ الناقورة لم يستقبل اي باخرة في ٢٣ من الجاري.

- معبر البياضة مقفل في الاتجاهين امام المشاة والسيارات.

- معبرا الزقية وبيت ياحون سالكان للمشاة والسيارات في الاتجاهين وبموجب تصاريح.

- طرق النبطية - كفرتبنيت - الخردلي - مرجعيون والنبطية - عربصاليم وجرجوع - اللويزة وجباع - جزين مقفلة.

- معبر حاصبيا - مرج الزهور سالك للمشاة والسيارات في الاتجاهين وبموجب تصاريح.

- معبر حاصبيا - ميمس مقفل امام المشاة والسيارات.

- معبر الدلافة - جزين سالك مراجيا للمشاة والسيارات وبموجب تصاريح.

- طريق باتر - جزين سالك في الاتجاهين برسم اسبوعي مقداره ٢٥ ليرة عن كل سيارة وطريق حيداب - برتي - صيدا سالكة في الاتجاهين لبعض الاشخاص والسيارات المزودة تصاريح.

- طريق كفرحونة - مرجعيون سالكة في الاتجاهين من التاسعة لغاية الساعة ١٧ ومقفلة في اتجاه مشغرة.

- معبرا كفرفالوس وبسري مقفلان بسبب الاوضاع الامنية.

● انفجرت عبوة ناسفة في سيارة عباس سليمان مروة في الزرارية (صيدا) فاوقعت فيها اضرارا.

دعوة في ذكرى عاشوراء الى استلهام معانيها لمقارعة الظلم

في ذكرى عاشوراء دعا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين و"قوات جبل عامل" في المقاومة الوطنية الى التمثل بمضامين هذه الذكرى في "مقارعة الظلم والفساد والانحراف".

جلال الدين

المفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين قال: "ما هي ذكرى استشهاد الامام ابي عبد الله الحسين تطل على لبنان هذا العام وهو غارق في بحر الانقسام والتشتت وفي جو من البارود والدخان، وتبدو عاصمته التي لبست ثوبا من الخراب والدمار حزينة على مدينة كانت هي رائدها، وحضارة كانت حاملة مشعلها، وتشاطرها في هذا الثوب وذلك الحزن مدن الشمال والجنوب والبقاع والجبل والسكان بين حزين وكئيب، وبين ثكلى ويتيم، وبين هارب ومهجر، وبين مخطوف ومجهول المصير. ومع هذا فانهم يأملون الفرج القريب. فيجدر بالمسلمين وهم يحتفلون باحياء الذكرى الكريمة ان يستخلصوا من حياة الامام الشهيد الحسين عليه السلام ومن سلوكه ونهجه القويم العبر والعظات ومن مواقفه الجريئة مقارعة الظلم والفساد والانحراف، دروسا في الجهاد وتقديم التضحيات والاستشهاد، وان يلبوا دعوته الى المحبة والتعاون. وتوحيد الكلمة والصف، وان يستمدوا من ايمانه بالله وتمسكه بالاصلاح ومقاومة قوى الشر، قوة تدفعهم الى الاستمرار في محاربة العدو الاسرائيلي واعوانه وتحرير الارض وانقاذ البلاد من الفتنة التي يروجها اصحاب المخططات التقسيمية والمؤامرات الامبريالية الهادفة الى تجزئة دول الشرق".

وحض اللبنانيين جميعا على ان "يستيقظوا ويعوا خطورة المرحلة التي يمر بها لبنان فيحرروا النفوس من الاطماع والتكتلات الحزبية من اللجوء الى السلاح وان يسارعوا الى الحوار الوطني لانقاذ لبنان من التقسيم والانهيار قبل فوات الاوان".

الامين

ورأى العلامة السيد محمد حسن الامين "ان ذكرى عاشوراء في وجداننا الاسلامي الشعبي العام تمثل محطة بارزة من محطات مواجهة الظلم والانحراف في تاريخ المسلمين، وهي لذلك كانت وما زالت وستستمر مصدر الهام لكل الباحثين عن العدل والحرية والكرامة. وفي ظروفنا التي نعيشها هنا في لبنان ان دعوتنا انطلاقا من هذه المناسبة المهمة هي ان ننطلق من اجل مواجهة هذه الحرب الاهلية البشعة التي تمثل في نظرنا الحال اليزيدية التي كانت محورا لثورة الامام الحسين والتي كانت تتمثل في شخص الحاكم آنذاك الذي هو يزيد بن معاوية. اما اليوم فانها تتمثل بنظرنا في حال عامة تمثلها اسرائيل من جهة وحرب الطوائف من جهة اخرى. فاذا نحن واجهنا اسرائيل كعدو رئيسي واساسي وواجهنا حرب الطوائف كحال اسرائيلية في الداخل نكون فعلا استوحينا من هذه المناسبة ما يحقق لنا واقعا حرا وكريما ونكون حققنا لعاشوراء خلودها ليس عن طريق اقامة الاحتفالات الشكلية والمهرجانات الفارغة بل عن طريق تمثل حال الثورة على الظلم والقمع والاستعباد التي تمارس علينا طوال اكثر من عشر سنين من الفتنة الاهلية الداخلية.

ان دعوتنا الى ان نتمثل عاشوراء محطة انسانية لمواجهة الظلم لا تقتصر على المسلمين فحسب، لكنها تتناول جميع الطوائف والاديان، فنحن كما نعلم ان الظلم لا دين له ولا مذهب ولا طائفة لانه عدو كل المذاهب والاديان والطوائف، فهل نستطيع فعلا ان ننطلق من هذه المحطة لنقف جميعا كلبنانيين في وجه مصدر الظلم ومصدر هذه الحرب الاهلية وذلك من خلال وقوفنا في وجه اسرائيل وفي وجه عوامل الفتنة الداخلية وفي وجه النظام السياسي الطائفي الذي ساهم في اذكاء هذه الحرب وفي الكثير من الآلام والمعاناة التي يعيشها شعبنا على كل الصعد"؟

"جبل عامل"

واصدرت "المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات جبل عامل" البيان الآتي:

"في ذكرى عاشوراء الخالدة، وما تمثله من معان وقيم ثابتة في كل زمان ومكان، وهي قيم التضحية في سبيل الحق، ورفض الظلم والتسلط والتزييف، نحرص في المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات جبل عامل على ان نجسد هذه المعاني في جهادنا وممارساتنا، انطلاقا من ان الاحتفال بهذه المناسبة المجيدة ليس طقوسا كرنفالية فاقدة الروح والمضمون والجوهر، بل هو تجديد لروح سيدنا الامام الحسين بكل ما حملته تلك الروح من فضائل ومثل وتعاليم.

اننا في ذكرى عاشوراء، نحتفل ايضا بالذكرى الثانية لشهيدين مؤسسين في المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات جبل عامل المجاهد الشهيد ابرهيم منتش والمجاهد الشهيد حسن سعد اللذان سقطا قبل عامين، وهما ينفذان عملية. ابو الشهداء في ارضنا الطاهرة، ونعاهدهما، وكل شهداء المقاومة الوطنية والاسلامية على ان نواصل الكفاح حتى تحرير ارضنا، كل ارضنا، من رجس الاحتلال والاغتصاب.

وفي المناسبة يهمنا ان نذكر كل الجهات المحلية والدولية بقضية المجاهدين الستة رواد المقاومة الوطنية اللبنانية، حيدر زغيب وابرهيم نور الدين ومحمد شهاب وبلال الصمدي وفواز الشاعر والجريح محمد المعلم، الذين وقعوا في اسر الغزاة الصهاينة منذ حزيران ١٩٨٢ اضافة الى المجاهدين نعمة هاشم وطوني ابي غانم اللذين ما زالا قيد الاسر لدى سلطات الاحتلال.

كذلك يهمنا ان نحذر في هذه الذكرى المقدسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اننا لن نتهاون في الرد على اي محاولة لاخفاء اثر المجاهدين الستة واخوانهم او على اي اذى يلحق بهم. والله على ما نقول شهيد".

فؤاد غندور تفقد النبطية

تفقد امس الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور منطقة النبطية والتقى عددا من فاعلياتها واطلع على سير الاعمال الاقتصادية والحال التموينية فيها.

وبعد الزيارة قال غندور: "ان هناك اصرارا طبيعيا لدى ابناء المنطقة على البقاء والمقاومة، وهذا ليس بجديد، فقد تحسس العالم القريب والبعيد ان الجنوبي فتح مدرسة جديدة قد يندر مثيلها في التاريخ الا وهي مدرسة الصمود (...)".

استمرار انفراج الوضع التمويني واليوم باخرة اخرى الى صيدا

استمر الانفراج في الوضع التمويني، على رغم استمرار اقفال المعابر بين شطري العاصمة. وكان الوضع امس الافضل منذ بدء الازمة قبل اسابيع.

واعلنت نقابات اصحاب الافران والمخابز في بيروت وجبل لبنان ان افران بيروت الغربية والضاحية الجنوبية تسلمت حصة كاملة من الطحين بعد تزويد مطاحن الجنوب والشوف وبيروت كميات من القمح المنقول بحرا الى صيدا. وتوقعت مزيدا من التحسن بحيث تشبع السوق من جديد مع وصول الطحين المستورد في نهاية الاسبوع الجاري او مطلع الاسبوع المقبل.

وقال رئيس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة السيد عبد الرحمن اللاذقي ان نتائج اعمال المراقبة تفيد ان الطحين يوزع على الافران على نحو سليم.

ومن المقرر ان تحمل اليوم الباخرة "بسام - ب" كمية ١٤٠٠ طن من القمح من اهراءات مرفأ بيروت لنقلها الى صيدا. واكد وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ان الوزارة ستتابع نقل القمح بحرا، الى ان تفتح المعابر ويصل الطحين المستورد، فيتكون مخزون احتياطي كاف لدى المطاحن.

على صعيد آخر، بدأ ظهر امس تفريغ الباخرة "لاتيني" في الاهراءات، وينتظر ان يستغرق ذلك زهاء اسبوع.

المحروقات

على صعيد المحروقات، لم يطرأ جديد يذكر وبدا الوضع في المحطات افضل من ذي قبل. وبلغت كميات البنزين المسلمة امس حسب المديرية العامة للنفط ٣،٧ ملايين ليتر توزعت بحسب المراكز كالآتي: ١،٢ مليون ليتر من الدورة، ١،٥ مليون ليتر من الزهراني، مليون ليتر من طرابلس. ومن المنتظر ان تصل اليوم الى الدورة الباخرة "سي ترايد" حاملة ٢٣ الف طن بنزينا. وستفرغ حمولتها في اكثر من مركز.

وما يسترعي الانتباه ان بعض المحطات لا يزال ممتنعا عن تسليم البنزين طبيعيا، على رغم توافره بكميات تفيض عن الحاجة.

الاكتتاب في سندات الخزينة ينتهي اليوم بدل الاربعاء
المستحق للمصارف ٥٠٢،٤ مليون ليرة

تنتهي ظهر اليوم في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجرى بعد غد الخميس.

وقوم مصرف لبنان نهاية المهلة الى ظهر اليوم بدل ظهر غد بسبب العطلة الرسمية في عاشوراء. الا ان التسهيلات للمصارف تبقى هي اياها من حيث امهالها لتغطية ارصدتها حتى العاشرة قبل ظهر الخميس، شرط ان ترد طلبات الاكتتاب قبل ظهر اليوم.

ويجرى اصدار هذا الاسبوع على اساس ١٠،٥ في المئة فائدة للفئات الثلاث، وهذا المعدل لم تعرفه الاصدارات منذ ١٥ نيسان الماضي عندما صدر القرار الرقم ١٤٠٧ /٢/ ج لوزارة المال وقضى بخفض الفائدة من ١٥،٥ الى ١٥ في المئة. واستمر تراجع الفائدة تدريجا الى ١٣،٥٠ في المئة ثم ارتفع الى ١٤ في المئة والاسبوع الماضي الى ١٥،٥٠ في المئة.

ويذكر انه استحق للمصارف امس مبلغ ٥٠٢ مليون و٤١٥ الف ليرة موزع كالآتي:

- ٢٦٦ مليونا و٤٥ الف ليرة منذ ٣ اشهر.
- ١٣٧ مليونا و٤٥٠ الف ليرة منذ ٦ اشهر.
- ٩٨ مليونا و٩٢٠ الف ليرة منذ سنة.

اضطراب في السوق الثانوية يحجب فوائد الآجال الفورية

اضطربت امس سوق الفوائد بين المصارف (انتربنك)، القائمة في السوق الثانوية التي اداتها شركة لبنان المالية، وتمثل هذا الاضطراب في امتناع شركة لبنان المالية عن تسعير معدلات الفائدة على الليرة للاجال الفورية (من يوم الى يوم، غب الطلب، اسبوع) وهي الفترات الاساسية بالنسبة الى عمليات الـ"انتربنك".

ويبدو ان عدم تسعير هذه المعدلات ناتج من تجدد سوء التفاهم بين مصرف لبنان وشركة لبنان المالية في شأن دور الشركة وحدود وصاية المصرف المركزي عليها، فضلا عن اختلاف وجهات النظر في السياسة الواجب اعتمادها سواء من حيث مستويات الفوائد او من حيث وسائل امتصاص السيولة عبر مصرف لبنان مباشرة او عبر الشركة.

وكان فقدان التنسيق بين الجانبين تجلى الاسبوع الماضي وبدا انه طوي ليعود التنسيق الى سابق عهده، لكنه تكرر امس مما اثار تساؤلات خصوصا عشية اجراء اصدار سندات الخزينة وفي وقت تسعى الدولة الى تعزيز الاقتراض الداخلي.

اما فوائد الاجال الاخرى فلم يطرأ عليها اي تعديل وهي جاءت كالآتي:

- شهر: ٣/٨ ١٥-٥/٨ ١٥ في المئة.
- شهران: ٥/٨ ١٥-٧/٨ ١٥ في المئة.
- ٣ اشهر: ١/٤ ١٦-١/٤ ١٦ في المئة.
- ٦ اشهر: ٥/٨ ١٦-٧/٨ ١٦ في المئة.
- سنة: ١/٨ ١٨-١/٢ ١٨ في المئة.

نداء جديد لحاكم مصرف لبنان لاطلاق الموظفين الثلاثة المخطوفين

بعد مضي ٣٥ يوما على خطف موظفي مصرف لبنان الثلاثة، من غير ان تسفر المساعي المبذولة لاطلاقهم عن نتيجة ايجابية، وجه امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم نداء جديدا هذا نصه:

"منذ اكثر من عشرة ايام واجواء التوتر تسود مصرف لبنان على اثر اختطاف ثلاثة من انشط موظفيه: مدير الاحصاءات والدراسات ومدير غرفة امانة سر الحاكم ومعاونه.

رجائي تكرارا الى جميع الاصدقاء والرجالات الذين اتصلت بهم ان يتأملوا الموضوع بعمق في ضوء مصلحة هذا البلد ويقولوا ما اذا كان من يأتي من منطقة الى اخرى في سبيل القيام بخدمة كل المناطق وكل الفئات من دون استثناء يستحق ان تحتجز حريته ويستبقى بعد انقضاء اكثر من شهر على احتجازه.

واطلب منهم ان يتأملوا المهمات العامة المهمة التي يقوم بها مصرف لبنان لابقاء الحياة في القطاع المصرفي وفي النقد اللبناني وفي تمويل الدولة والموارد الاساسية ويفكروا في العواقب الوخيمة التي تصيب كل هذه المرافق من جراء عرقلة العمل في المصرف المركزي.

واملي وطيد ان كل القياديين يتضامنون معنا للمساعدة على اعادة المخطوفين الثلاثة في اقرب وقت الى عملهم في مصرف لبنان".

عودة رئيس جمعية المصارف

عاد رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار من اوروبا.

واتصل بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم واتفق معه على لقاء صباح الخميس لمتابعة البحث في قضية موظفي المصارف المخطوفين ومطالب الجمعية.

مكاتب السفر: "حلول جدية" تضمن الوصول الى المطار

عقدت امس نقابة اصحاب مكاتب السياحة والسفر في لبنان اجتماعا برئاسة السيد انطوان مسعود ضم عددا من اصحاب المكاتب في المنطقة الشرقية. وبحث المجتمعون في اوضاع مطار بيروت الدولي ومحيطه وانعكاساتها على حركة السفر.

وصدر عن الاجتماع بيان فيه "ان البحث تناول موضوع الكلفة المتزايدة التي يدفعها المسافر اللبناني نتيجة اقفال المعابر بين المناطق وصعوبة الوصول الى مطار بيروت الدولي مما يحمل الاقتصاد اللبناني خسائر كبيرة ويحمل ايضا شركة طيران الشرق الاوسط الوطنية خسائر اضافية، كذلك يكبد المسافرين تكاليف عالية. ازاء ذلك تطالب النقابة شركة طيران الشرق الاوسط والفاعليات السياسية والامنية بالعمل على البحث عن حلول جدية تضمن الانتقال على طريق المطار والوصول اليه والسفر منه، علما ان شركة طيران الشرق الاوسط عمدت اخيرا الى حل موقت يقضي بنقل الركاب في اوتوبيسات خاصة وهو حل اعطى بعض النتائج الايجابية على رغم انه لم يكن كاملا وان الطرق لم تكن آمنة دائما. والنقابة ترى انه اذا استمر الوضع كذلك واستمرت كلفة السفر في الارتفاع، فان مكاتب السياحة والسفر التي استطاعت الصمود طوال فترة الازمة ستواجه من دون شك ازمة جدية قد تضطرها الى الاقفال وصرف الموظفين".

مياه كسروان ومياه زحلة

وافق المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال، بصفته سلطة الوصاية على مصالح المياه، على قرار لجنة ادارة مصلحة مياه كسروان - الفتوح القاضي توفير اعتماد مقداره مليون ليرة لبنانية لتأمين مصادر جديدة للمياه لمنطقة كسروان الوسطى. واجتمع المهندس غزال لهذه الغاية بمدير المصلحة السيد جورج صافي.

كذلك تم تأمين اعتمادين: الاول لاجراء مسح كامل لخزانات المياه في كسروان والفتوح تمهيدا لاتخاذ التدابير اللازمة في ضوء ارتفاع عدد السكان، والثاني لتجديد الشبكات والخطوط وترميمها منعا لهدر المياه.

وعرض المهندس غزال في اوضاع مصلحة مياه زحلة مع مدير المصلحة السيد جاك عزيز.

وبحث مع المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس اسكندر زيادة في امكان رفع انتاج الطاقة الكهربائية.

مدير الصناعة تفقد المصانع الكيماوية

تفقد امس المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس عددا من المصانع الكيماوية ورافقه رئيس نقابة اصحاب المصانع السيد جاك صراف.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت الاحد والاثنين ٣ بواخر ناقلة ٨٧٨ طنا، وهي: "كانوبوس" و"حمص - م" و"جولي نيرو".

وغادرته ٦ بواخر هي: "حسان" و"كانوبوس" و"سيفولدا" و"بيير بوياد" و"ف. م. سبيريدون" و"حمص - م".

وبقيت داخل الاحواض ٤ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل وباخرة مسافرة، وهناك ٧ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ساليست	٩٧٠ مختلفا	بوليشيب
١٠	جولي نيرو	١٥٠ سيارات	أ. قرداحي
١٢	سي كريست	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
١٣	سي كلاود	للشحن	عريس وشركاه

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اليزابيت	للشحن	اجيمار
روز	للشحن	ح. ثابت
جهمر لاك	للشحن	ريكومار
ماهي	للشحن	ن. ابو رجيلي
كوزيت	للشحن	ج. ثابت
رشا	للشحن	؟
لابيه	للشحن	اجيمار

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بسام - ب	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ
حسان	ليماسول	٣٥ مختلفا	نصار شيبينغ
نورا هيرين	ليفورنو	٤١٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
غرودزيادز	الاسكندرية	١٩٦ مختلفا	فرعون شيبينغ
سيتي اوف روتردام	الفير	١٥٠ مختلفا	ك. بيطار
بولا	صيدا	للشحن	ب. عضم
لابيه	طرابلس (لبنان)	للشحن	اجيمار

٤ — حركة البضائع

١ - كانت حركة البضائع ليوم السبت في ٢١ ايلول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٩١٧ طنا، منها ١٧٠ طنا تسليما مباشرا و ١٦٩ طنا الى المستودعات و ٥٧٨ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٢٩ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٣٣ طنا، منها ٥٦١ طنا من المستوعبات و ٢٧٢ طنا من المستوعبات.

ب - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٢٢ ايلول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢٠ طنا تسليما مباشرا.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ — مرفأ طرابلس

لا يزال العمل في مرفأ طرابلس متوقفا بسبب الاوضاع الامنية في المدينة.

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	١٥٨ راكبا	ح. مرقص
امبرس	١٠٢ راكبا	ب. عضم
سبيريدون - ١	١٥٠ ماشية	ناهيمار
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
ماريا	ركاب	شبير ماريتيم
الزوق:		
الكسندر - ك	فيول اويل	أ. كفوري

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
بسام - ب	١٢١٠ قمحا	المتحدة للملاحة
بولا	١٠٠٠ قمحا	المتحدة للملاحة
ماندا	للشحن	المتحدة للملاحة
نادين	ذرة	المتحدة للملاحة
حسان	مختلف	المتحدة للملاحة
بسام	ترابة خضرة وشركاه	
ليدي كوين	سيارات	غوار خليفة
ب - المنتظرة:		
حسن	بذر قطن	المتحدة للملاحة
كارينيفو	سيارات	خضرة وشركاه
مومارين - ١	ترابة	خضرة وشركاه

٤ — مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
فريكسوس - ٢	ترابة من قبرص	—
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
ليندا	مختلف (مستوعبات)	—
ب - المنتظرة:		
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
نيالا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
هلال	لشحن الترابة	أ. كفوري
مومارين - ١	لشحن الترابة	أ. كفوري
دعد	لشحن الترابة	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
انطوان	١٥٥٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

مشروع لكابل بحري جديد لسد الحاجة بين لبنان وفرنسا

احيل على مجلس النواب بموجب المرسوم الرقم ٢٧٠٠ تاريخ ١٧ ايلول ١٩٨٥ مشروع قانون يرمي الى انشاء كابل بحري جديد بين لبنان وفرنسا وتحديد طرق تمويله.

وهذا نص المشروع:

"المادة الاولى - يجاز للحكومة ان تتعاقد مع الحكومة الفرنسية لانشاء كابل بحري جديد بين لبنان وفرنسا بسعة اقصاها ١٢٠٠ خط على ان يتفرع الى وصلات انتهائية لتغذية المراكز الالكترونية الدولية الحديثة في مدينة بيروت الكبرى وفقا لحاجات حركة التخابر الدولية.

المادة الثانية - تكلف شركة تنمية الاتصالات في لبنان ش.م.ل. ادارة تنفيذ المشروع واستثماره في ما يتعلق ببيع الخطوط وشرائها وفقا للنظام الخاص بها ويجاز لها:

١ - ان تعقد قروضا لا تتجاوز قيمتها سبعماية مليون فرنك فرنسي لتنفيذ المشروع وان تعقد نفقاته على ضوء احكام دفتر شروط يحدد الدفع بالتقسيط شرط ان لا تتجاوز حصة لبنان من هذه النفقات النصف ما عدا الفوائد وتكون هذه الحصة بما فيها الفوائد بكفالة الحكومة.

٢ - شراء كابل وتركيبه عن طريق استدراج عروض عالمي.

المادة الثالثة - تسدد نفقات المشروع من وارداته ويجاز للحكومة ان تعقد نفقات حصتها في المشروع ضمن حدود مبلغ مقداره ثلاثماية وخمسون مليون فرنك فرنسي قبل توافر الاعتماد اللازم في الموازنة على ان يحدد برنامج الدفع بقرار من وزير المال ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بغية لحظ اعتمادات الدفع اللازمة في موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية.

المادة الرابعة - تغطى اعتمادات هذا المشروع بواردات استثنائية عند الاقتضاء.

المادة الخامسة - يجاز لوزارتي المال والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عند الاقتضاء ان تعطي شركة تنمية الاتصالات في لبنان ش.م.ل سلفات من خزينة الهاتف بغية تغطية النقص الممكن حصوله بين المدفوعات المتوجبة عليها والمقبوضات الناتجة من بيع حقوق استعمال الخطوط في الكابل.

المادة السادسة - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وارفقت بالمشروع الاسباب الموجبة الآتية:

"بالاستناد الى احكام القانون الرقم ٦٨/٢٠ تاريخ ٤ نيسان ١٩٦٨ انشىء كابل بحري بين بيروت ومرسيليا سعة ١٢٠ خطا هاتفيا قابل للزيادة الى غاية ١٦٠ خطا وبدىء باستثماره في تاريخ اول تشرين الاول ١٩٧٠.

ونظرا الى الازدهار الذي حصل في لبنان اوائل السبعينات وزيادة حركة المخابرات الهاتفية والتلكسية الدولية عما كان مقدرا لها وكذلك زيادة عدد الخطوط المستعملة، قررت الادارتان اللبنانية والفرنسية خلال شهر كانون الثاني ١٩٧٣ تكليف شركة تنمية الاتصالات في لبنان زيادة عدد الخطوط الى سعة الكابل القصوى اي ١٦٠ خطا.

وبعد دراسة حديثة تبين لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان الخطوط المتوافرة حاليا لم تعد كافية لسد الحاجات نتيجة تزايد الاتصالات الدولية بين لبنان والدول العربية واوروبا والاميركتين وتدن في نوعية هذه الاتصالات. وهذا الواقع حدا لبنان الى تقديم دراسات في المؤتمرات الدولية للمواصلات السلكية واللاسلكية (اجتماعات لجنة التخطيط العالمي للمواصلات، اللجنة الاقليمية لاوروبا والبحر الابيض المتوسط ...) منذ عام ١٩٧٩ حتى اليوم تتعلق بحاجته الى تطوير اتصالاته الدولية، فكان الرأي مستقرا في كل هذه الاجتماعات على ضرورة انشاء كابل بحري جديد يربط لبنان بفرنسا تتراوح سعته بين ١٢٠٠ خط و ١٣٠٠ خط لسد الحاجة المستقبلية في المدى المنظور. وان التأخير في انشاء هذا الكابل سيؤدي الى زيادة التدني في نوعية الخدمة وانعكاسه سلبا على الاقتصاد اللبناني وبالتالي الى الحاق الضرر بسمعة لبنان في حقل المواصلات. اضافة الى الضرر المادي في واردات التخابر الدولي التي تشكل نسبة تفوق ٥٠ في المئة من مجمل واردات موازنة الهاتف.

سبق للادارة اللبنانية ان انشأت مراكز الكترونية حديثة للتخابر الدولي واتضح لها انه من المناسب فنيا ربط هذه المراكز مباشرة بالكابل البحري بواسطة وصلات انتهائية وذلك حرصا على ديمومة التخابر الدولي وضمانا لاستمرار الاتصال بالخارج في حال انقطاع احدى الوصلات لسبب ما.

وعلى هذا الاساس وضعت الحكومة مشروع القانون المعجل المرفق الرامي الى اجازة انشاء الكابل البحري الجديد المشار اليه والى تكليف شركة تنمية الاتصالات في لبنان ش.م.ل ادارة تنفيذ اعمال الكابل وصيانته واستثماره في ما يتعلق ببيع الخطوط وشرائها بين لبنان وفرنسا. وقد نص مشروع القانون ايضا على ان تسدد نفقات المشروع من وارداته واذ يجاز استثناء من احكام قانون المحاسبة العمومية، عقد نفقات لبنان منه قبل توافر الاعتمادات الكاملة لها في الموازنة ودفع المتوجبات المالية عليها بالتقسيط من اعتمادات تدرج سنة فسنة في موازنة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

استنادا الى ما سبق تتقدم الحكومة من المجلس النيابي الكريم بمشروع القانون المعجل المرفق، راجية اقراره".

المؤشر الرسمي للغلاء ٣٤،١٪ في نهاية حزيران

اظهر المؤشر الرسمي الذي تعده مديرية الاحصاء المركزي ان معدل غلاء المعيشة في نهاية حزيران ١٩٨٥ بلغ ٣٤،١ في المئة، مقارنا باسعار عام ١٩٨٤ واسعار كانون الاول ١٩٨٤.

وجاء في كتاب في هذا الشأن وجهه مدير الاحصاء المركزي المهندس ابرهيم طرابلسي الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي: "ارفع الى دولتكم مؤشر غلاء المعيشة لشهر حزيران ١٩٨٥ الذي وضعته ادارة الاحصاء المركزي وقد تم احتسابه بمقارنة اسعار حزيران ١٩٨٥ بمعدل اسعار عام ١٩٨٤ وكذلك باسعار كانون الاول ١٩٨٤. وكانت النتائج كما يأتي:

	حزيران ٨٥/ معدل ٨٤	حزيران ٨٥/ كانون اول ٨٤
المواد الغذائية	١٦١،٥	١٣٩،٧
الملابس والبياض	١٥٦،٨	١٤٧،١
المسكن	١١٥،٣	١١٠،٢
مصاريف اخرى	١٥٨،٦	١٤٢،٤
المجموع العام	١٤٩،٥	١٣٤،١

لذلك فان مؤشر الغلاء لشهر حزيران ١٩٨٥ بالنسبة الى معدل عام ٨٤ هو ٤٩،٥ في المئة. وبالنسبة الى شهر كانون اول ٨٤ هو ٣٤،١ في المئة".

وكان مؤشر غلاء المعيشة لمكتب الدراسات في الاتحاد العمالي العام سجل ٣٩،٥٠ في المئة حتى نهاية حزيران الماضي.

ويذكر ان النسبة الكبرى من الغلاء (نحو ٣٠ في المئة) سجلت في الفصل الاول من السنة مع ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية، في حين شهد الفصل الثاني استقرارا.

توقف تسلم محصول التبغ في قرى الشريط الحدودي

بنت جبيل - "النهار":

توقفت لجنة شراء محصول التبغ التابعة لادارة الريجي في تبنين عن تسلم البالات من مزارعي القرى في قضاءي مرجعيون وبنت جبيل قبل نحو اسبوع من غير ان توضح السبب، بينما انهت اللجان الاخرى في اقضية النبطية وصور وصيدا مهمتها.

وكمية البالات التي لم يتم تسلمها بعد هي كالآتي: عيترون ٣٥٠٠ بالة، رميش ٤٢٠٠، عيتا الشعب ١٨٠٠، رامية ٨٠٠، يارون ١٢٠٠، الطيري ١٥٠٠، بنت جبيل ٦٠٠، بليدا ١٥٠٠، ميس الجبل ٢٥٠٠، بيت ياحون وعيناتا وبرعشيت ٦٠٠.

ويطالب المزارعون باستكمال تسلم بالاتهم في تبنين او نقل اللجنة الى اي بلدة حدودية تختارها الريجي "اذا كانت الاوضاع على بوابات العبور هي وراء هذا القرار".

مهلة تسوية مخالفات الهاتف

صدر مرسوم الرقم ٢٧٠١ تاريخ ١٧ ايلول ١٩٨٥ هذا نصه:

"المادة الاولى: تمدد حتى ١٩٨٥/١٢/٣١ مهلة تسوية المخالفات الحاصلة على الخطوط الهاتفية والتلكسية المذكورة في المادة الثامنة من المرسوم الرقم ٤٢٧٦ تاريخ ١٩٨١/٨/٢٧ عن الفترة الواقعة بين عام ١٩٧٥ وتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٢.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

بورصة بيروت
الدولار تراجع الى ١٨،٣٧ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا ملحوظا جاء استمرارا للتراجع الذي بدأ اواخر الاسبوع الماضي، فبيع في بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ١٨،٣٠ و ١٨،٤٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨،٣٧ ليرة في مقابل ١٨،٧١ ليرة السبت الماضي، اي بتراجع مقداره ٣٤ قرشا ونسبته ١،٨٢ في المئة.

فتح الدولار صباحا بـ "١٨،٧٠" ليرة سعرا وسطا وتراجع مع بداية العمل الفعلي الى ١٨،٥٧ ليرة، ثم استمر في هذا المنحى دونما ردات تقنية تذكر. وجاء هذا التراجع على رغم خلو السوق من اي نشاط او عمليات. ولوحظ ان المتعاملين ابدوا حذرا في التعامل في انتظار مزيد من الانخفاض، خصوصا ان مصرف لبنان لم يتدخل شاريا بالسعر الادنى.

ويبدو ان تراجع الدولار كان تأثرا بالقراءة الايجابية لكلام الرئيس امين الجميل، فضلا عن تأثره بالانخفاض الحاد الذي سجله امس في الاسواق الاوروبية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٩،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٣٨٥٠ ليرة. في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٤٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٨٠ ليرة.

في الخارج شهد الدولار تدهورا ازاء مختلف العملات واجه ضغطا متزايدا منذ الصباح وبلغ مستويات لم يعرفها منذ مدة. واعتبر التدهور نتيجة طبيعية للبيان الذي صدر عن اجتماع الدول الصناعية الخمس والذي اشار الى ان سعر الدولار في الوقت الحاضر هو اعلى من سعره الحقيقي بنحو ٣٠ في المئة، مما اوحى بوجود اتفاق على خفضه. كذلك كان لانخفاض تقديرات الناتج القومي الاميركي انعكاسات، بعد موقف الدول الخمس.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ٣/١٦ ٨ لشهرين، ٥/١٦ ٨ لثلاثة اشهر، ٧/١٦ ٨ لستة اشهر، ١٣/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٢،٦٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢،٧٢،٨٠ مارك الماني.
- ٢،٢٥،٢٠ فرنك سويسري.
- ٨،٣٥،٠٠ فرنك فرنسي.
- ٢٢٣،٨٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاثنين ٢٣ ايلول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥١	١٥٣
الدينار العراقي	١٦٥٠	١٧٠٠
الدينار الكويتي	٦٠١٥	٦٠٦٥
الدينار الاردني	٤٦٦٥	٤٧٠٥
الدينار البحراني	٤٧٩٥	٤٨٤٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٤	٤٩٩
الريال السعودي	٤٩٧	٥٠٢
الريال العماني	٥٣٣٥	٥٣٨٥
الريال القطري	٤٩٧،٥٠	٥٠٢،٥٠
الجنيه المصري	١١٣٥	١١٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٦١٧	٢٦٣٧
المارك الالماني	٦٧١،٥٠	٦٧٦،٥٠
الفلوران الهولندي	٥٩٦،٥٠	٦٠١،٥٠
الدراخما اليونانية	١٣،٦٠	١٣،١٠
الفرنك الفرنسي	٢١٩،٢٥	٢٢١،٢٥
الفرنك السويسري	٨١٦	٨٢١
الفرنك البلجيكي	٣٢،٧٥	٣٣،٢٥
الكورون الدانماركي	١٨٣،١٠	١٨٤،١٠
الكورون الاسوجي	٢٢٣،٢٥	٢٢٤،٢٥
البيزيتا الاسبانية	١١،٠٨	١١،٢٨
الليرة التركية	٣،١٠	٣،٣٠
الليرة القبرصية	٣٠٠٠	٣٠٥٠
الالف لير ايطالي	٩٨٥	١٠٠٥
الالف فرنك افريقي	٤٣١٥	٤٣٦٥
الالف ين ياباني	٧٨٤٥	٧٨٩٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٣٠	١٨٤٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٣٠	١٨٤٥
الدولار الاوسترالي	١٢٤٠	١٢٦٠
الدولار الكندي	١٣٥٠	١٣٧٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤١٥	١٤٦٥
الليرة الايرانية	١٣٦٥	١٤١٥
الليرة العثمانية	١٣١٥	١٣٦٥
البيزوس المكسيكي	٧١٥٠	٧٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩١٨٥٠	١٩٣٨٥٠
اونصة الذهب	د ٣٢٦،٥٠	د ٣٢٩،٥٠
كيلو الفضة	٣٥٨٠	٣٦٨٠
اونصة الفضة	د ٦،١٥	د ٦،٤٥

اعلان
تأجيل موعد استدراج عروض لبناء مدرسة ثانوية في جباع وتعديله

عطفاً على اعلان استدراج العروض لبناء مدرسة ثانوية في جباع - محافظة النبطية - الصادر عن هيئة ادارة جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع تحت الرقم ٢١/ص/٨٥ والمنشور في الصحف يومي ٧و٨/٩/١٩٨٥، وحيث ان آخر يوم يسبق الموعد المحدد لاستدراج العروض يصادف يوم عاشوراء، لذلك قررت الهيئة الادارية للجمعية:

اولا - تأجيل موعد استدراج العروض الى يوم الثلثاء الاول من تشرين الاول ١٩٨٥ الساعة العاشرة صباحا بدل الخميس الموافق ١٩٨٥/٩/٢٦.

ثانياً - تجزئة استدراج العروض الى مرحلتين:

المرحلة الاولى: وموعدها يوم الثلثاء الاول من تشرين الاول ١٩٨٥ وهي مخصصة للتأكد من مطابقة العروض للشروط الادارية والفنية المحددة في دفتر الشروط الخاص، دون فض غلاف الاسعار.

المرحلة الثانية: وموعدها يوم الخميس الثالث من تشرين الاول ١٩٨٥ الساعة التاسعة صباحا وهي مخصصة لفض عروض الاسعار.

ثالثاً: تقدم العروض وتسلم باليد في مركز الجمعية في بيروت وفقاً لمنطوق المادة السادسة من دفتر الشروط الخاص وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الموافق ٣٠ ايلول ١٩٨٥.

الهيئة الادارية

عدد ٢٣/ص/٨٥.

أسهم الايجابيات ارتفعت سياسياً وأمنياً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التقدمي الوزير وليد جنبلاط في المختارة وعرض معه موضوع اجتماع اللجنة والقضايا التي ستعالجها. وقال مصدر قريب من الحزب التقدمي ان جنبلاط سيتوجه الى دمشق اليوم او غدا للاجتماع هو ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري مع خدام لعرض التطورات اللبنانية ولاسيما منها ما يتعلق بالامن والحوار.

واستبعدت مصادر حركة "امل" ما اوردته امس وكالة "رويتر" نقلا عن مصادر رسمية في دمشق من ان بري وجنبلاط سيلتقيان اليوم السيد ايلي حبيقه رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية"، واوضحت ان العمل يجري "للتمهيد لمؤتمر وطني عام يشارك فيه جميع الاطراف".

وكان اعلن سابقا ان لجنة الممثلين ستمهد للقاء بري وجنبلاط وحبيقه. وعلم ان خدام سيستقبل اليوم ممثلي "القوات اللبنانية" السيدين سماحة والشفتري، وان الاجتماعات قد تستمر في العاصمة السورية ثلاثة ايام لدرس جدول الاعمال والتمهيد للقاء الثلاثي.

ويعتقد مصدر بارز في بيروت الغربية ان اللجنة الثلاثية التي تجتمع اليوم في دمشق، ستكون مهمتها الاولى ايجاد انفراج امني في بيروت يؤدي الى فتح المعابر وتبريد خطوط التماس تمهيدا للدعوة الى عقد لقاء موسع للحوار في رعاية دمشق يؤدي خلال اسابيع الى تأليف حكومة جديدة.

اتفاق طرابلس

وامس انتهت "حرب طرابلس" بعد اشتعالها طوال ثمانية ايام، باتفاق توصل اليه مساء الوفد العسكري السوري مع اركان "اللقاء الاسلامي". ويقضي الاتفاق، كما اعلن ذلك الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" بعد اللقاء بـ"اجراءات على الارض من اجل توزيع الجيش اللبناني وتمركز بعض قوات الردع السورية". وتوقع ان يبدأ تنفيذ هذه الاجراءات اليوم او غدا.

اما عضو الوفد السوري رئيس جهاز المخابرات للقوات العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، فاوضح "ان خمسة مراكز للقوات السورية ستنشأ قرب مراكز الجيش اللبناني في طرابلس، وستكون هناك طريق للامداد في حال اي طلب من الجيش بحيث نكون الى جانبه فورا". وقال: "اننا سنطالب بالاسلحة الموجودة واماكن وجودها، وسنؤلف لجنة من الجيش والردع تقوم بالتفتيش والدهم"، معتبراً "ان الجيش اداة امنية جيدة، ونأمل في ان يكون اللقاء الاسلامي جادا هذه المرة". واضاف: "لن نسمح بعد اليوم بالهيمنة على مرافق الدولة".

وبعد اعلان الاتفاق في الثامنة والنصف هدأت الاشتباكات واعمال القصف التي كانت اوقعت امس مزيدا من الضحايا اذ احصي ٧ قتلى و٦٢ جريحا. ولكن سجل في ساعة متقدمة من الليل بعض المناوشات على المحاور وسقوط عدد من القذائف. الا ان الوضع مال الى الهدوء، واخلد من بقي من سكان طرابلس للمرة الاولى منذ ثمانية ايام الى نوم افتقدوه في اثناء احتدام "الحرب".

وعلق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي واظب منذ الجمعة الماضي على تتبع اوضاع طرابلس من خلال وجوده في المدينة، على الاتفاق بعدما اطلعه عليه الوفد السوري بقوله: "نتكلم بعد ان نرى النتائج".

وتوقعت مصادر شمالية ان يبقى كرامي في طرابلس حتى يباشر تنفيذ الاتفاق الذي يعيد الى الدولة سيطرتها على المرافق العامة وينزع عنها سيطرة "حركة التوحيد الاسلامي". وربما زار في الايام القريبة دمشق بعد ان يعود الى بيروت.

ورأت المصادر نفسها ان الاتفاق المتعلق بطرابلس يشبه الاتفاق الذي تم التوصل اليه في زحلة.

محاور بيروت

ومع بداية الاسبوع نشطت الاتصالات لتبريد خطوط التماس في بيروت والجبل وعقد اجتماع للجنة الترتيبات الامنية للبحث في قضايا المخطوفين وفتح المعابر والتموين. وشاركت في هذه الاتصالات جهات محلية واقليمية.

وقالت مصادر مطلعة ان ضغطا بارزا مورس على الاطراف المعنيين بغية حل ازمتي المعابر والمخطوفين، وان مبادرات مشجعة تصب في خانة الجهود المبذولة لحل الازمات الثلاث المتشابكة وهي: المخطوفون، فتح المعابر، ازمة التموين. وتوقعت ان تدعى لجنة الترتيبات الامنية الى الاجتماع خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة لهذه الغاية.

وكان الوضع الامني شهد بعد ظهر امس انتكاسة على محاور الجبل رافقها قصف طاول احياء سكنية قريبة من خطوط التماس خصوصا في بسوس بعد مناوشات حصلت ظهرا على محاور سقي الحدث وطريق صيدا القديمة رافقها سقوط قذائف في الحدث وحارة حريك والغبيري والشياح وعين الرمانة مما ادى الى وقوع اصابات (راجع ص٥).

القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جديدة للاتفاق على اسلوب حل مشكلة طابا التي تعتبرها السلطات المصرية ابرز العقبات امام عودة السفير المصري الى مقر عمله في تل ابيب. وسيضم الوفد الاسرائيلي كلا من الجنرال ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء وديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان موشي ارينز وزير الدولة ووزير الخارجية بالوكالة طالب بيريز امس بأن يحدد في دقة صلاحيات الوفد الذي سيتوجه الى القاهرة وان لا يعطي هذا الوفد اي حق في ابرام اتفاقات او الموافقة نهائيا على حلول لمشكلة طابا.

ونسبت الاذاعة الى مراسلها في نيويورك ان وزير الخارجية لا يوافق على رأي ارينز القائل ان كتاب التفويض الذي اعطاه بيريز للوفد الذاهب الى مصر يشكل خرقا للاتفاقات بين حزب العمل وتكتل ليكود. وقالت ان شامير اتصل اول من امس بارينز وابلغ اليه ان لا حاجة الى اثارة ضجة اعلامية حزبية حول هذا الموضوع وان في الامر سوء فهم يمكن توضيحه بلقاء مع رئيس الوزراء.

(ا ب، ي ب)

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

خصوصا بطائرات "تورنادو" التي ستبيعها بريطانيا للسعودية والتي يمكن ان تتمركز في قاعدة تبوك.

واشار مسؤول في وزارة الخارجية الى ان لقاء ارينز وسكواير كان "مفعما بالحيوية".

وصدر عن وزارة الخارجية بيان جاء فيه ان بريطانيا باستقبالها الوفد تشجع "منظمة هدفها تدمير دولة اسرائيل". واعتبر البيان ان الاسلحة البريطانية للسعودية والاردن " تخل بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة وتزيد خطر اندلاع نزاع عسكري وترتب على الاقتصاد الاسرائيلي اعباء كبيرة".

● في باريس نسبت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان موقف تاتشر يشكل "خطوة الى امام تعطي دفعا للاتفاق الاردني - الفلسطيني".

وكان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد هاني الحسن رأى في قرار تاتشر خطوة نحو الاعتراف بالمنظمة.

(وصرف، اب)

نفط وأمن ومستقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتأهلة علميا لا ينتج منها الا الفراغ المخيف.

وعليه ان مصداقية لبنان دوليا، كبلد يرعى الانسان ويعمل على تطوير كفاياته، صارت رهينة امراء السياسة والحرب لا الدولة. فالدولة مقعدة ورصيدها حتى لدى مؤسساتها بات مستهلكا، فكيف لها ان توفر عنصر الثقة المطلوب لتحريك المساعدات والاقتصاد وتحقيق النمو في لبنان آمن؟

ان الدور الذي للقياديين الشباب من جميع الفئات والاحزاب هو الذي سيحدد هوية لبنان المستقبل ومستقبل لبنان، وهؤلاء الشباب من المحاربين الذين واجه بعضهم البعض بشراسة واستبسلوا في القتال عن مناطقهم عليهم ان يدركوا ان فسحة الامل للوطن هي من انفتاح قلوبهم على لبنان وحاجاته وشبابه.

شبابنا المتعلم، شبابنا الطموح، لا يحقق في لبنان اليوم من الجدوى المادية والمهنية ما يكفيه للاستمرار. فالمهندس طاقته على الاكتساب اكثر قليلا من العامل اليدوي الاسيوي، والطبيب ينافس حامل السلاح الشريف، اي الذي لا يمتهن السرقة بقوة السلاح برنامجا يوميا، والاستاذ يفتش عن الامن اذا هو مارس عمله بضمير، واي مجتمع تنقلب المقاييس فيه على هذا المنوال يسير على طريق الموت والانطفاء.

امراء السياسة والسلاح منهم من يحمل في تصوره ابعادا مجتمعية ايجابية، وكلهم يعلم ان وقت التواصل قد حل، وان وقت النقاش يجب ان يطغى على وقت القتال، لكن البرامج التصورية للاصلاح المطلوب لا تقرب من التصورات الحضارية، واللبناني الشاب المتعلم لا يجد في البرامج التي يقرأها ما يشجعه في الرهان على مستقبل لبنان. وبديهي التنبيه الى ان جيل الاختصاصيين الشباب هذا الذي يهجر لبنان اليوم، هو الجيل الاخير من اصحاب الكفايات المتميزة. فالخريجون بعد الثمانينات قلما استطاعوا الانصراف الى العلم بجدية، واكتساب العلم اليوم وحتى سيادة القانون واستعادة المستويات عملية شبه مستحيلة. واكتساب العلم والمهارة في الخارج محصورة بعدد من اللبنانيين لا يتجاوزون الاثنين في المئة من مجموع السكان، ذلك ان كلفة التعليم الجامعي في الخارج باتت تتجاوز قدرة الميسورين فكيف بذوي الدخل المتوسط.

ثروتنا الاهم، المتمثلة في عقول شبابنا وقدراتهم، معروضة اليوم للتهجير والتبديد، وليس ما يعيدها الا سيادة الامن والطمأنينة واستعادة التواصل الانساني بين مختلف اللبنانيين. وامراء السياسة والسلاح هم القادرون على جمع شتات اللبنانيين، وليست الدولة، الا اذا شاؤوا هم ان يفوضوا اليها ذلك عن سبيل تكريس الامان في لبنان.

مروان اسكندر

شولتز: نلتزم جهود السلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكثير بواسطة "اطراف يلتزمون السلام ويشاركون في حوار جدي". ولاحظ ان "فرصة تحقيق تقدم كبير هي في اليد هذه السنة".

وخصص شولتز الجزء الاكبر من خطابه بالعلاقات الاميركية - السوفياتية واعتمد لهجة حازمة حيال موسكو مشفوعة بوعود بالمرونة في حال وجود تجاوب من زعماء الكرملين. ورفض "الدعاية" السوفياتية المعادية لبرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس ريغان. وحض موسكو على "بدء العمل الجدي" في محادثات جنيف للحد من الاسلحة للتوصل الى اتفاق. وذكر ان الولايات المتحدة ستقدم اقتراحات حقيقية "اذا استجابت موسكو للمبادرات الاميركية وبدأت محادثات جدية في جنيف".

ثم قال: "اننا ابدينا استعدادنا لاخذ المخاوف السوفياتية المشروعة في الاعتبار من اجل التوصل الى اتفاق من شأنه ان يعزز الاستقرار الاستراتيجي ويقوي الردع". واعلن ان الولايات المتحدة تعمل ما عليها لضمان نجاح اجتماع القمة المقبل بين الرئيس الاميركي والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في تشرين الثاني. واعتبر ان امام الدولتين الكبريين "فرصة تاريخية لتقليص خطر الحرب".

ولم يستمع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الى خطاب شولتز اذ غاب عن الجلسة. ومن المقرر ان يلقي خطابه اليوم.

ورأت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان خطاب شولتز جاء بعيدا عن الواقع وشوه المسائل المرتبطة بالعلاقات الاميركية - السوفياتية.

من جهة اخرى، اجتمع امس شيفاردنادزه بوزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو. وافادت مصادر رسمية بريطانية ان الرجلين ابديا رغبة في تحسين العلاقات الثنائية بين بلديهما على رغم قضية التجسس التي واجهاها اخيرا وتخللتها عمليات طرد رعايا سوفيات وبريطانيين. ("النهار"، وصرف، اب)

الاسد تلقى وثيقة بالدم من علي طلبة حسن

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس حافظ الاسد تلقى "وثيقة عهد ووفاء كتبها بالدم الشهيد البطل علي طلبة حسن عضو رابطة مصر العروبة".

وقالت ان الرئيس السوري تلقى وثيقة وفاء بالدم من رئيس "رابطة مصر العروبة" السيد محمد تيمور.

واوضحت ان اسم علي طلبة حسن الذي نفذ عملية انتحارية ضد اسرائيل سيطلق على مدرسة عامة في دمشق بناء على توجيهات الاسد.

محادثاتها تناولت أيضاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والمنظمة قال المسؤول الاميركي ان ريغان كرر الشروط المعروفة في هذا المجال مع ابداء الاستعداد للاجتماع بممثلين للمنظمة في حال توافر هذه الشروط - في حين تحدث مبارك - والكلام للمسؤول الاميركي - عن "اهمية اتفاق ١١ شباط" بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات. ولاحظ الرئيس المصري ان المنظمة "قبلت ضمنا شروط الولايات المتحدة للحوار معها وان قبولها العلني سيأتي لاحقا بعد مباشرة هذا الحوار".

واكد المسؤول الاميركي "ان الوضع ليس قاتما بالدرجة التي تعتقدون". واشارت مصادر مطلعة الى ان مبارك كان يتحدث وفي ذهنه زيارة العاهل الاردني - الذي سيصل الى نيويورك ويجتمع بمبارك خلال الاسبوع - لواشنطن واجتماعه المتوقع بالرئيس ريغان الاثنين المقبل، وانه كان يتحدث ايضا في ضوء لقائه الاخير مع عرفات.

وقال المسؤول الاميركي ايضا ان ادارته لا تزال تأمل في امكان بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وان هدف بلاده لا يزال العمل على بدء هذه المفاوضات قبل نهاية السنة الجارية.

ولوحظ ان الرئيسين الاميركي والمصري لم يلقيا امام الصحافيين اي كلمة بعد انتهاء محادثاتهما. وكان التفسير الرسمي لذلك ان زيارة مبارك لواشنطن هي زيارة غير رسمية، بينما فسر مراقبون الامر بأن لا جديد لدى الرئيسين.

"كل يوم فرصة"

وكان الرئيس ريغان رد على سؤال صحافي لدى التقاط الصور التذكارية في المكتب البيضاوي، عما اذا كانت السنة الجارية هي سنة الفرص وما اذا كانت لديه اي مقترحات لكسر حلقة الجمود في الشرق الاوسط: "ان كل يوم يشكل فرصة". اما مبارك فامتنع عن الاجابة عن اسئلة الصحافيين مكتفيا بالقول: "في ذهني امور كثيرة" للبحث فيها مع الرئيس ريغان.

وبدا واضحا من كلام المسؤولين في واشنطن ان الموقف الاميركي يرتكز على الآتي: استعداد ادارة الرئيس ريغان للاجتماع بوفد اردني - فلسطيني لا يضم اعضاء في منظمة التحرير، على ان يتبع ذلك وفي غضون ٤ اسابيع اعلان مباشر من منظمة التحرير بقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وحق اسرائيل في الوجود، وعندئذ يبدأ حوار مباشر بين الولايات المتحدة والمنظمة تليه مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. واذا لم يكتمل هذا السيناريو، فان في واشنطن من يدعو الى متابعة الولايات المتحدة والاردن الجهود من دون المنظمة.

ويستبعد المراقبون ان يتحقق السيناريو الاميركي في الوقت الحاضر نظرا الى عدم قبول الاطراف العرب المعنيين به.

وتقول المصادر المطلعة ان الموقف الاميركي ظهر بعد عودة مورفي من جولته في آب الماضي وبعد انتهاء المراجعة التي اجرتها الادارة والتي استمرت بضعة اسابيع ابدى خلالها عدد من المسؤولين الاميركيين الموقف الاردني - الفلسطيني المخالف لهذه الافكار. ومع ذلك رجحت وجهة النظر الحالية مع استمرار الاعتراف بصعوبة نجاحها في هذه المرحلة. وتضيف المصادر ان من اسباب عدم حماسة واشنطن لاتخاذ خطوات جريئة ولموافاة الموقف الاردني - الفلسطيني في منتصف الطريق كالموافقة مثلا على الحوار مع المنظمة في المرحلة الاولى، عدم وجود اي ضمانات لامكان متابعة السيناريو الذي تهدف الولايات المتحدة من ورائه الى قيام مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وثمة سبب آخر لعدم الحماسة هو عدم رغبة واشنطن في الاقدام على مبادرة كبيرة قبل قمة ريغان - غورباتشيوف. وعقد مبارك اجتماعات مع وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر للبحث في المشاكل الاقتصادية التي تواجهها مصر وادخال تعديلات على شروط الديون المترتبة على مصر لاميركا، علما ان الولايات المتحدة وافقت على تقديم نصف مليار دولار هبات اقتصادية اضافية لسنتي ١٩٨٥ و١٩٨٦. واجتمع ايضا بوزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر وتناول الغداء مع نائب الرئيس السيد جورج بوش.

وقبل توجهه الى الامم المتحدة، التقى مبارك زعماء الكونغرس لشرح وجهة نظر مصر في عملية السلام والوضع في الشرق الاوسط. وفهم ان الرئيس المصري شدد امام هؤلاء على اهمية حصول الاردن على صفقة الاسلحة الاميركية التي تبلغ قيمتها نحو مليار دولار والتي يتوقع ان تبعث الحكومة الاميركية بطلب الى الكونغرس للموافقة عليها قبل وصول الملك حسين الى واشنطن.

والتقى وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الوزير شولتز.

الملك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رئيس الحرس الوطني ان يعود الجانبان الى الاجتماع في السعودية في النصف الثاني من تشرين الاول.

ويرى المراقبون ان اتفاق عمان يشكل العقبة الرئيسية امام المساعي الهادفة الى انهاء الخلافات، خصوصا ان وسائل الاعلام السورية كشفت ان الكسم طلب الغاء هذا الاتفاق وان دمشق تعتبر ذلك شرطا لمعاودة العلاقات الطبيعية بين البلدين. وهم يستبعدون ان تقدم عمان على خطوة كهذه، بعدما قررت الحكومة البريطانية ان يلتقي وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو وفدا اردنيا - فلسطينيا مشتركا يضم عضوين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويتفق المراقبون على ان موقف الحكومة البريطانية يشكل دعما مهما لاتفاق عمان ولجهود الملك حسين.

● في دمشق قالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الكسم اطلع امس مجلس الوزراء على نتائج محادثات جدة والتي تم فيها "تأكيد موقف سوريا الثابت ضد اتفاقي كمب ديفيد وضد كل المشاريع الاستسلامية وضرورة تحقيق تضامن عربي فعال ضد العدو الصهيوني واعتبار قضية فلسطين القضية المركزية للامة العربية والانطلاق دائما من مقررات مؤتمرات القمة التي اجمع عليها العرب في مواجهة العدو الصهيوني".

(و ص ف، سانا)

دمشق حملت على زوار واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاستمرار (...) كان يفترض في هؤلاء العرب ان يدركوا ان اتفاقي كمب ديفيد اللذين مضى على وجودهما سبع سنوات لم يجلبا للامة العربية سوى الكوارث وكان عليهم ايضا ان يدركوا ان اتفاق عمان الذي يصرون على انجازه اخطر بكثير من اتفاقي كمب ديفيد".

واكدت "ان القول الفصل هو للبندقية المقاتلة وليس لاولئك المتخاذلين المستسلمين".

وحذرت صحيفة "تشرين" الحكومية من "ان اي تفاوض مع العدو لن يصب الا في خانة مخططاته واطماعه"، مشيرة بذلك الى "ان الهدف النهائي لمؤامرة كمب ديفيد التي تصدت لها سوريا بعنف هو تفتيت امكانات العرب وتمزيق التضامن العربي الذي بلورته حرب تشرين التحريرية والحؤول بالتالي دون نهوض عربي يرسي توازنا في المنطقة ويضع حدا لعربدة العدو واعتداءاته على وطننا العربي". وقالت "ان اتفاق عمان شرك واضح يراد من خلاله تصفية قضية فلسطين وطعن مستقبل الامة في اخطر مواقعها، كما ان الدعوة الى اجراء حوار بين العدو ووفد اردني - فلسطيني لن تكون في المحصلة الا خدمة لاسرائيل ومخططاتها". وعرضت الصحيفة "الانعكاسات الخطيرة لمؤامرة كمب ديفيد على لبنان الذي غرق في أتون الحرب الداخلية الدامية وعلى العراق الذي خرج من معركة المصير وعلى فلسطين حيث جاهر اليمين الفلسطيني بطعن الثورة وتصفيتها (...) تلك هي دروس صلح السادات الذي اذل مصر وهدر كرامة شعبها وكرس الوصاية الصهيونية على مقدراتها، وتلك هي ايضا دروس اتفاق ١٧ ايار الذي لو نجح الصهاينة في فرضه على لبنان لكان القطر الشقيق الآن محمية صهيونية خالصة وتلك هي ايضا دروس اية مفاوضات مقبلة (...) من هنا فان التوازن الاستراتيجي الذي تبنيه سوريا تبذل كل الامكانات لبلورته ميدانيا على الارض هو ضمان الامة الوحيد وهو القوة الوحيدة التي يحسب لها العدو حسابا". (سانا)

طهران: عثرنا في سفينة دانماركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من جهة اخرى، صرح ضابط ايراني ان كلمة "عسكرية" كانت مكتوبة على مجموعة من الف مستوعب كانت على متن السفينة الدانماركية "ارنولد مايرسك" التي احتجزتها البحرية الايرانية السبت الماضي للاشتباه في انها تحمل بضائع الى العراق. واوضح لصحيفة "الجمهورية الاسلامية" ان "هذه السفينة كانت تحمل بالتأكيد معدات عسكرية الى العراق". واضاف ان كل البضائع على متن السفينة التي يمكن ان تعزز المجهود الحربي للعراق ستصادر تمشيا مع السياسة الايرانية.

وافاد مسؤول في السفارة اليابانية في طهران ان سفينة الشحن اليابانية "توغو مارو" التي احتجزت الجمعة الماضي اوقفت في ميناء بندر عباس وان بحارتها في خير. وقال ان قبطان السفينة بعث ببرقية الى السفارة فيها ان الحياة عليها "عادية" وان المستوعبات المتجهة الى العراق افرغت.

وابلغت ايران الى شركات النفط ان اصلاح الاضرار التي الحقتها الغارات الجوية العراقية بالمنشآت النفطية في جزيرة خرج سيستغرق ١٤ يوما.

واكدت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" التي تصدر في قبرص ان قدرة ايران على تصدير ١٠٦ مليون برميل من النفط يوميا تراجعت نتيجة الغارات العراقية على خرج.

● في كوبنهاغن نفى ناطق باسم الشركة التي تملك السفينة الدانماركية المحتجزة في ايران ان تكون هذه تحمل اسلحة. وامتنع عن اعطاء تفاصيل عن حمولة السفينة، موضحا ان من مبادىء الشركة عدم كشف حمولات سفنها "لانها ليست ملكنا". (ي ب، ا ب)

ايران تتوسط في احداث طرابلس

طهران - رويتر - بثت اذاعة طهران ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الايرانية توجه امس الى دمشق للمساعدة في التوسط من اجل وضع حد للقتال الشرس الذي بدأ الاسبوع الماضي في مدينة طرابلس في شمال لبنان.

واضافت ان "حسين شيخ الاسلام سيقابل زعماء الجانبين وسيبلغهم قلق ايران من استمرار هذا النزاع".

إعلانات مبوبة — السطر ٢٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب عمال كوي وآنسات للخياطة. التلفون ٢٦٦٢٦٩ - ٢٦١٧٤٦

فتاة لادارة منزل مع منامة وفتاة للسفر العمر ١٨ - ٢٤ سنة. ت ٣٠٣٠٩٣

An Established Company Dealing with consumer products seeks a Microbiologist/ Bacteriologist/ Biochemist for its researh Laboratories (Holders of M. Sc. degrees and above) for Appt. cont. 320270 — 215816.

Important food industry company has vacancy in its plant engineering and maintenance department for Mechanical, freh graduate or up to 5 years experience. Cont: 320270 — 215816.

شركة صناعية كبرى في حاجة الى فنيين حملة شهادات TS ذوي خبر لا تقل عن ٣ سنوات في المجالات الآتية:
- كهرباء،
- ميكانيك،
- تبريد صناعي،
لاعمال صيانة وحدات كهربائية صناعية، مضخات ومولدات ديزل. الرجاء الاتصال بالرقمين ٣٢٠٢٧٠ - ٢١٥٨١٦

نطلب فوراً
عشياً او عشية لهما خبرة للعمل مع عائلة في فرنسا يفضل الالمام بالفرنسية. للاتصال ٤٥٢٣٤٤ - ٤٥٤٦٣٤ - ٤٢٩٢٠٦

Importante société industrielle
à Nahr el Mot — Amaret Chalhoub recherche secrétaire de direction Arabe, Anglais, Français Minimum 5 ans expérience. Pour rendez-vous Contacter 328513/514

Body Shop demande vendeuses expérimentées, présentables. Tél: 332257

سكرتيرة + مندوبو مبيعات الحمراء. التلفون ٣٤٢٧٧٨

مؤسسة تجارية في حاجة الى التعامل مع مصنع خياطة في امكانه انتاج البلوزات النسائية. ت ٣٠٠١٢٦ - ٣١٧٨٠٥ طلال.

مطلوب مربية لاربعة اطفال ليل نهار. ت: ٨٣١٦٢٤

مطلوب مساعدون لصالون جورج بيوتي شوب للرجال. وآنسة للشمبوان ٤٩٨٣٤٩

مطلوب خادمة بافضل الشروط لبنانية الجنسية ٩١٧٦٨١

مطلوب بلاسييه خبرة مع سيارة للملبوسات الرجالية. ت ٤٨٣١٣٣ - ٣٦٠٥٧٧ - ٣٦٥١٢٢ بين التاسعة والرابعة.

معمل تريكو - اوتوماتيك ويدوي في حاجة الى مدير مسؤول وعمال حياكة الخبرة ضرورية. الاشرفية ٣٣٣٣٥٧

مطلوب سائق لتحميل مفروشات وتركيبها في بيروت الكبرى الانطلاق سن الفيل. ت ٣٩٠٠٨٨

فرصة نادرة للعمل في حقل العلاقات العامة والمبيعات (للمنطقة الشرقية) دوام كامل خبرة او ثقافة جيدة سيارة خاصة العمر من ٢٢ الى ٤٥ سنة ٣٨٨٠٧٥/٦ ق.ظ. او طوال النهار ٩٢٧٠٣٩

A commercial company located in East Sector requires a person managing deals in international trade Marketing of food stuffs commodity, Grains, Seeds, Nuts, Spices and chemicals, etc. With min. 10 years exp. Good knowledge commercial correspondance trilingue, English, French, and Arabic. salary according to qualifications. Write sending C.V. to box 215 Jouneih, Lebanon

مطلوب معلم لمنع النش. الخبرة ضرورية في تركيب الرولو. الاتصال من ٩ - ١٢. ت ٣٢٩٣٥٠ - ٤٤٢٤٧٨

آنسة لادارة مكتب سفريات وموظف اداري ونجار افرنجي وسائق. العنوان الدورة بناية رياش المكتب الرقم ١٧ قرب بناية CIT الطابق الاول.

خادمة مساعدة لسيدة في غزير. التلفون ٨٩٤٣٣٦ - ٨٩٤٣٠٨

مطلوب لرجل وابنته سيدة تقوم بكل الاعمال المنزلية ٤٥٢٢١٣

محل البسة رجالية الحمراء يطلب انسة انيقة ذات خبرة للعمل على الصندوق. ت ٣٥٣١٢٤ - ٣٥٠٧٧٠

يلزمنا معلمة تفصيل موديليست لمعمل البسة ولادية ٤٨٣٢٤٧

مطلوب سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة. ت ٤٤٦٧٠٩

مطلوب مربية وعشية. الاتصال ٤٤٦٧٠٩

معروض

سائق عمومي وخصوصي (بيتي) بحاجة الى عمل ٩٠١٨٧١

مدرس كيمياء يطلب التعاقد مع احدى المدارس في الغربية ٣٧٢٠٤٤

عقارات

للبيع

للبيع بيت جديد في النقاش، غرفتان، صالون، بلا وسيط ٢٦٠٠٠٠ ل.ل. ت ٤٩٧٨٨٤ ادمون.

شقة في بعبدات ١٧٠ م.م منظر خلاب. ت ٩٧١٣٩٣ - ٩٧٦١٦٩

مطعم وميني ماركت مجهزان مع رخصة للتجارة يصلحان لبنك أو لصالة عرض ٥٥٠ م.م. الهاتف ٩٧٠٣٧٨ من ١١ ق.ظ. الى ٤ ب.ظ. ومن ٨.٣٠ الى ١٢ ليلا.

شقة ٣ نوم ودار وسفرة ١٧٠م م. الجديدة. التلفون ٨٩٧٣٣٦

شاليه ٧٠ م.م. في اكوامارينا "٣". التلفون ٣٨٠٩٤٠ - ٣٨٦٣٦٢

للبيع شقة ٣ نوم صالون سفرة حارة حريك. التلفون ٨١٦٦٠٠

خلو مكتب مفروش تلفون تلكس مساحة ٧٠ م٢ مستديرة الدورة. ت ٨٩٤٩٨٣

بداعي السفر شقة مفروشة ٣ نوم ومنتفعاتها البوشرية. ت ٢٦٣١٢٢

ارض العربانية (الاليبه) ٣٠٠٠ م٢ ١٧٥ ل.ل. المتر ٣٣٣٣٧٣

ارض ٤١٢٨ م.م. غبالة طريق عام. الهاتف ٤٨١١٨٤

خلو محل تجاري طابقان ٦٠ م٢ اوتوستراد جونية. ت ٤٤٦٩٩٣ ق.ظ.

ارض ١٣٥٢ م٢ شامات جبيل مرخصة لانشاء محطة بنزين محفورة ٤٣٥ الف ل.ل. ٢٦٣١٩٠ - ٨٩٥٦٢٣

طابقان في بعبدات بلا وسيط ٩٧٥٩٨٧ - ٩٧٥٧٨٣

طابق ٢٠٧ م.م بلا وسيط مار موسى ٩٧٥٧٨٣ - ٩٧٥٩٨٧

للبيع او للايجار

محل ٣٣ م.م. للبيع او للايجار. الدكوانة السلاف ٤٩١٨٧٥

للايجار

عيادة ضمن Polyclinique قبالة اوتيل ديو. ت ٣٢٤٤٤٧

شقة مفروشة للايجار الحمراء مع تلفون. التلفون ٣٤٩٨٣٧

مطلوب

مطلوب. مستودع نزلة كميون ٣٠٠ - ٤٠٠ م.م. في بيروت الغربية. ت ٣١٥٧٦٦ من ٤ - ٦ مساء.

نشتري مكتبا، شقة، مستودعا بين الدورة وجونية في بناء قيد الانشاء على ان نلتزم اشغال التكييف المركزي فيه ٤١٣٥٧٤

مفقود

حافظة صغيرة سوداء في داخلها بطاقة هوية وإجازة سوق وبطاقة عمل من مطابع التعاونية الصحفية باسم وليد نمر الجاويش. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٤٠٩٦٠ المقسم ١١٣.

مفروشات

للبيع

سيارات

للبيع

بيجو ٦٠٤ م ٧٦ + زوائد ٣٥ الف ل.ل. التلفون ٩٥٧٥٩٧

RI8 Turbo 83 A.C. 85000 l.l. Tél. 442556

موتو R. 500 رصاصي ٨٤/١٩٥٠٠ ل.ل. ت ٢٦٣٤٣٣ بعد ٧ مساء.

متفرقات

للبيع

للبيع مؤسسة اختصاصها تأمين لوازم الخياطة لمصانع الالبسة الرجالية والنسائية - ماركات منفردة : ستوك + خلو. الاتصال ٣٦٨٣٩٦ ق.ظ. - ٤٤٦٠١٢ ب.ظ.

معروض للبيع بالمزاد العلني

٥٥٠ عربة يد معدنية تصلح لنقل البضاعة "تركب" باشكال مختلفة حسب الحاجة. الحمولة القصوى ٣٠٠ كيلوغرام. وذلك عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين ١٩٨٥/١٠/٧ في مكتب شركة:
BUISNESS EQUIPMENT Co.S.A.L.
الكائن في الطابق السابع من بناية ماكين اوتوستراد الدورة. يمكن معاينة نموذج العربات في مكاتب الشركة طوال ايام الاسبوع خلال دوام العمل. التلفون ٢٦٤٢٩٧

فرقة تانغ شان لمسرح الظل بعد الظهر أجمل وقت



لوحة من "البجعة والسلحفاة".

شخصية من ابطال مسرح الظل



يحركان البجعة وراء الستارة.

يحركان ملك القرود.

باريس - من نزيه خاطر :

مفاجأة ما في باريس للزائر الذي لا يكتفي فقط بمنظر واجهات المدينة الثقافية. والفضول قد يقود الى لقاء الحدث الفريد ولو صدفة ولو خارج اي ضجة اعلامية ولو في قاعة نصف فارغة نصف مخلخلة. ولنقل هكذا تعرفت على فرقة التانغ شان لمسرح الظل بعد ظهر نهار احد، وبعد أن تصفحت صديقتي البولونية انوشكا فولنا (دكتورة في تاريخ الفن) مجلة "الباريسكوب" وقالت : لماذا لا يكون، حتما صينيا ! وهي المرة الاولى اشاهد فيها مثله. واعترف مباشرة انه اجمل بعد ظهر لي في باريس وعن مسرح الظل كنت استمعت مرارا الى برج فارليان يتغزل به ويحلم. ورأيت بين حين وآخر لوحات مختزلة لمشاهد متأثرة بحالاته. والمثال الكيفية التي جسم بها انطوان ملتقى شخصية الحكواتي في مسرحية انطوان معلوف (الازميل). يومئذ بحسب ذاكرتي صفقت القاعة بحماسة لظهور الحكواتي كظل اسود عملاق شبه اسطوري على شرشف ابيض. غير ان العرض الصيني وهو باكمله نابع من تقنيات مجبولة بترات الزمن الثقافي لمجتمع يتعامل والظل على انه صداه في عالم الرغبات والتحولات السحرية لناس النور والظلام، من طينة مشهدية تصعب خارج مقارنتها بذاتها، الى الاعتراف بعجز النقد عن مواجهتها سوى باخذ العلم والعودة الى العرض ثانية. ويتوضح صمت الاعلام الفرنسي وكأنه يخشى مواجهة ما يتعدى سخريته ولا يتواطأ مع قواعد نكاته الحاد. ولا ادري الى اي مدى هنا المثالية الطفولية البيضاء تميز لوحات العرض الصيني (فيبدو للاطفال او لمن يحملون طفولتهم في شبابهم ورجولتهم...)، وتقف ضد القبول به فنيا مشهديا ثقافيا ضمن باريس المجريات الابداعية للكبار ! لكون عمل فرقة التانغ شان لمسرح الظل بريئا وقد يفسر انه ساذج في مجتمع اكولي شرس وقح عدائي اغتصابي كالمجتمع الباريسي الذي يقال في مثقفيه ان الطيبين منهم هامشيون والبقية "تتناتش" واجهات الشهرة.

العرض مختارات روائية من امثولات الحيوانات (على صورة كليلة ودمنة) الى الروايات الاسطورية التي يتداخل فيها الحيوان بالانس بالجن بالالهة كي ينعقد الحدث الاخباري وينمو الحدث الاستعراضي. غير أن المواضيع متوارثة ومدونة على شكل سيناريوات في كتب معروفة تقليديا لدى الجميع باسم "مجلدات الظل". ويبقى للفرق حرية تعديلات طفيفة في الاصل واظهار براعة متفوقة في البناء وتنمية لباقة مهنية متطورة في تحريك الظلال وتغليفها بجميع المؤثرات البصرية والسمعية كي تقترب الى حيث الظل يتلبس بايحاءات الواقع. وغالبا تنسى انك من القرن العشرين وفي باريس لعمل يقوم بكل تفاصيله على الخداع البصري. وتندمج تماما كما لو تتابع عرضا سينمائيا. وتعلق انوشكا فولنا : الا تظن انه يكفي تصوير العرض حتى نحصل على رسوم متحركة من مستوى والت ديزني ! ويضاعف من هذا الانطباع كون الظلال ملونة وبهذه التلاوين الخصوصية، واقعية وفي آن سحرية شعرية غرائبية تميز بقوة الرسومات الصينية. ولا لحظة، لا في القسم الاول قبل الاستراحة وهو باكمله لحكايات الحيوانات (باندا ميمي - البجعة والسلحفاة...) ولا في القسم الثاني المبني على سيناريو "الحج الى الغرب" (عمل كلاسيكي من الادب الاسطوري الصيني) عن سفر رجل الدين البوذي كزو وانغ زانغ الى الاقطار الغربية للحصول على "السوترا" البوذية ، والاخطار في طريقه وانقاذ ملك القرود له سان فوكننغ الذي فضح امامه حيل القفص العظمي الابيض المتخفي في صورة اميرة جميلة. وهنا طرق المعالجة ومنطق المغزى، اي كيفية تغذية القسم الاول، وهو مبدئيا للاطفال بالابعاد العقلانية والهفافية الشعرية ما يقربه كليا من هواجس الناس من اي مرتبة، وكيفية وضع القسم الثاني التي تتداخل فيه عناصر الاغراء الجسدي والعنف الحربي والارهاب السحري والتسامي العاطفي والاخلاص الوجداني، في قالب بسيط لا ينفر منه طيبة الصغار. وقد يأخذ العرض من هذه الزاوية بعدا صينيا قد يفوت الجمهور غير الصيني.

كما العرض صيني مئة في المئة، اي فلا ترجمة ترافقه ولا مختصر مفيد يوضحه بل فقط وحده ولا يحتاج الى دليل. وفهمت من الفنان الاول في الفرقة (يوازي المخرج عندنا) انه يقدم هكذا في اي من المدن الصينية كما نراه دونما تعديلات سوى في تركيب الموضوع من حيث ان "مجلدات الظل" مجدولة بقوة على المتوارث من عادات وتقاليد وشعارات واساطير وديانات للصينيين. اذ العرض حملني في الاستراحة الى وراء الستار حيث رأيت "عدة الشغل" (كما يقال) لفناني التانغ شان، وقلت لهم انني ناقد لبناني في زيارة لباريس واحب التعرف. غير أن صعوبة التفاهم (لا يتكلمون سوى الصينية) حالت دون التفاصيل، وببساطة شرقية عفوية عرضوا لي بعض دماهم وكيفية تحريكها وطبيعة مفاصلها وطواعية المفاصل وطراوتها والبراعة في ايادي محركيها وكأن كل يد اياد واضال المركات اصبعها، (وعندما اردت تصويرهم تجاوبوا وكأنني فهمت من احدهم انهم هكذا من اجل ان ينعم الشعب اللبناني بالسلام). وكل دمية مفصلة كي لا تمتنع عنها حركة. ويتم توجيهها من بعيد بقضيب طويل يتحكم فيها بل كأنه يدجنها لتتحول شكلا مرنا في يد الفنان، والدمية انعكاس عصبي للفنان الذي وراء الظل يتقمص عمليا حالاتها من ارتعاشات جسدها الى صوتها الى ابجدية تصرفاتها، اذ لكل شخصية خصائص ترافقها منذ بدايات مسرح الظل وتبلور شخصياته. ويصل التجانس في تفاصيل المشهد الواحد الى مرتبة الموافقة المطلقة بين الظل وانعكاسه اللحظوي على المرايا. وتصبح البراعة تعجيزية في لوحات المعارك حيث الدقائق متراكبة الى درجة ارباك البصر وارتهان العين لطربها. وتتضاعف اللذة التمتعية من معرفة اسرار ما وراء الستارة البيضاء، ومع بداية العرض معنى المنظر الطبيعي شبه الانطباعي هنا والاسطوري هناك، وفي جميع الحالات صفة المنظر الكوني حين تتصارع الكائنات لتنتصر دائما قوى الخير على الاخرى. ما يضع فرقة التانغ شان لمسرح الظل على نقيض طابع الجنس / العنف / الموت المهيمن جدا على العروض الغربية.

من زاوية معينة قد يبدو هذا المنظر الكوني (من وحي بوذي) تجريدي الصفات والدلالة. ذلك انه منظر مبدئي ومصمم كي يغلف اي حدث روائي في الهواء الطلق. بل أن عناصره شبه تقليدية وتكاد تكون ذاتها في اي (ديكور مسرحي) لمشهد خارجي. ولكنه يكتسب صينيته، اذ صح التعبير، من اسلوب تشكيله، حين يلصقه كليا بفنون التراث الصيني. والمنظر متميز اجمالا بكونه ذا مواصفات خطية كتابية لهيمنة ملكة الرسم على التلوين . ولكان هناك رغبة لدى مصممي لوحات عروض الظل في احاطتها كليا باجواء الرسوم التراثية. بل غير ذلك يكون غريبا لقدم تقنيات مسرح الظل الصيني ولكون فرقة التانغ شان ورثت فعليا خبرة ثلاث فرق اجتمعت معا في ١٩٤٤ لتؤلفها. ومن خلال متابعتي من ورا الستارة عرض اللوحة قصيرة رأيت اكثر من "بديل" لدمية الظل يمد يد المساعدة لجاره لتأمين براعة الاداء التحريكي للعناصر (دمى - شجر - صخرة - حيوان - ...) التي يتألف منها المشهد. حتى ان اللوحة تفترض مداخلات عدة من ناس الكواليس لصالح مجتمع مسرح الظل، وجميعها متزاوجة ضمن صياغة جماعية للصورة الواحدة حيث الشكل والصوت والرنة والضوء في حركة روائية واحدة ومعبرة. ولفتني الشكل الثمين للدمى، وهي في ذاتها قطع فنية لكأنها تشكيلية يتقاطع ضمنها الرسم والنحت لخط صورتها. وتتطلب مفاصلها معرفة بعيدة تشريحية بالجسد البشري والحيواني كي يأخذ تحريك الدمى المنحى الطبيعي وتبدو حية متململة وقادرة على التعبير عن ابجدية العواطف الانسانية والاخرى الحيوانية والالهية الاسطورية. كما مجتمع الكواليس يبدو وهو "يحرك عرض الدمى" متمسرحا الى اخر الاداء المشهدي وكأنه يقوم بنفسه لنفسه بعرض خاص لا يتزوقه غيره ولايعرف اسراره ومسالكه غيره. ومتعة فعلية متابعة افراده وهم يتحمسون لادوارهم (ولو بالوكالة)، يضاعفون حركاتهم ويقمشون اصواتهم بالنبرات المتبدلة بحسب الدمى التي يمتلكون قدرها وكأنهم اسياد لعالم الظواهر، ما يترك فجأة في النفس الشعور الغريب ان كل ما حولنا علامة استفهام.

من الصالة، لكأن الظل يضاعف الوهم، يجد المشاهد نفسه في قناعة مجريات واقعية لممثلين واقعيين. ولا تلغي اللغة الصينية المفعول، غير انها تزيد من غربة الحدث الروائي، وتضاعف من المناخ السحري لهذه الاخبار الاسطورية البعيدة التي ترويها "مجلدات الظل" كمختصر مفيد للذاكرة الشعبية. وتساءلت الا يؤلف العرض بلوحاته الروائية الملونة المتحركة شيئا من الصنع السينمائي لرسوم صينية متحركة؟ وسرعان ما تخليت عن سؤالي امام احساس قوي بما وراء الستارة من جهد ابداعي متسمر ومتقلب وتحت خطر الخطأ الممكن، وهذه ليست ترافق ابدا العرض الممكن لرسوم مدونة الى اخر النضارة.

وقلت لنفسي انها اجمل هدية لي من باريس في هذه المرحلة.



الجنية الشريرة وبديلها وراء الستارة.

رسمة صينية وكأنها لشخصية من مسرح الظل.



لوحة لقاء الكاهن البوذي والجنية الشريرة.

الكلمة الضائعة

ج	ت	ن	ت	س	ي	د	ا	ا	ا
ل	غ	ت	ه	ا	ا	ن	ل	ت	س
ي	ه	ن	ي	ر	ح	و	ب	ا	ا
ا	م	ن	ف	ق	ت	ح	ل	ي	س
ل	ه	ا	و	ا	ج	ل	د	م	ي
ط	ق	د	غ	ا	ه	س	ا	و	ة
ف	ا	ل	ه	ن	ي	م	ن	ي	ا
و	م	ل	و	ع	د	و	ل	ا	ر
ل	ع	ك	ر	ق	ب	ا	س	ل	ا
ة	ا	ف	ا	ق	ت	ص	ا	د	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حقود، دولار، لغات، الطفولة، كونه، اعماقهم، مسلحون، لغتها، اقتصادي، افراد، يستنتج، السابق، اساسية، جاهل، يعرف، يوميات، ينهي، البلدان

الكلمة : ابن اخت خالي

السابقة: سناء

إقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا كاف الف فا فا الف لام فا فا الف واو الف واو الف لام فا واو الف واو ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تزاحم — اعداد: ربعمد

للحذف أفعال المستقبل

حين يصبح الانتماء صلاة
والصلاة نهرا يطفىء حريق القرى الباقية،
حين يصير لون النوم من لون الايام الماضية،
حين نرى البرق ونهلل،
ليس البرق قنبلة آتية،
نرحل الى داخلنا، نفتش عن مأوى.

ربي، متى تنتهي العاصفة؟
نصف بيتي محروق
وبرد ايتما ذهبت في شوارع مدن العالم.

في شوارع مدينتي
يصرف فعل الخوف مع كل ليل.
وتحذف من اللغة افعال المستقبل.

ربي، متى يتوقف انهيار القرميد الاسود؟
متى يحق لاهل وطني
ان يضربوا موعدا مع المسافات
يتنقلون حاملين بين رموش عيونهم
ايمانا بانهم سيمرون على المعابر
وبأن افعال المستقبل ستمر معهم
وتصل الى البيت؟

مي الريحاني
(● بيروت)

الواقعية الروائية والنقد الادبي

— ٣ —

لم نكن راغبين في معارك كلامية (●)يريد الاستاذ احمد زين الدين اقحامنا فيها، ولا وقت لدينا لاضاعته، لكنه اصر على اعادة التجني علينا باعادة اصدار الاحكام القطعية، ما دفعنا الى التصدي لها اذ نراها جائرة، واقل ما يقال فيها انها لا تمت الى النقد الادبي الصحيح بصلة.

وقبل ان نفند هذا التجني المتواصل، نؤكد له ان استشهادنا ببعض الاعلام في الرواية الواقعية، كما جاء في ردنا السابق عليه، لم يكن استعراضا منا للاسماء كتابا وكتبا، انما اجبرنا لتأكيد خطأ ما ذهب اليه في احكامه، مع اننا في المقابل، لا نتهمه بهذه "النقيصة"، اي الاستعراضية، رغم استشهاداته الكثيرة ايضا !

اولا : في ردنا السابق لم نتهمه ظلما بمناهضة الواقعية في الادب الروائي كما يقول في رده علينا ("النهار" ٨٥/٩/١٣) معتبرا ان "تعددية المناحي الاسلوبية والمناهج والمدارس وتعايشها في الزمان الواحد والمكان الواحد ضرورة يفرضها التعايش الفني الذي نفتقر اليه على الصعيد السياسي".

انما استخلصنا موقفه هذا مما كتبه (في "النهار" ١٩٨٥/٩/٢٣) حيث يقول : "الذاكرة الحديثة في "الدروب المتقاطعة" تمت الى مرحلة ما قبل الحرب الاهلية بلحظتها السياسية،اما لحظتها الفنية والاسلوبية فتؤول معها الرواية الى البدايات التأسيسية للقصة العربية الحديثة، في الربع الاول من هذا القرن بترجيعات واصداء روسية، ناجمة عن مطالعات الكاتب واهتماماته بالادب الروسي ترجمة وقراءة، وعلى التحديد منحاه الواقعي التصويري".

فماذا يعني هذا؟ واي قصة عربية حديثة في الربع الاول من هذا القرن بترجيعات واصداء روسية، لا تنتمي الى الواقعية في الادب الروائي؟

هل هي رواية "زينب" رائعة الدكتور محمد حسين هيكل؟ او هي رواية "الرغيف" لتوفيق يوسف عواد؟ او تراها رواية "يوميات نائب في الارياف" لتوفيق الحكيم؟

هذا هو النمط الروائي العربي الذي كان حديثا في الربع الاول من هذا القرن "بترجيعات واصداء روسية". وهو ينتمي بالطبع الى الواقعية في الرواية.

اذن، فهو - اي الاستاذ زين الدين - لا يؤكد براءته من تهمة معاداة الواقعية، رغم مطالعته الحارة - شكلا - في هذا الخصوص، الى حد القول بخطأ تجاهل تعددية المناهج والمدارس والمناحي الاسلوبية. وكأنه يحاول التنصل من موقفه السابق بموقف جديد اكثر مرونة واقل تصلبا، فيؤمن بتعايش الاجناس الادبية في الرواية معا، وهو موقفنا المعلن كما جاء في ردنا السابق : الادب الروائي مدارس كثيرة بمذاهب ومنهجيات واساليب عديدة ومتشعبة".

واذا كان يحلو للبعض التشيع لهذا اللون من الادب الروائي رافضا الالوان الاخرى دون ان تكون له الجرأة في اعلان موقفه الصريح، فيسلك سبل التناكي، بالزعم ان هذا الاسلوب واقعي لكنه تصويري، وذاك الوصف لا يتقاطع مع الاحداث والشخصيات وزوايا النظر، فهو تاليا وصف عبثي لانه مألوف للعين العادية يسبقه المعنى المترجح - كذا - فان لدينا الجرأة الكافية لنقول اننا لا نحب الان روب - غرييه ولا ناتالي ساروت ولا جميع الذين يكتبون "رواية اللغة" او "رواية الشيء" او "اللاشيء"، او رواية الانشاء. ولكننا في الوقت ذاته لا نملك الحق في اصدار الاحكام القطعية على هؤلاء الكتاب كمجرد اننا لا نحب كتاباتهم، متهمينهم بالقصور عن الوصول الى منابع الادب الروائي جماليا وفنيا. لاننا في الاساس مع القائلين بان محاولة اغتيال منهجية ادبية معينة لمصلحة نمط اخر، لن تبوء الا بالخزلان، لان هذا تقزيم للابداع الذي لا يمكن تأطيره ضمن مدرسة ومفهوم محددين.

وهذا تاليا يقودنا الى تأكيد وجود فوارق الذوق لدى النقاد والقراء على حد سواء، والتباين في الاستيعاب او التعاطف مع العمل الادبي فثمة نقاد يعجبون بعمل روائي معين، فيما اخرون يقذفون بجام سخطهم هذا العمل بعينه.

وفي معمعان حملات التقريظ المحموم لرواية "مائة عام من العزلة" لماركيز، كتب الروائي العراقي نجيب المانع في مجلة "الدستور" الصادرة في لندن، انه قرأ هذه الرواية ولم يفهمها او يتمتع بها. وابدى صاحب "تماس المدن" عجبه من حملة التقريظ القائمة يومذاك حولها، مع ان الرواية هذه طبعت ملايين من النسخ !

والمسرحي الالماني برتولت برشت الذي نمت شهرته في اوروبا ١٩٣٠ بعد عرض مسرحيته "ازهار وسقوط مدينة ماهاغوني"، تفاوتت اذواق الناس - وفيهم النقاد - في التجاوب مع عمله الابداعي هذا، وكانت ردود الفعل لهم مثيرة للعجب، اذ جاء في كتاب برشت : سيرة حياة" لمؤلفه. رونالد هيمان، ان المشاهدين - وهم من النخبة - اختلفوا كثيرا في تقييم هذه المسرحية. وكان حاضرا حفلة العرض الاول الناقد الفرد بولنغار الذي وصف استقبال الناس للمسرحية قائلا . "اصيبت المرأة التي كانت تجلس الى يساري بازمة قلبية، وابدت رغبتها في الخروج ولم يثنها الا التحذير الذي يقول ان هذه اللحظة التي نمر بها قد تكون لحظة تاريخية. وكان يجلس وراء مقعدي رجل يتميز غيظا ويتمتم قائلا : "سأنتظر ظهور برشت". وارتفعت اصوات تندد بالعمل واعقبتها اصوات تشيد وتهلل. ومرت احداث بالغة التأثير. ففي احد المقاعد كان رجل يبتسم بالوقار، واخرج علاقة مفاتيح واستعان بها على خوض معركة ضد المسرح الملحمي. فوضع العلاقة بين شفته السفلى ونفخ فيها فاحدث صوتا شديد القوة حتى خيل للمرء بانه ينفذ الى احشائه. اما زوجته فوضعت اصبعها في فمها واغلقت عينيها ونفخت خديها لتطلق صفيرا شاد من صفير المفتاح".

ثانيا : ردا على حكمه علينا بالاخفاق في احتواء المنهجية الاسلوبية، وان وصفنا في "الدروب المتقاطعة" مجاني غير موظف في سياق الرواية، انما ينعكس على القصة، وان هذا الوصف الذي يقرأه في الرواية هو المألوف للعين العادية يستبق المعنى المترجح من الحشو والعبث ولا مبرر له الا ان يوصل الرواية الى ثلاث مئة صفحة، ردا على ذلك، لن نورد استشهادات جديدة. فهو اعلن مسبقا وبصورة تقريرية، ان رأي نقاد "يجل ويحترم" لا يمنح الرواية صك براءة من عيوبها وهناتها. وقد يقول كما قال في رده علينا، ان ما اقتطع من كلام هؤلاء النقاد الذين اشادوا بالرواية، كان "احكاما عامة وتقويما شاملا". ونعترف باننا لا نفهم كيف تكون الاحكام العامة والتقويم الشامل ذات مدلولات سلبية لانها في مصلحة الرواية التي لم تعجبه - والمسالة مسالة ذوق على كل حال - فلفظ احكامه القاطعة التي تشبه المسلمات الرياضية فيكونها يقينا لا ريب فيه.

ان الاستاذ زين الدين في نقده وفي رده على ردنا، وقع في تناقض مبين. والنقد الادبي الذي يستند الى المنطق والعقل يرفض التناقض.

ودعائم النقد كما يقول شيخ النقاد المعاصرين الدكتور عبد القادر القط هي الثقافة والذوق والتجربة والضمير. فلا نقد بدون ثقافة معمقة شمولية، كما ان الناقد الذي لا يتمتع بذوق لا يحسن اختيار الموضوع. وغالبا يخفق عند عرض نظرياته النقدية في التطبيق العملي. وانعدام التجربة التي تمد ثقافة الناقد بروافدها يجعله لا يعالج النص المنقود على هدي الاحاطة الشاملة باصول النقد ومناهجه. واذا توافرت الثقافة والذوق والتجربة في النقاد ولم يتوافر الضمير، فان النقد ساعتئذ يفقد اهم خصائصه، لانه يغدو موصوما بالهوى فيهاجم الخصم ويجامل الصديق.

فهل تتوافر هذه الخصائص في الاستاذ زين الدين؟

انه ليس بالناقد المعروف بمنهجية معينة في النقد الادبي، ولم ينشر على الاقل اثرا مطبوعا ذا قيمة في النقد الادبي، يمكن ان نركن عندها الى ارائه ونصدق احكامه بعد ان ننظر الى هذه الاحكام نظرتنا الى قوانين.

وليس هو في مستوى محمود امين العالم او عبد العظيم انيس او عبد القادر القط او حسين مروة او محيي الدين صبحي او عصام محفوظ، ليصدر احكامه القاطعة علينا، وتصنيف مستوانا وكفايتنا الابداعيين، ولا ينقصه الا تدوين العلامات على المؤلفات التي يتناولها بعرضه المتسرع، كأساتذة المدارس الابتدائية.

اننا لربأ ولا ننحدر الى درك المهاترات، فنكتفي بهذا المقدار، منكرين بالتقدم الذي كتبه توفيق الحكيم لاول كتاب الفه صلاح دهني، وجاء فيه ان لا طائل في التقديم. فاذا وجد القراء الكتاب ممتعا اقبلوا على ادب هذا الكاتب، واذا وجدوه سخيفا انصرفوا عنه الى غير رجعة. ورحم الله ذلك العظيم الذي قال لجلاديه : "لاتحة العقاقير لا تصنع طبيبا" !

عوض شعبان

(●) انطلاقا من رواية عوض شعبان "الدروب المتقاطعة".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليمكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروكي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيمس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"رجل العنكبوت" (مغامرة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "فارس الغابة" (مغامرة).
٢ - "حمى الموسيقى" (موسيقى وصخب).
٣ - "تلطيف الحجر" (مغامرة).
٤ - "ميكي ومود" (دادلي مور بمرح، في ادارة بلاك ادواردز).
٥ - "التنين الاخير" (كاراتيه).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"قانون الصمت" (بوليسي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣):
"متاعب مزدوجة" (هيل وسبنسر).

● امبير
٢ - "تنين بيت" (والت ديزني).
٣ - "مدافع نافارون" (الحرب - اعادة وكوين وديفن).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"غضب" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ماد ماكس - ٣" (مغامرة وايقاع هابط).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، من اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ - "اكاديمية البوليس" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "اطباء شباب عاشقون" (هزل وممرضات).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٣):
علي الحطاب" (مسرحية للاطفال).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"الكيف" (مصري).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"امراة في الرداء الاحمر" (كوميديا ظريفة مسلية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"لقاءات من النوع الثالث" (سبيلبرغ وجوه الفرائبي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "الفجر الاحمر" (السوفيات يدخلون الولايات المتحدة الاميركية، على الطريقة المزلية).
٢ - "منظر للقتل" (الاخيرة في سلسلة جيمس بوند).
٣ - "شمال ، شمال غرب" (كاري غرانت الجاسوس، من هيتشكوك الستينات).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الطبيعي" (الرياضة وجو ملون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس).
٢ - "دانتون" (الثورة الفرنسية والقسام دانتون وروبسبيار، من البولوني فاجدا).
٣ - "كاليغولا" (خلاعة وتاريخ).
٤ - "الملفوت" (عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"مربع الزمن" (موسيقى).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الاستاذ يعرف اكثر" (فريد شوقي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الوجه المشطوب" (آل باتشينو في العنف والقسوة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): من يتأخر في دعوة الاصدقاء الى عيد ميلاد، لن يجد في صحن الدار الا قليلين.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): عناصر في حياتك العاطفية تفوتك وتبدل لعبتك وتجعلك في اوجك من الاعصاب المتوترة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لك شعورك ان كل الاخرين هم نحوك في نظرة مختلفة وطامعة. لكنك في خطأ، وربما حكمت مسرعا على صديق.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): بعض الاسباب اللاحقة لمواعيد الامس. وبعض الاضطراب. وربما تغير لك برنامج.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): بعض التشرد وفي المساء ترى الهدوء والاشياء تسير رخوة وطيعة. ومعرفة جديدة مفيدة على صعيد مهني.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لك رغبتك في لقاء اشخاص وعقد مناقشة جدية وهنا ربما الحب اوما اليك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ت١): ستجد منفذا ومتنفسا لطاقتك الكامنة فيك. ولا تعمد الى خلاصات مسرعا بناء على علامات غير ذات اساس.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): الهدوء بين يديك، وتستفيد منه لكي تقوم باتصال بالاخرين ولاسيما نسيب لك.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): ابتعد عن الاتصالات القسرية بالشريك او بصديق. هكذا ستكون النهاية خلافا وتكون حزينا.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): الشراء يثيرك ويرمي التوتر في اعصابك. لانك تصادف الناس والفوضى. وعليك ان تختار الهدوء

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اغراض البيت وعليك شراؤها. وهنا اول الاسباب للازعاج، ولمصادفة كآبة وتوتر.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): سلوكك العملي في الامتحان. وانتظر من جار لك ان ينظر اليك نظرة هازئة. واللامبالاة سلاحك.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ سميث (مسلسل انكليزي)، ٣،٢٠ ومشيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ٤،١٠ الهجرة من دالاس (مسلسل مصري).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ كليلة ودمنة، ٦،٠٠ خفايا البراري، ٦،٣٠ عصر الجراحين، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ توم ديك وماريت (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الحروف تغني، ١٠،٠٠ بطولة العالم لسائقي السيارات.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بوباي، ٥،٣٠ كليلة ودمنة، ٦،٠٠ خفايا البراري، ٦،٣٠ عصر الجراحين، ٧،٠٠ دنيا الطرائف، ٧،٣٠ عالم الرياضة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اروع القصص: الازرق والرمادي، ١٠،٠٠ فيلم عربي: من القلب للقلب (ليلى مراد).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ خطايا اصلية (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٣٩

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
		■					■		٢
	■					■			٣
■						■			٤
				■					٥
			■		■			■	٦
			■		■				٧
	■	■					■		٨
			■						٩

افقيا:
١ - قطرة - طباخون. ٢ - يركض - قنف من فيه. ٣ - حرف ابجدي - تعمي. ٤ - نصف اسأل - حاجة. ٥ - قبحاء - نسام. ٦ - مرض - مكث. ٧ - جدها في السجينة - شدة الوجد. ٨ - افتراق. ٩ - الشاب - حادث.

عموديا:
١ - مصباح - ركع. ٢ - متوقد ذكاء. ٣ - حرف جر - اسفل الجبل. ٤ - تضطرب - جواب. ٥ - طريق - طائر صغير. ٦ - سبل مفرق. ٧ - يطلع الفجر. ٨ - من الاقارب - تزيد. ٩ - تحمل - من اوتار العود.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - بنات نعش. ٢ - كنانة - نحو. ٣ - شج - الزم. ٤ - زنى - آل. ٥ - اهب - تجافى. ٦ - المرجن. ٧ - بل - انتساب. ٨ - خزامى - هر. ٩ - تجلى - وسام.

عموديا:
١ - بكت - البخت. ٢ - نجره - جزل (معكوسة). ٣ - اا - نبا - ال. ٤ - تناى - لاما. ٥ - زكل - تملى. ٦ - زمجرت. ٧ - شرتم - امس. ٨ - افناها. ٩ - توالى - برم.

الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة: كأس العالم باقية في المكسيك



في مؤتمر صحافي عقد امس في زوريخ، من اليسار: الدكتور رافايل دل كاستيللو رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم، السيد غييرمو كانيدو رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم، السيد جوزف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم. السيد هورست شميت من اللجنة المنظمة للاتحاد الدولي. (رويتر تيليفوتو)

حسم امس اللغط حول الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم المقررة اقامتها في المكسيك صيف ١٩٨٦، عندما اعلن في زوريخ الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" السيد جوزف بلاتر ورئيس اللجنة المنظمة للكأس السيد غييرمو كانيدو ان الدورة ستقام في مواعيدها من ٣١ ايار الى ٢٩ حزيران على رغم الزلزال الذي ضرب المكسيك.

واوضح السيد كانيدو ان الملاعب الـ١٢ التي اختيرت لمباريات الدورة ومراكز الصحافة وكذلك الفنادق المعدة للفرق والاداريين ورجال الاعلام لم تصب باي اذى. وقال ان كشفا دقيقا اجري على الملاعب شارك فيه المهندسون الذين صمموا هذه الملاعب، وان نتيجة الكشف كانت ان "السلامة مضمونة". واكد ان ٥٠ في المئة من تذاكر الدخول بيعت حتى الآن وان كل التذاكر لمباريات الملعبين الرئيسيين نفدت.

ولاحظ السيد بلاتر ان الاتحاد الدولي لا يستطيع ان يسحب تنظيم كأس العالم من المكسيك "الامر الذي ما كان ليفسر الا بانه عقاب".

وتوجه رئيس "الفيفا" السيد خوان هافلانج من البرازيل الى المكسيك لمتابعة الوضع عن كثب مع اللجنة المنظمة.

من جهة اخرى اعاد مسؤولو "الفيفا" واللجنة المنظمة، في اجتماع عقدوه في زوريخ بعد ظهر امس، النظر في تواريخ بعض المباريات ومواعيدها.

ويذكر ان الفرق الـ٢٤ المشاركة في الادوار النهائية رقمت من ١ الى ٢٤. وستلعب الفرق من ١ الى ٤ في المجموعة الاولى التي تتصدرها ايطاليا حاملة كأس العالم، والفرق من ٥ الى ٨ في المجموعة الثانية وتتصدرها المكسيك الدولة المضيفة الخ... اما سحب القرعة لمجموعات الادوار النهائية فموعده كما هو معروف ١٥ كانون الاول في مكسيكو.

فوز المكسيك على البيرو ١-٠

فازت المكسيك على البيرو ١-٠ سجلها هرموسيو في الدقيقة ٨٥، في مباراة دولية ودية اقيمت بينهما في سان خوسيه في الولايات المتحدة. وسبق للفريقين ان تعادلا سلبا ٠-٠ الجمعة الماضي في لوس انجلس.

بلجيكا - هولندا على ملعب اندرليكت

اكد امس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم ان مباراة بلجيكا - هولندا المؤهلة للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم، ستقام في ١٦ تشرين الاول على ملعب نادي اندرليكت بدل ملعب "هيسل" في بروكسيل.

واوضح ان ممثلين للاتحاد الدولي لكرة القدم كشفا على هذا الملعب ووافقا على اجراء المباراة عليه. وكان الاتحاد الدولي رفض لاسباب مبدئية واخلاقية ان تجرى على ملعب "هيسل" الذي شهد فاجعة في ايار الماضي سقط فيها ٣٩ قتيلا.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

في تصفيات كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، فاز امس ناسيونال الاكوادوري على اميركا كالي الكولومبي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

اقيمت المباراة في كيتو (الاكوادور) وسجل اصابتيها ميرا في الدقيقتين ٥٤ و٧١.

أوروبا لكرة القدم
بولونيا، الاتحاد السوفياتي، رومانيا

في المرحلة التاسعه من الدوري البولوني لكرة القدم فاز فيدزيف لودز متصدر اللائحة على روش شورزو ٢-٠، وغورنيك زابرز الثاني على زاغليبي لوبين بالنتيجة نفسه.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موتور لوبلين ٢ - كاتوفيتش ٢
زاغليبي سوسنوفيتش ٢ - بلطيق غدينيا ١
ليشيا غدانسك ٢ - شتال ميليتش ٠
ليش بوزنان ١ - سلاسك فروكلاف ٠
غورنيك فالبريش ٢ - لودز ٢
غورنيك زابرز ٢ - زاغليبي لوبين.
فيدزيف لودز ٢ - روش شورزو ٠
ليجيا فرصوفيا ٣ - بوغون شيشين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فيدزيف لودز ١٥ نقطة من ٩ مباريات (١٤-٤).
٢ - غورنيك زابرز ١٤ (٢٧-٦).
٣ - روش شورزو ١٢ (١٦-١١).
٤ - ليجيا فرصوفيا ١٢ (١٨-١٢).
٥ - ليش بوزنان ١١ (١٠-٧).

الاتحاد السوفياتي

في الدوري السوفياتي اقيمت ٤ مباريات هنا نتائجها:
فاكل فورونيز ١ - توربيدو موسكو.
نفتشي باكو ٢ - توربيدو كوتايسي ١
زالجيريس فيلنيوس ١ - ميتاليست خاركوف ١
روستوف ١ - كايرات ألما آتا ١

رومانيا

في الدوري الروماني سجلت النتائج الاتية:
هيميا فيلسيا ريمنيكو ٣ - ازا تيرغو موريس ١
سبورتول ستودنتش بوخاريست ٢ - بوليتكنيكا تيميسوارا ٢
جامعة كلوج ٢ - باكاو ١
براسوف ١ - ارغيس بيستستي.
رابيد بوخاريست ١ - ستيوا بوخاريست ٢
كورفينول هونيدوارا ٥ - بيهور ١
أولت ٠ - بترولول بلويستي.

قرعة الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية

سحبت امس في القاهرة قرعة الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ١٥ لكرة القدم التي تستضيفها مصر في اذار المقبل.

واوقعت القرعة في مجموعة واحدة ٤ فرق قوية هي الكاميرون حاملة الكأس والجزائر والمغرب وزامبيا. وهنا نتيجتها:

● المجموعة الاولى (في القاهرة): مصر، شاطىء العاج، موزامبيق، السنغال.

● المجموعة الثانية (في الاسكندرية): الجزائر، الكاميرون، المغرب، زامبيا.

اما برنامج المباريات فهو كالاتي:
- ٧ اذار في القاهرة: مصر - السنغال (الساعة ٢ ب.ظ. بالتوقيت المحلي)، موزامبيق - شاطىء العاج (الساعة ٤).
- ٨ اذار في الاسكندرية: الكاميرون - زامبيا (الساعة ٢)، الجزائر - المغرب (الساعة ٤).
- ١٠ اذار في القاهرة: السنغال - موزامبيق (الساعة ٢)، مصر - شاطىء العاج (الساعة ٤).
- ١١ اذار في الاسكندرية: زامبيا - الجزائر (الساعة ٢)، الكاميرون - المغرب (الساعة ٤).
- ١٣ اذار في القاهرة: السنغال - شاطىء العاج (الساعة ٢)، مصر - موزامبيق (الساعة ٤).
- ١٤ اذار في الاسكندرية: زامبيا - المغرب (الساعة ٢)، الكاميرون - الجزائر (الساعة ٤).
- ١٧ اذار - نصف النهائي:
في الاسكندرية: اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى (الساعة ٣).
في القاهرة: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية (الساعة ٧).
- ٢٠ اذار في القاهرة: المباراة على المركز الثالث (الساعة ٣).
- ٢١ اذار في القاهرة: المباراة النهائية (الساعة ٢).

نصف النهائي لكأس الكؤوس

تأهل النصر الليبي للدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم بفوزه في اياب الدور ربع النهائي في بنغازي على كمبالا سيتي الاوغندي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) ثم بضربات الترجيح ٤-٢، اذ كان كمبالا سيتي فاز ذهابا بالنتيجة نفسها ١-٠.

وبذلك اكتمل رباعي الدور نصف النهائي الذي تجرى مبارياته في ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول ذهابا، وفي ١ و٢ و٣ تشرين الثاني ايابا كالاتي:
النصر (ليبيا) - الاهلي (مصر).
ليوباردز (كينيا) - ليفنتيس يونايتد (نيجيريا).

رياضة والعاب
الكرة الاميركية الجنوبية
البرازيل، الارجنتين، كولومبيا، تشيلي

بقي رأس لائحة دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية هو اياه بعد تعادل الاول فاسكو دا غاما والثاني بانغو ١-١، وكذلك تعادل فلومیننسي وفلامنغو الرابع ٠-٠.

وهنا النتائج التي سجلت امس ونذكر اولا الفريق المضيف:
فلومیننسي ٠ - فلامنغو ٠
بانغو ١ - فاسكو دا غاما ١
اميركا ٤ - فولتا ريدوندا ٠
بوتافوغو ٢ - اميركانو ٠
غويتاكاز ٤ - بونسوسيسو ٠
بورتوغيزا ١ - اولاريا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فاسكو دا غاما ١٢ نقطة.
٢ - بانغو وفلومیننسي ١١
٤ - فلامنغو ١٠
٥ - بوتافوغو ٩

وفي ولاية سان باولو فاز سان باولو خارج ارضه على خاو ٣-٠. وهنا النتائج:
سانتو اندريه ١ - كورينثيانس ٠
بورتوغيزا ٠ - سانتوس ٠
خاو ٠ - سان باولو ٣
سان بنتو ٠ - بونتي بريتا ٠
باوليستا ١ - جوفنتوس ١
نورواينستي ٠ - اميركا ٢
فيروفياريا ٠ - كومرسيال ١
ماريليا ١ - انترليميرا ٢
بوتافوغو ١ - بيراكيكابا ١
غواراني ٠ - باليميراس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سان باولو ١١ نقطة.
٢ - سانتوس ١٠
٣ - بونتي بريتا وغواراني وباوليستا ٩

الارجنتين

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الارجنتيني تقاسم ريفر بلايت وارجنتينوس جونيورز صدارة اللائحة بعد تعادل كليهما خارج ارضيهما ١-١ و٠-٠. وهنا النتائج:
بلاتنسي ٢ - انستيتوتو كوردوبا ١
فيروكاريل اويستي ٢ - هوراكان ٢
بوكا جونيورز ٢ - اونيون ١
ديبورتيفو اسبانيول ١ - استوديانتس دو لا بلاتا ٠
جيمنازيا اسغريما لا بلاتا ٠ - سان لورنزو دو الماغرو ٠
فيليز سارسفيلد ٠ - ارجنتينوس جونيورز ٠
نيويلز اولد بويز ٠ - اندبندينتي ٢
راسينغ كوردوبا ١ - ريفر بلايت ١
تاليريس كوردوبا ٢ - شاكاريتا جونيورز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ريفر بلايت وارجنتينوس جونيورز ١٧ نقطة.
٣ - ديبورتيفو اسبانيول ١٦
٤ - بوكا جونيورز ١٥
٥ - تاليريس ١٤

كولومبيا

في الدوري الكولومبي سجلت النتائج الاتية:
ماغدالينا ١ - كالي ١
ناسيونال ٢ - سانتا فيه ١
جونيور ٠ - كوينديو ١
توليما ٠ - بيريرا ٠
كالداس ٠ - ميديلين ٢
كوكوتا ٢ - بوكارامانغا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - كالي ٢٩ نقطة.
٢ - اميركا ٢٨
٣ - ناسيونال ٢٣

تشيلي

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري التشيلي سجلت النتائج الاتية:
اونيون لا كاليرا ٢ - اونيفرسيداد دو تشيلي ١
باليستينو ٥ - افرتون ٠
ديبورتيس ايكويكي ٢ - اونيفرسيداد كاتوليكا ١
راينجرز ٠ - ديبوريتس كونسبسيون ١
كوبريلوا ٢ - كوبريسال ٢
هواشيباتو ٠ - نافال ٢
اونيون اسبانيولا ٢ - اوهيغنس ٠
اوداكس ايطاليانو ٢ - ديبورتيس اريكا ٠
كولوكولو ٢ - ماغالانيس ٢
ديبورتيس سان فيليبي ٢ - سان لويس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - كوبريلوا واونيون اسبانيولا ٣٠ نقطة.
٣ - كوبريسال ٢٨
٤ - كولوكولو ٢٧
٥ - اونيفرسيداد كاتوليكا وهواشيباتو ٢٦

الاكوادور

في الدوري الاكوادوري سجلت النتائج الاتية:
ناسيونال ٢ - فيلانيانكو ٢
اميركا ١ - برشلونة ١
مانتا ٤ - كوينكا ١
كيتو ١ - اونيفرسيداد كاتوليكا ١
ليغا دو بورتوفيخو ١ - اوداز اوكتوبرينو.
اسميرالداس بتروليرو ١ - تكنيكو اونيفرسيتاريو ٠
نويفي دو اوكتوبر ١ - ليغا دو كيتو ١
ايمبليك ٠ - كويفيدو ٠

وصعدت ٨ فرق الى المرحلة الثانية النهائية من البطولة: فيلانبانكو ٤٢ نقطة، برشلونة ٣٩، كيتو ٣٥، ناسيونال ٣٥، نويفي دو اكتوبر واسميرالداس بتروليرو وليغا دو بورتوفيخو ٣٣، اونيفرسيداد كاتوليكا ٣٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب
البطولة الأولى لبول أناكون

احرز امس الاميركي بول اناكون المصنف ثامنا اول بطولة لدورة من دورات "الغران بري" في كرة المضرب، عندما فاز في الدور النهائي من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٨-١٠)، ٧-٦ (٧-٤). ونال اناكون ٥٠ الف دولار، وادبرغ ٢٥ الفا.

ويذكر ان اناكون صعد الى الدور النهائي بفضل انسحاب مواطنه جون ماكنرو المصنف اول.

دورة شيكاغو

● فازت الاميركية بوني غادوسيك المصنفة خامسة على مواطنتها كاتي رينالدي المصنفة ثالثة ٦-١، ٦-٣ في نهائي دورة شيكاغو الاميركية الدولية. واستمرت المباراة ٩٠ دقيقة. ونالت الفائزة ٢٧ الف دولار والخاسرة ١٣،٦٠٠ دولار.

وفي نهائي الزوجي فازت الاميركية كاثي جوردان والاوسترالية اليزابيت سمايلي (١) في سهولة على الاميركيتين جون راسل واليز بورغين ٦-٢، ٦-٢.

دورة برشلونة

بدأت امس دورة برشلونة الاسبانية الدولية.

في الدور الاول، فاز الاسوجي كنت كارلسون على الارجنتيني ادواردو بنغويشيا ٦-٢، ٦-٣، والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على الاوسترالي بول ماكنامي ٦-٤، ٦-٤، والايطالي فرنشيسكو كانتشيللوتي على الارجنتيني غييرمو فيلاس ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الايطالي كلوديو باناتا ٦-٣، ٦-٢، والارجنتيني مارتشيلو اندارامو على الاميركي بيل سكانلون ٦-١، ٦-٣، والاسوجي ستيفان اريكسون على الاسباني خورخي باردو ٦-٢، ٦-٢، والاسوجي ستيفان سيمونسون على الاميركي لاوسون دنكان ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي غي فورجيه على الاسباني خوان اغويليرا ٦-٣، ٦-٤، والهايتي رونالد اجينور على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٦-٣، ٦-٢، والمجري بالاش تاروتشي على التشيكوسلوفاكي يارو نافراتيل ٦-٣، ٦-٣، ٧-٥، والاكوادوري راول فيفر على المكسيكي فرانشيسكو ماسييل ٦-٢، ٦-٢، والاوسترالي بيتر ماكنمارا على الاسوجي يان غونارسون ٦-٣، ٦-٣، والارجنتيني روبرتو ارغويللو على الاميركي مايكل روبرتسون ٦-١، ٧-٥.

مضرب بوريس بيكر

● بيع المضرب الذي استخدمه الالماني الغربي بوريس بيكر ليصير اصغر بطل لدورة ويمبلدون البريطانية الدولية، في مزاد علني في برلين الغربية بـ٣٧ الف مارك الماني (١٣،٧٥٠ دولارا اميركيا)، علما ان السعر الادنى كان ٧٥٠ ماركا المانيا (٢٥٨ دولارا).

وسيخصص هذا المبلغ بمساعدة الاولاد المتخلفين عقليا.

ووقع بيكر للغرض نفسه شيكا بقيمة ١٨٢ الف مارك الماني (٦٣،١٠٠ دولار).

دورة العمل بكفيا

اختتمت مساء الاحد "دورة الشيخ بيار الجميل الرياضية" التي نظمها نادي العمل بكفيا على ملاعبه باقامة المباراة النهائية في الكرة الطائرة واسفرت عن فوز العمل بكفيا على الرسالة ضبية ٣-٢.

وفي كرة السلة جرت المباراة على المركز الثاني بين الكهرباء والحكمة الجديدة وانتهت بفوز الاول ٨٤-٦٨، مع العلم ان التضامن الزوق احتل المركز الاول.

مهرجان الكهرباء

في المهرجان الرياضي لنادي الكهرباء سجلت امس النتائج الاتية:
- ميني كرة القدم: فاز القلب الاقدس على الصخرة ٧-٢
- كرة السلة، درجة ثانية: فاز الوردانية على الرياضي عين سعاده ٨٧-٧٧ بعد تمديد الوقت لتعادلهما ٧١-٧١. درجة اولى: فاز الرياضي بيت مري على مدرسة الجمهور ٩٨-٦٥، والحكمة الجديدة على القلب الاقدس ٨٦-٨٤.

وتقام اليوم المباريات الاتية: الساعة ٤،٠٠ الكهرباء - الروضة (ميني كرة القدم)، الساعة ٥،٠٠ احياء الرياضة - الوردانية (سلة درجة ثانية)، الساعة ٦،٣٠ القلب الاقدس - الرياضي بيت مري (سلة درجة اولى)، الساعة ٨،٠٠ النهضة قرنة شهوان - التضامن الزوق (طائرة درجة ثانية)، الساعة ٩،٥٠ العمل بكفيا - ابولو البترون (طائرة درجة ثانية).

الملاكمة: الفوز الـ٤٦ لخوليو سيزار شافيز

احتفظ المكسيكي خوليو سيزار شافيز بلقبه بطل العالم في الملاكمة لوزن ما فوق الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على الاميركي دوايت براكستون بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اجريت بينهما في لاس فيغاس (ولاية نيفادا الاميركية).

وهو الفوز الـ٤٦ لشافيز على التوالي، من دون خسارة.

فيل يعشق الشمبانيا

الماء مالح، يعرف. يحاول التذكر: "ماذا هو احساسي اذا انسابت الموجة تحت ساقي؟ لمسة ناعمة، دغدغة رقيقة او حرقة؟"

البحر هادىء في الثامنة مساء. والعالم كانه نسي كمال فوق الرمل الرطب وانصرف الجميع الى تحضير العشاء او سهرة مملة جديدة. وليست الشاليهات للاقامة الثانوية منذ رزحت بيروت، لا مبالية، في حربها الطنانة الرنانة. صارت العلب الضيقة لعائلة او اكثر، ونيال من له مرقد "شاليه" على الساحل، بعيدا عن الجبهات وخطوط التماس.

خط التماس. الاقتحام بدأ الثالثة فجرا، والعنف فاجأ المقاتلين اذ اوحت الوقائع ان المعركة هكذا، طلقة من هنا، رشق هناك لم ينعكس الامن كما تكتب الصحف ولم يتوتر الى درجة قذائف ثقيلة، عشوائيا او تركيزا على بيوت آمنة واحياء لا تتوقع هذه "الزائرات". وحدهم مطمئنون حراس المتاريس.

استعاد كمال الوقائع. الفرقة تجمعت في مقر قيادة الثكنة. فادي ومنير استعدا كالعادة. فادي امام المرآة صفف شعره، رتب قميصه تحت البنطلون الكاكي المائل الى اخضر ولمع صباطه "الرانجر". وقبل ان يسخر منه كمال - كالعادة ايضا - طفحت على وجهه ابتسامة عريضة: "قول الله. مين بيعرف الظروف، يمكن هلق انعزم على شي مطعم درجة اولى، اربع نجوم ويمكن خمسة بتعرف، هالمرة راح بلش بالشمبانيا وما وقف الشرب حتى اسكر". منير لا يتغير، هوايته النهفات التي تثير البكاء لطريقته في سردها: يتلعثم، يستجمع ذاكرته، يكرر ويبدأ من النهاية. وكل نكتة لها "قتلة" من الشباب لمنير الفاقع ضحكا وحده.

كمال لا ينسى: "تلك الليلة سألنا منير كلنا، واحدا تلو اخر: "كيف بتحط فيل بالعلبة؟"، لم يجبه احد اذ انهمكنا في اعداد الاسلحة والذخيرة، والاتصال بالقيادة وبالشباب على المتراس لاعلامهم بقدوم فرقة التبديل. كرر منير سؤاله مرارا والجواب دائما: "حل عنا، والا صرت انت قد الفيل". ولم يحل منير بل صرخ ملء حنجرته لنسمعه غصبا عنا: "انا بهدلت الفيل بيصير قد الكمشة وبتحطوا بالعلبة". وضحك وحده طويلا وهو يتلقى ضربات الرفاق. ضربات تعبير عن الصداقة الوثيقة لافراد الفرقة منذ التدريب الى الممارسة اليومية على الجبهات".

ابتكر كمال وسيلة متطورة ليخترق الموج ويغوص سابحا كالسمكة: قبضتاه ثابتتان في الرمل، يشقل قفاه ويلقيها الى الامام جارا معها ساقيه. ليس البحر عميقا في هذه الناحية، والسباحة ليلا نشوة من التأرجح والاستسلام، فلا تتمرد الحركة ولا يخون الجسد. كأنما اليابسة ثقل ضاغط على الاعضاء. صفارة حارس الشاطىء ترتاح في الجارور مذ تأرجحت على صدره لامعة من شمس تنعكس على نحاسها الابيض. الاولاد في احلام الليل، النسوة على الشرفات او العشب الاخضر يسترجعن حركات النهار، والازواج تحت "الدوش" لاي طارىء مفرح. وحده كمال طليق، ككل مساء، منذ انتقاله لعطلة الصيف من عهد المعاقين الى شاليه العائلة.

"لماذا اتذكر دائما تفاصيل تلك الليلة؟ نكتة منير، رغبة فادي في الشمبانيا رغم نزوله الاكيد الى المتراس؟

لم هما فقط وليس سليم وهاني وغسان وكل الاخرين، كلنا حكينا كالعادة، اشياء كثيرة، مغامراتنا العابرة، نظرة الصبية الحلوة الى احدنا وكيف رمت عقب سيكارتها قرب حذائنا كأنها تستفزنا، وكيف مرت الاخرى في سيارتها السبور مرارا حول المقهى ونحن نتجاهلها مرتشفين الفنجان ذاته مدى ساعات. خواطر تتكرر كلما التقينا على عتبة معركة جديدة، نتذكر التدريب وكيف تعارفنا وتآلفنا حتى صرنا كتلة متجانسة ولو بقينا في العمق مختلفين".

الصور تتسابق امام عين كمال المغمضة على ملح يعقصها: هو وارث وحيد نفر من مقاعد كلية الطب، فادي ابن متعهد كبير طمح لبكره بشهادة الهندسة، منير طالب الحقوق، هاني ميكانيكي الفرقة، يفك الرشاش "المروكب" ولا تكعى عليه دبابة متثاقلة او فوهة حامية، غسان فقد كل عائلته، عدا امه، في قريته حين اجتاحها جيش جرار. ستة شبان وضعتهم الصدفة يوما في مكان واحد، ومن مئات غيرهم، تآلفوا فرقة متراصة قدست زمالة السلاح. يعترف كمال: "كان بيتي الغرفة في الثكنة التي ضمتنا معا، وعائلتي هذه الوجوه النضرة، الطفولية رغم خشونة اللحى والكلام البذيء للبرهان عن رجولة لم نذق بعد طعمها. تلك الليلة، كأن فادي ومنير وحدهما نطقا. كلمات لا يمحوها الم او يطغى عليها مخدر، مرسومة أقرأها على جباه الزوار وفي عيون الممرضات، في حكي الرفاق".

المعركة هكذا، وصل الجميع الى المتراس قبل منتصف الليل، والستة كأنهم فرقة مميزة ضمن المجموعة. ربت لطيف ظهور الذين انتهت مهمتهم وقفزوا فرحين على صديقة تنتظر، ليل السبت، اتصالا هاتفيا مذ تقدم الوقت لاي سهرة ذات شأن. التسلم سريع وشبه صامت، كما الافلام العتيقة، تثب صورها متوترة، بكماء. لم يتوقف اطلاق النار خلال التبديل وقبع كل مقاتل في زاويته.

مر الوقت بطيئا وشعر بعضهم بالنعاس. الجبهة باردة وازيز الرصاص يثير الضجر. وتحول الهدوء فخا، استغله الاخرون ستارا للعملية. فالاستنفار الاقصى يرافق عادة القصف الثقيل وهو تقليديا غطاء الاقتحامات والمعارك الشرسة. تلك الليلة انقلبت المقاييس، كان سهرة السبت تبعث على التأمل والروية. تراءى لمنير ان خيالا عبر مدى الزقاق المقابل. تفرس الرفاق في العتمة جيدا واستعدوا. لا شيء. الهواء ثقيل هادىء كأنه فوق الاشياء. ساعة قبل ان يهمس هاني بوضوح: "انتبهوا شباب، الهيئة في حركة هونيك".

"الحركة لم نستدركها لسرعتها، قنبلة يدوية ثم ثانية في وسط متراسنا. رصاص على كل شيء في كل مكان، قذيفة "آر.بي.جي." صفرت فوق رؤوسنا. تمدد اثنان هناك وتراجع اربعة. قربي يدوي جهاز اللاسلكي: "هو صار عندكن؟"
- "اقتحام قنبلة انفجرت بيننا".
- "في اصابات؟"
- "ما بعرف بعد".

تمغطت الدقائق، مطت دهرا. شعرت بثقل مفاجىء في اسفل بطني وشهاب من الالم يعتصر رئتي. اكاد اختنق ... هاني، منير ...".

عجز كمال عن مناداة احد، الهواء يسرح في فمه، يلهب حنجرته ويجرح صدره. اللاسلكي يصرخ: "فرقة المساندة بعد دقيقة. كيف حالكن؟" صوت هاني متقطع (هل يبكي؟) يهمس مرتجا: "فقدنا رفيقين، والثالث حالته خطرة".

انتشلت كمال، تلك الليلة، ايد قوية مددته في سيارة اسعاف. الاوكسيجين يضبط خفقان قلبه والم رئتيه والدموع تعميه عن الوجوه حوله. جولات العذاب طالت، الالم في ظهره، وفي بعض الاوقات ينساب الى كل خلية في جسده ودماغه، قبل ان يضبطه المخدر المحقون في وسط شرايين ممتقعة وجلد مبقع.

"مين مات من رفاقي؟"، رد الطبيب: "صرت عال اليوم. بكرا اخر عملية، وانا مشي الحال بتروح عالبيت مثل السبع: "لا يدري كمال كيف هبت يده الى صدر الطبيب، كمشت رداءه الابيض، عصرته، رفعته الى مستوى نقنه: "مين، قللي مين". بهدوء مسح الطبيب العرق عن جبينه، ملس شعره المبلل: "روق كمال. بعرف شعورك. هلق جايين الشباب يشقوا عليك".

اجتاح الشباب الغرفة: باقات عطرة من كل الالوان، علب ملفوفة بورق زاه، اشرطة اغان مسجلة، فيلم فيديو مخبأ تحت الابط "فكاهي درجة اولى، مع هوية ...". ضحك وحكي وهيصة و"يلا ناطرينك، لو تشوف المطعم الجديد اللي اكتشفناه".

دخلوا دفعة واحدة. لاول مرة يصحو كمال جيدا وينجلي من رأسه اثر المخدر. مرارا تراءت له وجوه اهله الاليفة، لكن الالم اعياه عن الكلام والبكاء والصراخ، دون ان يمحو كلمتين: فقدنا رفيقين.

سألهم بجدية واصرار: "مين مات". صمتوا للحال، دفعة واحدة. نظر اليهم: "كيف فكروا ولو للحظة، انني منساق الى مسرحيتهم وتهريجهم. ها هي الدموع تحتقن في عيونهم، الكل يبلع كتلة من الالم". هاني وحده حكى بصوت متقطع، كأنه يبكي: "مات فادي ومنير، القنبلة ..." رفع كمال يده واضعا حدا للكلام واغمض عينيه، اقترب رفاقه من السرير، شدوا على ذراعيه براحات مثل الجمر، تؤاسي، دون كلمة او زفرة.

الجراحة لم تؤد النتيجة المرجوة. والدبابيس التي غرزها الطبيب في مختلف مواضع قدميه وساقيه كانها تشك حائط باطون. تملك الشلل نصف كمال الاسفل. ومعهد المعاقين مدرسة جديدة وامتحان يفوق غالبا الاحتمال: التنقل في كرسي، اوقات الحمام، الاغتسال، تنمية مهارة يدين طوقتا طويلا حديدا باردا، اكتشاف موهبة الاصابع. وقبل اي شيء: تقبل الذات وامتلاك جسد مرهق ومشلع لا يأتمر كالسابق ولا يلبي الحركة التلقائية في القيام والمشي والجلوس. جسد متثاقل فيما اجساد مثيله له تتهيأ للحب والتمدد في الاتجاهات والمساحات.

وتعرف كمال البحر في الليل، لا عيون تراقب، لا نظرة تشفق او تتجاهل. البحر لذة الاستسلام لخفقة الامواج والتأرجح دون ثقل وتلكؤ او خيانة بعض الاعضاء. تغمره المياه فيطاوعه جسمه ويطفو حرا، منعتقا، مسترجعا لذة السيطرة، المنسية، على كل الحواس وحيويتها وتبريد اشتعال شرايينها. انه فرح كامل لا تشوبه عوائق.

يسبح كمال ساعتين ليلا، ثم تناديه اخته فينسحب الى الواقع راضيا، اوفر اهبة لاعاقة دهمته في الحادية والعشرين. يساعده انه مثل "فيل يعشق الشمبانيا". يترنح لكنه قوي.

مي كحالة

شؤون البلد والناس

معرض

في الذكرى الثالثة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية دعا "تجمع الرسامين الشباب" الى افتتاح "المعرض الاول للرسامين الشباب ١٩٨٥" (لوحات ورسوم فنية) في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، الرابعة بعد ظهر اليوم في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ويستمر المعرض اسبوعا.

مسرحية

دعا مسرح جاندارك الى حضور مسرحية الاطفال "علي الحطاب" الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٧ ايلول. والمسرحية من تأليف هالي كيكي واخراجه وتمثيل منى علي وغسان عباس.

"حركة النجدة اللبنانية"

من مصلحة الاعلام في "حركة النجدة اللبنانية":

"اصيبت السيدة الارملة ص.ب.ق. البالغة من العمر خمسين سنة وليس لها من معيل، بالتهاب في الدم وهي تحتاج الى الادوية الاتية: بلاتينول مئة ملغ، ادرياميسين اربعمائة ملغ، انترامايكسين خمسين ملغ، وسعرها الاجمالي الفان ومئتان وخمس وتسعون ليرة لبنانية وهي متوافرة فقط في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. والسيدة المريضة تحتاج الى هذه الادوية كل ثلاثة اسابيع لمدة عشرة اشهر لانقاذ حياتها من الموت. فيرجى ممن يرغب في المساعدة الاتصال بحركة النجدة اللبنانية الحازمية على رقمي الهاتف ٤٥٠٩٧٠ او ٤٥١٦١٢ او ص.ب. ٢٧٦ الحازمية او التبرع في بنك عودة - الحازمية الحساب الرقم ٨٠٥٢٢ - ٣٢٠٠ - ٨٠١".

ريتا انطوان هليل

رزق السيد انطوان هليل وقرينته السيدة ماغي مولودا انثى سمياها ريتا (مستشفى الجعيتاوي).

أن أعرف وسائر المواطنين

انا المواطن الذي اعيش في دولة جمهورية وفي شكل من الحكم ديموقراطي، انتخبت اركان السلطة التشريعية وادفع الضرائب لتسيير اداة الحكم والادارة ثم ادفع ثمن الجريدة في كل يوم، لي الحق - اذا انا قرأت خبرا في الصحف - ان افهم ما اقرأ وان اعرف الاحداث التي تجري في وطني.

جاء في جريدة "اللواء" (الخميس ٨٥/٩/١٢، في آخر العمود السابع):

"اوفد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس مستشاره محمد شقير لاطلاع القيادات الاسلامية على اجواء ونتائج زيارته الى المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية. وزار شقير لهذه الغاية رئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. وجرى بحث في وقائع الزيارتين والمحادثات التي تخللتهما. ومن المتوقع ان تشمل جولة المستشار شقير في وقت لاحق رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني وعددا من القيادات السياسية والروحية في بيروت الغربية".

والذي اريد انا المواطن ان افهمه:

- لماذا يحتاج رئيس المجلس النيابي ورئيس الوزراء والوزير الى واسطة لمعرفة امور الدولة؟

- لماذا اقتصرت الجولة على بيروت الغربية. وبيروت الشرقية ما بالها؟ وسائر محافظات لبنان؟

- ما المحادثات التي جرت في المانية الاتحادية والمملكة العربية السعودية؟ الا يجوز للمواطن ان يعرف ما يقوم به اركان دولته في سبيله؟

ارجو ان اعرف انا وسائر المواطنين اجوبة هذه الاسئلة. وبما ان المفروض في القائمين على الصحف ان يكونوا على علم بما ينشرونه في جرائدهم، فرجائي اليهم ان يخبرونا بما يجري كي يدخل الاطمئنان على نفوسنا تماما.

عمر فروخ

الجامعة الاميركية وفرعها مستمران الامناء يدعمون والدراسة في ٣١ ت ١

افادت الجامعة الاميركية في بيروت ان رئيس الجامعة الدكتور كالفن بليمبتون اعرب عن ثقته باستمرار الجامعة وقدرتها على البقاء لمواصلة جهودها وتقديم خدماتها في حرمها الرئيسي في رأس بيروت، كذلك اعلن ان فرع الجامعة في المنطقة الشرقية سيستمر ايضا ما استمرت الاوضاع الامنية الراهنة. وكان الدكتور بليمبتون يتحدث في ختام اجتماع عقد في قبرص الاسبوع الماضي وحضره رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور رجا خوري وعضو مجلس الامناء رئيس لجنة الانماء في المجلس السيد روبرت بوردن وعمداء الكليات وعدد من كبار الموظفين الاداريين.

وصرح السيد بوردن ان جميع الامناء الذين اتصل بهم اكدوا دعمهم الثابت للحفاظ على استمرارالجامعة في المستقبل.

ووصف الدكتور رجا خوري الاجتماع بانه كان ايجابيا للغاية، موضحا ان البحث فيه تركز على دراسة الشؤون الادارية والاكاديمية. وقال ان موازنة الجامعة للسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بلغت ٥٦ مليون دولار (على اساس ١٦ ليرة الدولار). اما العجز المالي في الموازنة فيبلغ ١٤،٨ مليون دولار اي نحو ثلث الموازنة ويعود نصف قيمة هذا العجز تقريبا الى مستشفى الجامعة. وتقرر عصر النفقات في الجامعة وخفض المشتريات والتجهيزات. واضاف انه جرت كذلك دراسة للموازنة للسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ في كل من الجامعة والمستشفى على اساس البرامج الدراسية القائمة وفي ضوء النفقات والاسعار الراهنة. وتقرر مضاعفة الجهد لتأمين الدعم المالي للجامعة مع التركيز على الهبات والتبرعات خصوصا من الخريجين في منطقة الشرق الاوسط بعدما ثبت ان حصيلة الدعم من الخريجين في لبنان والعالم العربي لا تزيد عن ٤ في المئة من المجموع العام للتبرعات.

وقال الدكتور خوري انه تقررت زيادة قيمتها ٣٦ في المئة على رواتب الاساتذة اضافة الى زيادة حدها الاقصى ٩ في المئة تعطى للاساتذة على اساس الاستحقاق، اما بالنسبة الى الموظفين فتبلغ قيمة الزيادة مبدئيا ٣٦ في المئة، يضاف اليها ما يوازي الزيادة الاضافية في رواتب الاكاديميين. وتقرر ايضا زيادة قيمة الاقساط للطلاب ٢٥ في المئة للسنة الدراسية المقبلة على اساس خفض هذه الزيادة للسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧، علما انه قد تقرر زيادة المنح الطالبية بنسبة ٧١ في المئة لتأمين الدراسة للمحتاجين.

وفي ما يختص بالمستوى الاكاديمي، الذي تأثر نسبيا، ابدى حرص الجامعة على مواصلة الجهد لتأمين افضل مستوى تعليمي. واضاف ان اساتذة جددا عينوا في المناصب التي خلت من بين اصحاب الاختصاص والكفاية ووفقا للحاجات في كليات الجامعة مع مراعاة القرار النسبي في شأن تجميد التعيينات لاسباب مالية محضة. وعلى ذلك، ستحافظ الجامعة على النسبة المعتمدة للاساتذة اي استاذ لعشرة طلاب. وهنالك نحو خمسمئة استاذ لمعدل خمسة آلاف طالب وطالبة ينتظر تسجيلهم للسنة الدراسية المقبلة.

واعلن الدكتور خوري ان مجلس العمداء قرر تأجيل بدء الدراسة للسنة الدراسية المقبلة الى ٣١ تشرين الاول. وسيبدأ التسجيل في ٢١ تشرين الاول. وتحدد موعد الامتحانات النهائية للفصل الصيفي ١٩٨٥ في الاسبوع الذي يبدأ الاثنين ٤ تشرين الثاني. وذكر ان قرار مجلس العمداء هذا انما جاء من اجل تأمين حضور جميع الطلاب والاساتذة والموظفين خصوصا اولئك الذين لا يزالون خارج البلاد، وهو لن يؤثر على برنامج السنة الدراسية.

وزير التربية والكتاب المدرسي

تابع امس وزير التربية الرئيس سليم الحص امورا تربوية تسهيلا لبدء السنة الدراسية الجديدة. واتصل بممثل قيادة الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد جان ناصيف وطلب منه ان تؤمن اللجنة نقل الكتاب المدرسي الذي طبع اخيرا من مستودعات المركز التربوي للبحوث والانماء في المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية.

واستقبل وزير التربية وفدا من "رابطة المعلمين الرسميين" وبحث معه في عدد من المواضيع التربوية ابرزها التجهيزات في المدارس الرسمية والكتاب المدرسي والمناهج واوضاع مدارس الجنوب واوضاع المتعاقدين والمشاريع المعدة للمجازين والدوام.

وسام المعارف لحسين مروة

منح وزير التربية الرئيس سليم الحص الدكتور حسين مروة وسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى لنيله "جائزة بيروت". وسيعلق الوسام على صدره في حفلة التكريم التي يقيمها له اتحاد الكتاب اللبنانيين الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٢٥ ايلول في قاعة "لاريزروف" في فندق السمرلاند.

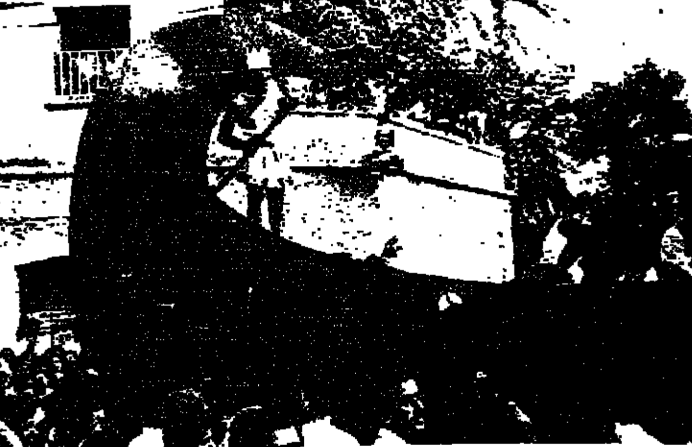
ويتحدث في الحفلة الرئيس سليم الحص ووزيرة الثقافة والارشاد القومي في سوريا الدكتورة نجاح العطار والامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب السيد علي عقلة عرسان والامين العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين السيد يحيى يخلف والامين العام المساعد لاتحاد الكتاب اللبنانيين السيد احمد سويد والزميل عصام محفوظ.

من جهة اخرى اعلن الاتحاد الغاء حفلة الكوكتيل التي كانت مقررة بعد الاحتفال.

اوسمة لمربين في نيجيريا

صدر مرسوم يقضي بمنح كل من المربين اللبنانيين العاملين في مدرسة الجالية اللبنانية في نيجيريا السادة اندريه كامل وجوزف نعمان وحياة عماد نصر (مولودة خوري) وسالم عبد الباقي وحسين علي منصور وسام المعارف من الدرجة الاولى "تقديرا لخدماتهم في حقل التربية والتعليم ومساعدتهم في بناء السفارة اللبنانية في لاغوس ولجهودهم في انجاح المدرسة اللبنانية في نيجيريا ورفع اسم لبنان عاليا في اوساط الشعب النيجيري والمغتربين اللبنانيين وسواهم".

نادي عمشيت طبّق معنى العيد جائزة السيارات لسفينة فينيقية مدروسة



الجائزة الاولى: السفينة الفينيقية لشبيبة مار يوحنا.



الجائزة الثانية: سيارة الفلاح اللبناني على قوس ميزان.



العيد.

في عيده الثلاثين اقام نادي عمشيت لاربعة ايام مهرجانا من الاستعراضات، ملونا بشتى افراح الاعياد.

فمهرجان النادي السادس والعشرون منذ مساء الخميس ثلاثة ايام، وحفلات للاطفال وموسيقى، الى يوم الاحد وبرنامج فيه بدأ من العاشرة صباحا بحفلة كرمس، واعمال فنانين عمشيتيين من رسم ونحت وتصوير فوتوغرافي واشغال من اخشاب وتطريز ودمى من قماش. وفيها النحات سعدالله لبس لسبع منحوتات من الرخام الملون بين اشكال تجريدية وتصويرية. وشكرالله فتوح بست لوحات زيتية، وبيار كرم برسوم ومنحوتات، والاب جان جبور بأعمال من مائياته.

اما منال عبيد فرسمت على المرايا والركائك، وجوزف صليبا له اعمال زيتية من ١٩٥٥، وبربارة زغيب دمى من القمشة، بملامح شارلي شابلن، ومناظر عمشيتية فوتوغرافية ورسوم واشغال خشبية في مقصورة واحدة جمعت سليمان معوض وبشارة وفادي نصار ومخايل عازار وجواد واكيم وجان نصر.

كريم بوجبرائيل البالغ اربع عشرة، رسم طبيعة لبنان ووجوها لبنانية.

وصناعة عمشيت الاصيلة هي التقشيش العريض، وكان قدامى عمشيت يصنعونه بسعف النخل ورفيقة زغيب، من القلائل، مواظبة عليه، وقدمت في مقصورتها كفات ميزان وسلالا وعلبا والى جنبها ندى مهنا واشغالها اليدوية.

مقصورات العارضين ممتدة على الطريق الى ساحة البلدة التي اكتظت بالآلاف. فكرنفال عمشيت يحضن الناس سنويا من البلدات المجاورة، ويتحول البرنامج الثقافي الفني الاستعراضي الى عيد شعبي، يحييه الشباب بحماستهم والمفكرون واصحاب المواهب. وينضحون حضارة وطن وتراث بلدة.

ويوم الاحد كان للاطفال والراشدين.

حفلتان من الدمى المتحركة، اعدهما وقدمهما فوج كشافة نادي عمشيت على مسرح في الهواء الطلق ملاصق لمحترف عمشيت المسرحي، واتاهما وقوفا الصغار والكبار.

في الخامسة بعد الظهر وامام لجنة من رئيس بلدية عمشيت فوزي كرم، والاب يوسف مونس عميد كلية الهندسة والفنون الجميلة في جامعة الروح القدس - الكسليك، والمسرحية رضى خوري، وجوزف خليفة المسؤول في نادي عمشيت، سار موكب السيارات المزينة ولكل واحدة موضوعها وطريقة تنفيذها.

الفكرة حرة، لكن ابناء عمشيت متأثرون بالاحداث سياسية واقتصادية، ومواضيعهم ايحاءات كاريكاتورية لوضع الليرة، او مأساوية وفي بنائها نكهة دعابة وظرافة.

سيارتان في حلة العيد، افتتحتا الدرب المكتظة، لموكب السيارات في الكرنفال، مختفية تحت ديكورها والبناء الذي يغطيها.

السيارة الاولى لروحانا بربور وحنا يونس. موضوعها المباراة المالية، على ملعب كرة.

السيارة الثانية لزخيا الحايك، حملت الليرة المشنوقة رمزا. والموضوع: "حرقوا شعبك بلعبة الدولار".

السيارة الثالثة لاسعد ابي سعد وميشال حويك عبرت عن البورصة بميزان رجحت فيه كفة الدولار على كفة الليرة.

ولا بد من شعار ١٠٤٥٢ كلم٢. والفرسان الثلاثة جعلوا من سيارتهم ارضا بنية نبتت منها ذراعان حملتا خارطة لبنان مشكوكا فيها القرنفل من جميع الالوان ولكل منطقة لون القرنفلة تعبيرا عنها.

و"عندما تجوع الامم تأكل لبنان". هذه العبارة من تضامن الشبيبة، عن مجموعة امم متمثلة بالدمى المصنوعة من القماش وفي الوسط شواية تأكل جغرافية لبنان.

والسيارة السادسة بزاقة ماردة بهندستها اللولبية وقرونها المتحركة المطاطة، حملت عنوان "خللي بيتك على ظهرك" وصممها اسد غسطين واكرم بدوي وانطوان لحود.

السيارة السابعة عن التبغ اللبناني الممسوخ قبالة التبغ المستورد. وعلب سكائر ماردة تسحق العلب الوطنية: "عملاق الاستيراد وصحة الصناعة" لشبيبة الصنوبر.

السيارة الثامنة كاريكاتورية بفكرتها متوازنة في تنفيذها. "موجوع صار لي سنين" ليونان وعيسى وموسى، فلاح لبناني متحرك الملامح، باك مخوزق على قوس ميزان، وفي كفة ليرات لبنانية وفي اخرى خضار لبنانية.

السيارة الاخيرة للسفينة الفينيقية، صممها شباب حي مار يوحنا من وحي تاريخ وحضارة. وشباب مار يوحنا قاموا بدراسات عن الالهة الفينيقيين والفن الفينيقي قبل بنائهم سفينتهم من هياكل حديدية واخشاب، بحسب تصميم اول سفينة فينيقية نزلت الى مياه البحر الابيض المتوسط.

وثمانية باللباس الفينيقي يحركون مجاذيفهم على ايقاع طبلين يقرعهما فينيقيان في مؤخر السفينة ومقدمها، حيث كتابة فينيقية تعني "حي مار يوحنا"، بينما الرمز الملصق الى جانب الكتابة، عشتار الهة الخصب والعطاء. وفكرة السفينة والاحرف والرمز والثياب وهيكلية البناء بمجملها اخذت عن المراجع:

"دراسات حول الالهة الفينيقيين ارثا عن الامبراطورية الرومانية" (لروبر دو بوبسون)، و"الفينيقيون" (لجيرار هرم) و"الفن الفينيقي" (لشارل قرم) و"مع الفينيقيين" لجان ماري و"فينيقيا" لزو موفين".

وبينما الكرنفال ماض، اذ على المسرح المشرع على السماء لوحات مسرحية من طلاب محترف عمشيت في اشراف الدكتور ايلي لحود، ومنها فن الايماء والتقليد والحوار والرقص والغناء، وكانت اللجنة داخل المسرح تقرر العلامات لكل سيارة.

في التاسعة والنصف مساء قررت اللجنة منح الجائزة الاولى اربعة الاف ليرة، لشبيبة حي مار يوحنا لسفينتهم الفينيقية. وثلاثة آلاف ليرة ليونان وعيسى وموسى عن اللبناني المرفوع على قوس ميزان. والجائزة الثالثة الفي ليرة لبنانية لاسد غسطين واكرم بدوي وانطوان لحود لموضوعهم: البزاقة الحاملة بيتها على ظهرها.

الجائزة الرابعة الف ليرة استحقها الفرسان الثلاثة لعملهم "لبنان الـ١٠٤٥٢ كلم٢".

والجائزة الخامسة خمس مئة ليرة لتضامن الشبيبة وموضوعه "عندما تجوع الامم". وبما ان السيارات التسع امام اللجنة، اجتمعت فيها الفكرة الجيدة والتنفيذ المدروس والمجتهد، فان رئيسة المهرجان السيدة سهام كرم طلبت الى بلدية عمشيت جوائز ترضية، واحدتها اربع مئة ليرة لبنانية، لكل من السيارات الاربع الباقية.

وسهرة الكرنفال تابعت عيدها برقص شعبي من شباب مار يوحنا، ودربهم على الرقصات طوني فارس، ثم موسيقى شرقية، اعدها وقدمها شربل روحانا وفرقته.

وانتهى الاحتفال باوركسترا من الموسيقى الغربية لفرقة "راف اناف" بينما الناس صغارا وكبارا لبثوا ساعات من الليل يملأون الساحة صخبا وفرحا.

مي منسى

بحر "فوق" و"تحت" بلغ ثنية البنطلون



"كيف تنطلق القذيفة وكيف يرد الطرف المقابل".

هزتني ام البنين برفق قائلة: اسمع عجقة، فالقيت نظرة الى الطريق فوجدت زحمة سير يا الهي، افي منتصف الليل يغادر الناس دورهم؟ والطرقات التي تخلو من المارة عند السادسة مساء تزدحم بالسيارات في هذا الوقت. الحق معهم. الذهاب ضروري. لو اننا نملك شاليه على البحر لكنا ذهبنا.

كنت صاغيا لاهيا عما تفوهت به ام البنين وانا انظر اهل اليسر، يتركون منازلهم حين اشتد القصف وتساقطت الحمم في كل مكان فاصاب الناس هلع شديد، واذا السيارات تزدحم بها الطرقات الى منطقة شرقي طرابلس على البحر تبعد اقل من عشرة كيلو مترات، وبها مجمعات سياحية وشاليهات. وكنت اشعر بضيق من الدمار والحصار، وشجعتني الضجة والزحمة على مغادرة منزلي القريب من ميناء طرابلس حيث زنار من نار، غير ملتفت الى ام البنين وهي تعترض على ذهابي: كيف تذهب في هذا الوقت والمعركة محتدمة والنار يشتد لظاها؟

مشيت حتى بلغت الشاطىء فثنيت البنطلون مرات حتى الركبتين وخطوت برفق بعد ان خلعت الحذاء على شاطىء رملي، حتى علت مياه البحر الى ثنية البنطلون. فكنت كمن يغسل ادرانه وسواد قلبه، والرياح هادئة والمياه ساكنة تطفو على صفحتها زوارق الصيد هنا وهناك، فتمنيت لو ان مياه البحر تغمر الوطن فيتطهر الناس من احقادهم وخطاياهم.

ما زلت سائرا حتى بلغت سقالة تمتد في البحر طولها مئة متر وعرضها عشرون ما قرب مبنى جمرك ميناء طرابلس، فوجدت من يتجمعون ويشاهدون المعركة على الطبيعة، والمنطقة التي يتبارى فيها المتحاربون قبالتنا، حوالى عشرة كيلومترات من هنا، ونرى والوقت ليل كيف تنطلق القذيفة واين تقع وكيف يرد الطرف المقابل بقذائف تصيب هدفها حينا وتخطئه احيانا في اماكن بعيدة عن المحاور، على الابرياء والضحايا من هؤلاء في معظم المعارك.

تشاهد بالعين المجردة الرصاص في الفضاء خطوطا حمرا، والقذائف ككتلة حمراء تلمع، تنطلق، تصفر، وحين ترتطم نسمع دويها. بضعة وجوه اعرفها. حياني احدها قائلا: جئت تتفرج على الفيلم يا صاحبي؟ المسلسل طويل واللعبة مسلية، اما سمعت عن العجوز البريطانية التي ظلت تلعب الشطرنج بالمراسلة اربعين عاما ويوم دخلت عليها حفيدتها فوجدتها تبكي قالت لها: تبكين لخسارتك. فردت: لم اخسر ولا ابكي لهذا، ابكي لأن اللعبة انتهت.

سأل متفرج: لكن العلقة، اي المعركة، بين من ومن هذه المرة؟ رد آخر: مثل كل مرة بين فوق وتحت. وغدا هذا التعبير شائعا في طرابلس على السنة الناس في كل دورة من القتال فما تكاد الواقعة تقع حتى تسمع الناس تردد فوق وتحت فمن اين هذا المصطلح؟

(فوق) تعني منطقة سكنية على هضبة اسمها القبة، من قباب، و(تحت) منطقة سكنية في منخفض ارضي، سهل اسمه التبانة، والمنطقتان متصلتان، والاولى امتداد للثانية يسكنها اكثرية علوية، اما التبانة فغالبية من فيها سنة.

الى هنا ادركنا ان التسمية من الجغرافية فهل للجغرافيا دخل في الصراع؟ ان لم تكن الجغرافيا السبب، فهل اختلاف المذهب في ملة واحدة هو السبب؟ تسمع اقاويل تدحض هذا الزعم كأن يقال يوجد اقلية علوية ضد السنة، كما يوجد اقلية سنية ضد العلويين. هنا تختلط الامور فلا يكاد الخيط الابيض يبين من الخيط الاسود فنتذكر ما قرأناه في التراث عندما سئل سعد بن ابي وقاص عن رأيه في الصراع بين علي ومعاوية. فقال: - آتوني بسيف يقول اخطأ هذا واصاب ذاك. الى قائل ان الصراع سياسي وليس مذهبيا كما تروج الاقاويل والقتال بين (فوق) و(تحت) مرتبط بالمشاريع لتسوية قضية الشرق الاوسط التي ارتبطت الازمة اللبنانية بها وبمشاريع اقليمية ودولية. وفي الستينات راجت اغنية مصرية لاقت استحسانا، ومن كلمات الاغنية او اللازمة فيها: /من فوق لتحت/ من تحت لفوق/ يا قليل الذوق/.

ان الحرب بين (فوق) و(تحت) عتبية لا جدوى منها ومأساتها في عدم جدواها. حرب من اجل الحرب مع الاوفر من الضحايا في كل دورة من القتال.

وترافق الحرب دوما ازمة طحين ومحروقات. هي ناشبة وانا انتقل من فرن الى فرن، فاجد عشرات من الناس محشورين فاعرض اذ لا طاقة لي على التدفيش الى ان حظيت بربطة خبز نسيها البقال على احد الرفوف فاحضرها قائلا: خبز بايت من ثلاثة ايام. قلت: هاتها، حملتها ومشيت خطوات، وتوقفت بالقرب مني سيارة مرسيدس بيضاء بها سيدة حدثتني من وراء المقود: من اين لك الخبز؟ من عند البقال؟ اين دكانه ليس عنده خبز؟ - هذه الربطة كان نسيها. خذي النصف. وحين جست الرغيف تفتت في راحتها: "خبز بايت لا متشكرة".

عدت الى البيت وكانت ام زاهر على نار: - اسمع لا استطيع ان ابقى هنا، اريد الذهاب الى حيث اهلي.

كانت المنطقة التي نقطنها خلت تقريبا من السكان، من الميسورين اذ ذهبوا الى شاليهات على البحر، ومن الاقل غنى، اذ ذهبوا الى منطقة جبلية يؤمها المصطافون من ابناء طرابلس وفي قراها الثلاث خير ملاذ. الى الضنية والقرى الثلاث: بخعون وسير وبقاع صفرين، وعائلة ام البنين في الجبل. فلم لا ارسلها مع الاولاد الى حيث الامن وراحة البال. وبينما نحن نجمع الامتعة وسيارة السرفيس تزمر ان اسرعوا، والقذائف تتساقط رعبا شديدا ودمارا اشد امسكت ام زاهر بيد ابنتها الوحيدة وعمرها اقل من سنتين قائلة لها: دولي هيا، اسرعي وتنسيت زاهر الذي لم يكمل الشهر. بذلك طبق المثل العربي القديم الذي يقول "لا تنادي وليدها". ومعناه كما جاء في كتب التراث ان الام قد تغفل عن اي شيء الا عن وليدها. لكن قد تحدث كارثة او فاجعة او حادث جلل غير عادي يذهل من نزل به او اصابه كالحرب مثلا باهوالها وويلاتها.

كم ام انساها هول الحرب الذي حل بطرابلس وليدها.

قبل ان تغادر قالت لي وعيناها دامعتان: "اسمع دعك من الطرقات. خليك تحت لا تطلع لفوق". قلت في نفسي: عدنا الى فوق وتحت. هي تقصد: لا تصعد الى شقتنا في الطابق الخامس، لأن خطر الطابق الارضي اقل.

وحين غابت السيارة رددت قول ابو الطيب المتنبي:

ليت الحوادث باعتني الذي اخذت
مني بحلمي الذي اعطت وتجريبي

محمد زهري حجازي

(● طرابلس)

"المسألة الطائفية في لبنان"

صدر لسليمان تقي الدين كتاب "المسألة الطائفية في لبنان / الجذور والتطور التاريخي"، عن دار ابن خلدون في بيروت. والاهداء "الى روح حليم تقي الدين وفاء لصحبة لا تموت". وفي الفهرس:

"تمهيد - ١. الطائفية والاجتماع اللبناني، ٢. خطة البحث، ٣. الايديولوجيا اللبنانية والتاريخ الطوائفي / بولس قرألي والرمز الكياني الجديد.

ميشال شيحا: المؤسس والاصل،
- في مدرسة يوسف السودا (...).
- فيليب حتي وذكر شيحا التاريخي.
- جواد بولس: الفكرة القومية اللبنانية.
- كمال الصليبي والعقد الاجتماعي بين الطوائف.
- الاب بطرس ضو: الامة المارونية والوطن القومي الماروني (...).
- محمد جابر آل صفا: الطائفية في موقع الكيان السياسي.
- الشيخ علي الزين: نفي الدولة المستقلة والتاريخ المستقل والفرادة.
- البداية المتعثرة: من يوسف ابرهيم يزبك الى فؤاد قازان.
- مسعود ضاهر: مقولة الطبقة المعاصرة في التشكيلة ما قبل الرأسمالية.

الطائفية في الفكر السياسي:
- الحزب الشيوعي اللبناني، الوعي المفارق.
- الحزب السوري القومي الاجتماعي، علمنة الدولة اللادينية.
- كمال جنبلاط: الموقع السياسي والاشتباك الموضوعي مع الطائفية: الوعي التجريبي.
- محامو الصيغة: الدفاع عن صيغة تراتب لا عن صيغة تعايش.
- التمهيد للحرب الاهلية وفرضيات القوى السياسية.

الفصل الاول: نبذة تاريخية في بذور الاجتماع اللبناني (...).
الفصل الثاني: الجذور التاريخية لكيان لبنان ونظامه السياسي (...).
الفصل الثالث: متصرفية جبل لبنان، بلورة المؤسسات الطائفية (...).
الفصل الرابع: من التجزئة القومية الى الانفصالية اللبنانية (...).
الفصل الخامس: لبنان، الكيان والصيغة (اجتماع على اختلاف) (...).
الفصل السادس: مشروع الدولة ونقضها الطائفي.
الفصل السابع: مقدمات الحرب الاهلية (...).

في ٤٣٩ صفحة من القطع الكبير، بيروت ١٩٨٥.

"الوحدة الاسلامية"

صدر العدد ١٨ ايلول ١٩٨٥ من مجلة "الوحدة الاسلامية" (عن المكتب الاعلامي لتجمع العلماء المسلمين). ومن المواضيع:

"لبنان - مشاريع حلول ومحاكم حوار، هل حقق خاطفو الطائرة الاميركية هدفهم؟، حرب الخليج المفروضة تدخل عامها السادس، الامم المتحدة وقناع السلام المزيف".

"تجمع بيادر رشعين" دعا شعراء

"تجمع بيادر رشعين" دعا الى امسية شعرية، قلباه الشاعر العامي غنطوس نكد، وثلاثة من الشباب هم: نعيم جرجس، طوني ابو رزق وبدوي حبق، في حضور مديري مدارس من الزاوية، ومهتمين ومتذوقين.

قدم الامسية، طوني محفوض، ومنه: "اهلا بكم الى لحظات من شعر، في هذه الضيعة، المفتوحة على الحب والقصيدة، الى امسية، فيها شاعر عرفناه، وشعراء زنابق نتعرف اليهم. ويساعدنا على هذه الاوقات الحلوة، وضع آمن ومحبة، في وسط وطن من نار اشتقنا الى سلامه...".

ضيف الامسية الشاعر غنطوس نكد اختار مقاطع من قصائد له، والقاها في صوت منبري حماسي، ومنها:

"لبنان يا مهد المجد والمفخرة
يا ممون الاجيال قوة ومقدرة
افتكروك دويلة للصراع زغيرة
لقيوك دولة بالمناعة مزنرة".

ومن غزليات واشعار حب:

"خليك بالايد يا قلم مسرور
وعطر الكلمات بمعاني بعيدي
حبيت صبية بها المعمور
كرمالها حبرك تلى الجريدي
من عيونها الجمال والحلا منظور
وخدودها حمر لونها تبيدي
وحمرة شفافها متل تنور
وبسماتها اغلى من المجيدي".

ثم الشاعر نعيم جرجس عن معاناة الوطن والمهاجر، ومنه:

"غلواء حبك اكبر واكبر.
من بحر العذاب من الضجر.
دعيه يغزو القدر
وينشر مع البلابل
اشراقة وطن ذابل...".

ومنه ايضا:

"صدي واقفلي الابواب
وازرعي ما تشائين
على دروبي من عذاب
ففي قلبي مفاتيح
حفرها الصبر
وفي عيوني قناديل
من اجل ليلك تسهر".

فالشاعر طوني بو رزق، ومنه:

"دعني انزف،
فحياتي في النزيف،
دعني اعطي،
فوجودي في العطاء.
دعني انزف...
لئلا يقتلني النسيان
وامسي جبينا ميتا
في رحم الذاكرة...".

وختاما الشاعر بدوي حبق ومن احدى قصائده الزجلية:

"يا ريت العيشة الصافية بتعود
وبيرجع الكرم عديارنا والجود
يا ريت السلم بيحل والامان
عبلاد صارت فالتة بلا حدود
يا ريت بقا منحفظ الوجدان
متل ما كان مع هاك الجدود
يا ريت الماشي عالدرب غفيان
بيعمي وبيفيق من طيشتو
وبيغني للسلم عتابا وقدود...".

طنوس فرنجية

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بهيرة خماش عاشور

والدة الدكتور عصام وامل ارملة المرحوم الدكتور محمد خرطبيل وخديجة ارملة المرحوم موسى عاشور وسلافة ارملة المرحوم رباح ابو خضرا و سلمى زوجة عاطف الشماع وعائلة زوجة الدكتور عوني حلون وسهام.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ ايلول ١٩٨٥ في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيدة شارع فردان بناية هليوبوليس الطابق الثالث، وللرجال يعلن لاحقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٣ ايلول المأسوف عليها
خيرية امين مكوك

ارملة المرحوم الحاج مصطفى نجا
والدة المرحوم محمد وسميح ووفيق ومحمود، شقيقة المرحومين عبد القادر وسليم وجميل.

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل المرحوم مصطفى نجا في الطريق الجديدة اول شارع صبرا فوق مدرسة الكفاح الوطني في ملكه.

منزل ولدها سميح التلفون ٣٦٧٥٤٧

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناهية عبدالله ابو سمرا

ارملة المرحوم طانيوس هديد حنا
والدة انيس واميل وسامي وسعاد زوجة الدكتور فوزي معلولي.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل ولدها انيس في الاشرفية الدفولي ملك حاصباني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كفا جرجس ريشا

ارملة المرحوم وديع العجيل، والدة انطوان وجورج في المهجر وجوزف وروبير ومنى زوجة ربنه حداد، شقيقة عفيفة ارملة المرحوم حبيب ريشا في المهجر ونجلا زوجة ايليا سلوم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ ايلول في كنيسة مار انطونيوس في الدوار.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ ايلول في منزل الفقيدة في الدوار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفلين الياس بربور برولبيس

والدة ليزيت وجورج وسيلفي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ ايلول في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ ايلول في منزل الفقيدة في برمانا ملك خطار نادرس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
خليل سليم الحوت
(ابو امين)

والد مصباح والمرحومين امين وعادل، شقيق محمود ومحمد والمرحومين ابرهيم ويوسف واحمد.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ ايلول في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع للرجال والنساء في منزل عبد الرحمن يوسف الحوت شارع سيدي حسن طلعة العريس في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا محمود الحص

ارملة المرحوم الحاج خليل سكر
والدة حسن وشريف وعدنان وجابر وميسرة وايمن سكر، صهراها محمد الاشقر والمرحوم منير خليل الحص.

تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث ٢٤ و٢٥ ايلول في منزل الفقيدة في كركول الدروز مفرق ابو حلقة ملك سنو فوق بن حعب، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد دياب الشدياق

زوجته ايفلين سعيد الفضل، والد كارلوس وارنست وجوجو زوجة ميشال مرقص النويهي، والدته جوهر ارملة المرحوم دياب الشدياق، شقيق وديع ونبيه والمرحوم اسعد ارملته لورانس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ ايلول في كنيسة السيدة الرعائية في مزيارة.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد في مزيارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بولس طانيوس عواد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ من الجاري في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية ثم يوارى في مدافن راس النبع.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ من الجاري في منزله في الاشرفية حي السريان ملك حمزة بركات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لميا طعمه الخوري

ارملة المرحوم شفيق الخوري
والدة سام ومروان (الموجودين في المهجر) ونللي زوجة اميل الخوري ونينا زوجة حسن محفوض ونديى زوجة ابرهيم طعوم.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الجمعة ١٩٨٥/٩/٢٠ ودفنت في مسقط رأسها الشيخ محمد عطار.

تقبل التعازي في منزل صهرها اميل الخوري في عين الرمانة شارع نويز ومطر ملك كرم يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبود امين ابو جودة

والد جورج ويوسف وحفيظ وميلو وتقلا زوجة البر يمين وجورجيت زوجة جورج حنا حكيم.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ ايلول في منزل ولده جورج في جل الديب في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه
اسحق يعقوب فانوس

زوجته فيرجيني توفيق قطران
والد نبيل واميرة زوجة مايكل ملك وليلى.
يدفن في لندن يوم الخميس ٢٦ من الجاري.
العنوان:
67 St John's Court, Jinchley Road, LONDON - N.W.3

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٢٥ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
منور غزاوي

زوجة رياض الحص

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها شارع مار الياس قبالة بنك عودة، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٢٥ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة عائشة فارس

زوجة محمد شبارو

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء في منزل الفقيدة شارع حمد بناية رحمة، وللرجال في خلية المكاوي شارع حمد الساعة الرابعة بعد الظهر.

تصادف الجمعة ٢٧ ايلول ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
العلامة حجة الاسلام والمسلمين
السيد محمد علي مهدي ابرهيم
القاضي والمستشار السابق
في المحكمة الشرعية الجعفرية

يقام احتفال تأبيني على روحه في حسينية بلدته عبا الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون: آل ابرهيم وعموم اهالي عبا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاربعاء ٢٥ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدالملك محمد حسن السباعي

والد حسان وعامر وسيرين، شقيق الدكتور عبدالمعطي والدكتور عبدالنور والمرحوم عبدالسلام السباعي.

تقبل التعازي قبل الظهر للنساء في منزل والده محمد حسن السباعي، وبعد الظهر للرجال في منزل شقيقه الدكتور عبد النور في الروشة كراكاس بناية صلاح شما الطابق السادس.

ذكرى اربعين

تصادف يوم الجمعة ٢٧ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد علي حاج علي
(المتوفى في غانا - اكرا)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الدكتور فؤاد حاج علي في رأس بيروت بناية اللبان فوق مستودعات فوزي اللبان وراء كراكاس. وللنساء في منزل شقيقته هند حاج علي زوجة المرحوم عبدالله الحاج في شارع مدام كوري قرب قصر صالحة بناية الالطاف.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاربعاء ٢٥ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بهيج سليم عثمان

زوجته صدوف كمال، والد طارف وسهما. شقيقاه محمد ومختار.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في محلة كركول الدروز شارع الاستقلال زاروب عيتور بناية عثمان الطابق السابع، قبل الظهر للنساء وبعد العصر للرجال.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاربعاء ١٩٨٥/٩/٢٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سليم محمد يقظان

والد محمد، شقيق منير والمرحوم خالد، اصهاره المرحومون عبدالرحمن فتحة ومنير فتحة وانور مهدي، والدكتور خالد صلاح الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في ساقية الجنزير عين التينة بناية الربيع قبالة منزل سفير ايرلندا.

هكذا من الأصل

حملة تضامن دولي لمساعدة المكسيك

٢٨٣٢ قتيلاً و٤١٨٠ مفقوداً واعمال سلب ونهب في مكسيكو



مكسيكيون يسدون انوفهم في انتظار التعرف الى اقاربهم بين الجثث الموضوعة في ملعب رياضي. (رويتر تيليفوتو)



بحث عن ناجين بين الانقاض (اف ب تيليفوتو)

كاهن يصلي على جثث مغطاة باكياس من الثلج منعا لتحللها. (اب لايزرفوتو)

اتسعت امس حملة التضامن الدولي مع المكسيك التي ضربها زلزالان الاسبوع الماضي، في وقت بلغت الحصيلة الرسمية الموقتة لهذه الكارثة ٢٨٣٢ قتيلا و٤١٨٠ مفقودا و٦ الاف جريح، فضلا عن دمار واسع تركز في وسط العاصمة مكسيكو.

وزارت زوجة الرئيس الاميركي السيدة نانسي ريغان المدينة المنكوبة وتجولت فيها ٣ ساعات للاطلاع على الاضرار وللمساعدة على تقديم الاعانات المطلوبة تمهيدا لابلاغها الى الرئيس رونالد ريغان.

وقررت الجمعية العمومية للامم المتحدة ان تضيف الى جدول اعمالها طلب مساعدة طارئة للمكسيك. وقالت مصادر ديبلوماسية من اميركا اللاتينية ان السلطات المكسيكية ترغب في ان تتولى المنظمة الدولية تنسيق المساعدات التي بدأت تتدفق كما فعلت بالنسبة الى المساعدات الغذائية لافريقيا. واضافت ان المكسيك تحتاج، فضلا عن المساعدات الطارئة، الى مئات ملايين الدولارات لاعادة بناء وسط العاصمة الذي دمره الزلزال جزئيا.

واستهل وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز خطابه امام الجمعية العمومية امس بالتأكيد ان "الولايات المتحدة لا تبخل بتضامنها مع المكسيك".

وعلم ان الدول الصناعية الخمس (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واليابان والمانيا الغربية) التي اجتمعت في نيويورك في نهاية الاسبوع الماضي لمناقشة الاوضاع النقدية الدولية اتفقت على مطالبة صندوق النقد الدولي بتقديم مساعدة خاصة الى المكسيك.

انتشال ١٠٠ احياء

من جهة اخرى، استمرت عمليات الانقاذ ورفع الانقاض بحثا عن ناجين، على رغم تضاؤل الامل في بقائهم على قيد الحياة. وكان عثر اول من امس على ١٠٠ شخص احياء تحت انقاض الابنية المتهدمة بفضل كلاب مدربة ارسلت من الخارج. وفهم ان السلطات المكسيكية طلبت من فرنسا ارسال مجموعة جديدة من الاطفائيين تضم ١٣٠ رجلا مع ١٦ كلبا مدربا.

وشدد خبراء اجانب ومحليون على ضرورة انتشال الجثث من تحت الانقاض، خصوصا انها بدأت تتحلل الامر الذي يهدد بانتشار الاوبئة.

واعلنت الشرطة المكسيكية ان عصابات مسلحة تنكر افرادها في ثياب عمال الانقاذ والاسعاف اقتحمت مناطق عدة في مكسيكو وعملت فيها سلبا ونهبا.

واكد رئيس بلدية مكسيكو السيد اغوير فيلاسكويز "اننا سنتصرف من دون رحمة مع اولئك المجرمين لان الاعمال التي يقومون بها يعاقب عليها القانون".

وعلم ان الشرطة اعتقلت ٢٠ شخصا وكذلك اعتقل الجيش عشرات اخرين عقب اعلان مكسيكو منطقة منكوبة. وسيحاكم المعتقلون امام محاكم عسكرية.

وتحدثت الاذاعات عن حالات استغلال وعن نقص في المواد الغذائية بما فيها الحليب. ورفع معظم الافران اسعاره، وزادت بدلات دفن الموتى. (و ص ف، ا ب، رويتر)

مكفرلين: احتمال جيد جداً لاتفاق على الاسلحة مع السوفيات

واشنطن - اب - رأى مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين، في مقابلة اجرتها معه شبكة "آي بي سي" الاميركية للتلفزيون، ان هناك "احتمالا جيدا جدا" لان يتوصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى "نوع من الاتفاق على الاسلحة خلال السنة المقبلة".

وامتنع عن اي تكهنات في شأن هذا الاتفاق، لكنه لم يستبعد ان يشمل خفضا للاسلحة الهجومية والدفاعية وان "يخدم المصالح الامنية للجميع". وقال: "اعتقد ان هناك مبادئ اساسية يقبل بها الطرفان (...) والسوفيات يؤمنون في قوة بالدفاع الاستراتيجي وينفقون عليه مبالغ ضخمة. ولذا سيكون هناك نوع من هذا الدفاع لدى الطرفين".

وجدد تأييده لبرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان من اجل انتاج اسلحة فضائية لمواجهة اي هجوم نووي قائلا: "سيكون امامنا مستقبل مضطرب جدا اذا اعتمدنا على الاسلحة الهجومية النووية (...) ويعتقد الرئيس ان ثمة سؤالا يجب ان نطرحه هو: اليس هناك بديل لا يكون نوويا؟".

ودافع مكفرلين عن قول ريغان في خطابه الاسبوع الماضي ان السوفيات متفوقون عسكريا على الولايات المتحدة، موضحا ان "تأكيده ان السوفيات يتمتعون بتفوق كبير مصيب تماما، ذلك ان اي تقويم للتوازن النووي هو، ولا ريب، في مصلحة الاتحاد السوفياتي". وذكر بان السوفيات يملكون ٦ آلاف رأس نووي في مقابل ٢٠٠٠ للولايات المتحدة.

واشار الى ان الانتهاكات السوفياتية لحقوق الانسان ستكون "الموضوع الرئيسي في جدول اعمالنا" خلال المحادثات الجارية بين الدولتين الكبريين.

ومعلوم ان الجانبين عاودا محادثات الحد من الاسلحة في جنيف الاسبوع الماضي. ولم تحقق الجولة الاولى منها اي تقدم نحو اتفاق على خفض الاسلحة الاستراتيجية ومنع تسليح الفضاء الخارجي.

طبيب الماني هرب الى الشرق وبون تشتبه في انه جاسوس

بون - ا ب، ي ب - كشف امس ناطق باسم مكتب المدعي العام الفيديرالي لالمانيا الغربية ان طبيبا المانيا غربيا هرب الى المانيا الشرقية وان السلطات تشتبه في انه كان يتجسس لحساب هذا البلد.

وقال ان تحقيقا بدأ لمعرفة ما اذا كان الطبيب، الذي لم يذكر اسمه، يتجسس فعلا للالمان الشرقيين، مضيفا انه هرب الى برلين الشرقية مع ابنته وعمرها ١٣ عاما وبعث برسالة الى الجامعة التي كان يعمل فيها لاطلاع ادارتها على ما فعله. وذكر انه كان يعمل في قسم البحوث الصيدلية في المستشفى الجامعي في ماينز وان رجال الامن فتشوا منزله.

وامتنع الناطق عن الربط بين هذه القضية وفضائح التجسس التي شهدتها المانيا الغربية في الاسابيع الاخيرة وتخللها هروب ٧ جواسيس لحساب المانيا الشرقية او اعتقالهم.

من جهة اخرى نشرت امس مجلة "كويك" الالمانية الغربية ان الاستخبارات البريطانية كانت تشتبه منذ عام ١٩٧٣ في ان هربرت فيلنر، الذي هرب الى المانيا الشرقية مع زوجته هيرتا استريد فيلنر التي كانت تعمل في مكتب المستشار هلموت كول، كان يتجسس لحساب الشيوعيين. وقالت ان الاستخبارات البريطانية حذرت السلطات الالمانية الغربية من الرجل قبل ١٢ عاما عندما اجرى اتصالات مع ديبلوماسيين بريطانيين يعملون في بون.

وكان فيلنر (٥٩ عاما) يعمل في مؤسسة تابعة لحزب الاحرار، احد اجنحة الائتلاف الحاكم في بون. وافاد مسؤولون المان غربيون انه اخضع للمراقبة من وقت الى اخر منذ عام ١٩٧٣ استنادا الى معلومات تلقوها من "سفارة دولة صديقة" في بون.

● في اثينا قال امس خبير يوناني في الصناعات الالكترونية يدعى ميهاليس ميفالوكونومو اعتقل الاسبوع الماضي بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي ان مسؤولا سوفياتيا هدده وعائلته بالقتل اذا لم يزوده معلومات سرية. وابلغ الى احدى محاكم اثينا في اطار استجوابه انه كان يعرف ٣ ديبلوماسيين في السفارة السوفياتية "ولكن كانت لي اتصالات مع واحد فقط يدعى فاليري غونتساروف" الذي كان يعمل في البعثة التجارية السوفياتية. واعلن ان "غونتساروف اعطاني مبالغ نقدية بلغ مجموعها مليون دراخما (٨ الاف دولار) ووعدني بحقوق حصرية لبيع معدات سوفياتية في اليونان وابلغني انه يستطيع ان يتدبر لي علاجا مجانيا للربو الذي اعانيه في موسكو في مقابل تزويده معلومات استطيع ان اطلع عليها".

وكانت السلطات اليونانية اعتقلت ميفالوكونومو ورجل اعمال يونانيا وضابطا في البحرية اليونانية بتهمة التجسس لحساب السوفيات.

الحكومة الافغانية بعد فشل الهجوم تدعو الى تصعيد الحملة على الثوار

اسلام اباد - رويتر - دعت حكومة افغانستان الى شن حملة متصاعدة على الثوار على رغم فشل هجوم استمر شهرا لقطع طرق تسللهم من باكستان.

وبثت اذاعة كابول الرسمية اول من امس ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الافغاني وافق على قرار اتخذته جمعية قبلية موالية للحكومة بتعزيز الدفاع عن الحدود. وقالت الاذاعة التي يلتقط بثها في اسلام اباد: "يجب الاسراع في القضاء على العناصر المضادة للثورة واقرار السلام".

وكان المكتب السياسي اجتمع الاثنين الماضي بعدما انهت القوات السوفياتية والافغانية واحدا من اكثر الهجمات دموية على الثوار في الحرب الافغانية التي مضى عليها ٦ سنوات، وذلك من دون تحقيق هدفها باغلاق الطرق التي يتسلل عبرها الثوار. وانسحبت تعزيزات الثوار التي اصابها الارهاق عائدة الى باكستان.

وسبق للرئيس بابراك كرمل ان ابدى امام الجمعية القبلية الشهر الماضي رغبته في اغلاق الحدود. وصرح في ١٦ ايلول الجاري ان الحدود "اغلقت الى الابد امام العدو كجدار لا يمكن اختراقه".

وافادت احزاب للثوار انها عادت فعلا الى استخدام طرق حول مدينة غاجي الواقعة شمال باكتيا حيث ركزت القوات المشتركة هجماتها الى ان ارغمها الثوار على التقهقر هذا الشهر. وقد لغمت المنطقة الواقعة جنوب مدينة خوست، الا ان الثوار يقولون انها ستطهر قريبا من الالغام ويعاد فتح الطرق.

ولم توضح اذاعة كابول خطط الحكومة لتصعيد حملتها على الثوار الذين تعرضوا لهجومين كبيرين على مواقعهم الحدودية الحصينة هذا الصيف. والقت ظلالا من الشك على قدرة الحكومة على زيادة تقدم جيشها الآخذ في التناقص، مشيرة الى انه سيتعين على الحزب الشيوعي تكثيف حملته الدعائية بين قوات الجيش لرفع ما سماه روحها المعنوية السياسية.

واعرب ثوار مقيمون في مدينة بيشاور الباكستانية عن اعتقادهم ان الشيوعيين قد يركزون على الدفاع عن العاصمة كابول. وبدأت فعلا اجراءات امنية في قرى مجاورة لكابول.

ورأى محللون عسكريون باكستانيون ان من المحتمل ان تشن موسكو هجوما آخر قبل الشتاء لاعاقة القوافل التي تنقل اسلحة الى الثوار ولترك هؤلاء اقل تجهيزا. واضافوا ان مخزونات اسلحة الثوار داخل البلاد وخارجها انخفضت بسبب القتال في باكتيا. وقال احدهم "قد يكون لذلك تأثير على قدرتهم على مواصلة القتال في هذا الشتاء".

بانكوك: تعديل وزاري بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة

بانكوك - وصف - نقلت امس الصحف التايلاندية عن مصادر حكومية ان رئيس الوزراء التايلاندي السيد بريم تينسولانوندا اجرى تعديلا محدودا في حكومته وفي الائتلاف الذي تتشكل منه بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في ٩ ايلول الجاري.

واستنادا الى معلومات لم تتأكد رسميا، سيحل نائب وزير الصناعة السيد شيرايو ايزارنغكون محل وزير الصناعة السيد اوب فازوراتنا الذي استقال اثر المحاولة الانقلابية. وينتمي فازوراتنا الى الحزب الوطني الديموقراطي الذي يرئسه رئيس الوزراء السابق كريانغساك شوماناند الذي اعتقل بتهمة الضلوع في مؤامرة لقلب الحكم بالقوة. كذلك اعتقل معه اربعة من كبار الضباط، ثلاثة منهم من المتقاعدين.

ويستفاد من المعلومات نفسها ان رئيس الوزراء دعا احد احزاب الوسط الصغيرة، وهو الحزب التقدمي الذي يتزعمه السيد اوتاي بيمشايشون رئيس مجلس النواب، الى الانضمام الى الائتلاف الحاكم بدل حزب شوماناند. وسيعلن التعديل الحكومي رسميا بعد ان يعرض على الملك بوميبول ادولياذج.

وبموجب هذا التعديل سيحتفظ رئيس الوزراء باكثرية ٢٠٤ اصوات من اصل ٣٥٥ صوتا في مجلس النواب.

ومن المنتظر ان يعلن تينسولانوندا ايضا اجراءات تعطي القطاع الخاص حرية اكبر في العمل وتخفف اجراءات التقشف المعتمدة. وترمي هذه الاجراءات الى الحد من الازمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد من جراء التضخم والبطالة والديون الخارجية التي كانت وراء زيادة النقمة في الفترة الاخيرة. وهي ستعتبر اختبارا للحكومة "المعدلة" التي ستحكم البلاد واختبارا لرئيس الوزراء الذي يرئس حكومة لم يدخلها اي من العسكريين منذ عام ١٩٨٠.

قضية تفجير "رينبو ووريير"

فرنسا اسفت لتأثيرها على العلاقات ونيوزيلندا طلبت اعتذاراً وتعويضات

باريس - اب، وص ف - ابلغ امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس الى زميله النيوزيلندي السيد ديفيد لانغ اسفه للنتائج التي خلفها حادث اغراق سفينة "رينبو ووريير" التابعة لحركة انصار البيئة على العلاقات بين البلدين.

وصرح ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان نص تصريح فابيوس في المؤتمر الصحافي المرتجل الذي عقده مساء الاحد سلم الى لانغ بواسطة السفير الفرنسي لدى نيوزيلندا السيد جاك بورغوان الذي نقل اليه ايضا رسالة شفوية من رئيس الوزراء الفرنسي مفادها انه "يأسف لان تكون هذه القضية اثرت على العلاقات بين فرنسا ونيوزيلندا". ولم يشر الناطق الى مسألة الاعتذار الذي طالب به لانغ.

وقال الناطق ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما سيبعث برسالتين الى عائلة المصور الصحافي فرناندو بيريرا الذي قتل في الحادث والى رئيس حركة انصار البيئة السيد ديفيد مكتغارت وانه سيلتقي نائب رئيس الوزراء وزير العدل النيوزيلندي السيد جيفري بالمر على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

في غضون ذلك، كشف وزير الدفاع الفرنسي الجديد السيد بول كيليس ان "وثائق اساسية" في ملف عملية تفجير "رينبو ووريير" التي نفذها عملاء في الاستخبارات الفرنسية اتلفت. واوضحت مصادر مطلعة ان كيليس تحقق من الامر السبت الماضي، اي قبل ٢٤ ساعة من اعتراف فابيوس رسميا بمسؤولية فرنسا في القضية.

واضافت ان الوزير طلب اعادة تنظيم الملف بكامله.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي امهل كيليس اسبوعا لاكمال تحقيقاته في القضية واعلن ان الحكومة وافقت على تشكيل لجنة تحقيق برلمانية لكشف ملابساتها.

ولاحظ مراقبون ان اتلاف الوثائق يمكن ان يؤثر سلبا على تنظيم التحقيق الذي سيرتكز اساسا على ادلة خطية.

● في ويلينغتون كرر لانغ ان نيوزيلندا تتوقع اعتذارا وتعويضا كاملا من فرنسا لتفجير "رينبو ووريير". ورفض دعوة فابيوس الى عدم تحميل منفذي العملية المسؤولية بحجة انهم تلقوا اوامر، مؤكدا ان السلطات النيوزيلندية ستمضي قدما في محاكمة عميلين في الاستخبارات الفرنسية اعتقلا عقب الحادث.

● في كانبيرا رحبت الحكومة الاوسترالية باعتراف فرنسا بالمسؤولية في حادث تفجير "رينبو ووريير". وقالت ان المسؤولين عنه يجب ان يقدموا الى المحاكمة "من دون تأخير".

عقب الاتفاق على مواجهة اجراءات الحماية

هبوط حاد لسعر الدولار

وزراء المال في الدول الصناعية الرئيسية الخمس قبيل اجتماعهم اول من امس في فندق "بلازا" في نيويورك، وهم من اليمين، الوزير الياباني السيد نوبورو تاكيشيتا، الوزير البريطاني السيد نيغل لاوسون، الوزير الاميركي السيد جيمس بايكر، الوزير الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا والوزير الالماني الغربي السيد غيرهارد ستولتنبرغ. (اب لايزرفوتو)

انخفض امس سعر الدولار الاميركي في اسواق النقد العالمية عقب اعلان وزراء المال للدول الصناعية الرئيسية الخمس اتخاذ اجراء مشترك لخفضه بعد اتفاقهم على ان قيمته في الآونة الاخيرة كانت اعلى مما ينبغي.

وكان وزراء المال وحكام المصارف المركزية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا واليابان ابدوا، اثر اجتماعهم اول من امس في نيويورك، استعدادهم للتعاون لتشجيع خفض سعر الدولار في مواجهة اجراءات الحماية التجارية المتزايدة، مما يعني استعدادا اكبر للتدخل في الاسواق.

وجاء في البيان الصادر عن الدول الخمس "ان ارتفاعا آخر منظما لاسعار العملات الرئيسية الاخرى ازاء الدولار امر مرغوب فيه". واضاف: "اننا مستعدون للتعاون على نحو افضل لتشجيع ذلك عندما يكون هذا الاجراء نافعا". واشار الى ان الاسعار الحالية للعملات لم تعد تعكس تماما التغييرات في سياسات حكومات الدول الخمس والاوضاع الاقتصادية الراهنة في تلك الدول خصوصا الاقتصاد الاميركي الذي يعاني تباطؤ معدل نموه، في حين يحتمل زيادة النمو الاقتصادي في اوروبا الغربية واليابان.

ومع اتفاق الوزراء على مقاومة اجراءات الحماية التجارية، تعهد كل منهم اتخاذ اجراءات فردية ترمي الى تحقيق نمو اقتصادي متوازن بمعدل تضخم مخفوض.

ونتيجة اقبال شديد من المتعاملين على بيع العملة الاميركية، وصل الدولار الى مستوى مخفوض لم يبلغه منذ ١٥ شهرا في فرانكفورت وباريس وزوريخ ومراكز مالية اوروبية اخرى. كذلك شهدت اسواق القطع في الشرقين الاوسط والاقصى اندفاعا الى بيع الدولار بكميات كبيرة، ولكن لم يكن واضحا ما اذا كان للمصارف المركزية دور مباشر في خفض اسعار الصرف.

ويحتمل ان يؤدي الهبوط الحاد للدولار بعد صدور بيان الدول الصناعية الى دعم الرئيس رونالد ريغان في تجنب ضغوط في الكونغرس لفرض حماية تجارية لدى اعلانه اجراءات لمواجهة الممارسات غير العادلة للشركاء التجاريين للولايات المتحدة. (اب، رويتر)

الملك فهد لا يرى حقاً لاحد في الاعتراض على السياسة النفطية التي ترسمها المملكة في "ظروف خاصة"

البحرين - رويتر - دافع الملك فهد عن السياسة النفطية للمملكة العربية السعودية قائلا انها ترسم وسط ظروف خاصة.

وقال لطلاب جامعة ام القرى في مكة خلال لقاء معهم اول من امس انه "ليس لدى اي شخص حق الاعتراض على سياسة المملكة وسط ظروف خاصة".

وكانت السعودية التزمت اسعار حددتها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وشاهدت انتاجها النفطي يتدنى الى مستوى لم يصل اليه في غضون ٢٠ سنة لان الشارين تحولوا الى جهات اخرى للحصول على نفط ارخص. وتفيد مصادر صناعة النفط ان المملكة تخطط الان لتعزيز صادراتها بربط سعر نفطها الخام للمرة الاولى باسعار منتجات النفط التي يمكن تكريرها في مصافيها.

واضاف العاهل السعودي: "ان كل شخص حر في انتاج القدر الذي يريده. ولا اقول ان هذا افضل (...) والافضل هو العمل ضمن الخط" الذي ترسمه "اوبيك". ولاحظ "ان ما سمح به الاخرون لانفسهم نسمح به لانفسنا (...) وكل واحد يعرف ان المملكة تعتمد على النفط. ونحن لا نتدخل اذا باعوا نفطا باسعار ادنى او اذا زادوا حصصهم وسط ظروف خاصة (...) كلنا لدينا ظروف. ونأمل في ان تظل "اوبيك" سليمة ولكن ليس لدى اي شخص الحق في الاعتراض على الاخرين (في سياساتهم) عندما تتطلب مصالحهم ذلك".

وشدد على ان "علينا بذل كل جهودنا لابقاء اتفاق (داخل "اوبيك") وعلى الدول الاخرى ان تدرك ان المملكة عضو ايضا في "اوبيك" ولا نقول ابدا ان لدينا سلطات استثنائية لفعل المستحيل".

وذكر ان الانتاج السعودي تدنى عن مستواه الذي بلغ ١١ مليون برميل يوميا خلال سنتين نتيجة محاولات بلاده للحفاظ على النظام في سوق النفط.

وكان الانتاج السعودي بلغ نحو ٣ ملايين برميل يوميا هذا الشهر بعدما انخفض الى مستوى مليوني برميل في آب الماضي.

وقال الملك فهد ايضا في اشارة الى رسالة سلمها الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الى وزراء اخرين في المنظمة "ان المملكة ليست وصية على احد وطلبت من وزير البترول ان يبلغ اشقاءنا في "اوبيك" (في اجتماعهم الاخير في جنيف في تموز) ان هذا موقفنا".

الرئيس الاوغندي في نيروبي لانقاذ المفاوضات ووقف النار

قام امس الرئيس الاوغندي الجنرال تيتو اوكيلو بزيارة مفاجئة لكينيا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الكيني دانيال اراب موي الذي يرعى المفاوضات بين السلطات الاوغندية و"جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني.

وقالت مصادر في نيروبي ان اوكيلو قد يطلب من موي استخدام نفوذه لدى موسيفيني لحمله على التراجع عن بعض مطالبه، الامر الذي قد يسهل نجاح الجولة الثالثة من المفاوضات المقررة هذا الاسبوع في العاصمة الكينية. واضافت ان السلطات الاوغندية قلقة من الاشتباكات التي وقعت الاسبوع الماضي والتي حاول خلالها "جيش المقاومة" تعزيز سيطرته على بعض المناطق، موضحة ان اوكيلو يخشى ان يؤدي تطور الاشتباكات الى اسقاط وقف النار المعمول به منذ اسابيع مما يعني العودة الى الحرب.

● في كمبالا نشرت صحيفة "مونو" الكاثوليكية ان القوات الحكومية صدت اول من امس هجوما شنته قوات موسيفيني على مدينة جنجا (٨٠ كيلومترا شرق كمبالا). وقالت ان معارك وقعت على الطريق التي تربط جنجا بالعاصمة الاوغندية وان قوات موسيفيني اضطرت الى الانسحاب.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان انهم رأوا بعد المعارك جثثا في شاحنات لكنهم لم يستطيعوا التأكد مما اذا كانت عائدة الى افراد من القوات الحكومية او الى مقاتلي "جيش المقاومة".

وافادت انباء وصلت الى كمبالا ان انصار موسيفيني يزرعون الالغام على الطريق الرئيسي المؤدي الى الشمال مما تسبب في انفجار شاحنات عدة. وعززت الاشتباكات اجواء الخوف في العاصمة التي يلازم سكانها منازلهم منذ حلول الليل لئلا يتعرضوا لاعمال سلب ونهب وتعديات. ويسود شعور ان المدينة محاصرة اذ ان قوات موسيفيني لا تبعد عنها سوى ١٢ كيلومترا في بعض الجهات. وتقيم القوات الحكومية حواجز قريبة بعضها من البعض في محاولة لمنع تسلل انصار وزير الدفاع السابق الذي يفاوض من دون ان يتخلى عن شروطه ومنها ان يتولى انصاره نصف مقاعد المجلس العسكري الحاكم. (ي ب، و ص ف)

بكين: اختتام المؤتمر القومي للحزب الشيوعي

اختتم امس الحزب الشيوعي الصيني الذي يضم نحو ٤٠ مليون عضو اعمال مؤتمره القوي التاريخي الذي بدأ الاثنين الماضي بعد انتخابه جيلا جديدا من المسؤولين في مؤسساته العليا.

والقى الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ خطابا حذر فيه المسؤولين الجدد من "التأثير الخبيث" للرأسمالية ومن الفساد الذي يهدد مستقبل الامة. واكد دينغ (٨١ عاما) ان "الاشتراكية وحدها تستطيع ازالة الجشع والفساد والظلم الملازمة للرأسمالية" (ا ب)

في مهمة لتقصي اوضاع التمييز العنصري

زعماء كنسيون وسياسيون وبريطانيون بدأوا زيارة لجنوب افريقيا

جوهانسبورغ - و ص ف، رويتر - وصلت امس الى جنوب افريقيا مجموعة من زعماء كنسيين وسياسيين بريطانيين لدراسة اوضاع التمييز العنصري بعد صدامات وقعت اوائل الاسبوع في مستوطنات الزنوج وقتل فيها ما لا يقل عن ٧ اشخاص.

ورحب السيد بايرز نود الامين العام لمجلس كنائس جنوب افريقيا بالزعماء الكنسيين التسعة قائلا ان مهمتهم هي معرفة "اراء الزنوج في القضايا الاساسية مثل الاصلاح ومنع الاستثمارات ومستقبل البلاد".

وصرح نظيره البريطاني السيد فيليب مورغان للصحافيين ان الوفد طلب زيارة الزعيم الوطني المسجون نلسون مانديلا، لكنه لم يتلق جوابا بعد.

واشار الزعماء الكنسيون الى ان زيارتهم قد تقنع الكنائس باتخاذ موقف اشد من حكومتهم البريطانية في ما يتعلق بالروابط بين بريطانيا وحكومة بريتوريا.

واضاف مورغان: "لقد سمعت بالفعل اصواتا تقول عودوا الى بلدكم وقولوا للحكومة البريطانية اقطعي الروابط الديبلوماسية مع جنوب افريقيا".

كذلك وصل الى جنوب افريقيا ٧ اعضاء محافظين في مجلس العموم البريطاني في بعثة لتقصي الحقائق تلبية لدعوة من حكومة بريتوريا.

من جهة اخرى قالت قيادة الشرطة ان ٥ اشخاص قتلوا منذ السبت الماضي، لكن شهودا افادوا ان شخصين اخرين قتلا في مستوطنة سيسكاي. واوضحت الشرطة ان ٤ اشخاص قتلوا في منطقة بورت اليزابيت في شرق البلاد بينهم شرطي زنجي قتله مثيرو الشغب في مستوطنة سويتو، وقتل زنجي آخر عندما اطلقت فرقة مكافحة الشغب النار على حشد كان يقذفها بالحجارة في مستوطنة زوايد.

في غضون ذلك اكد شهود عيان ان رجال الشرطة في مدانتسان قرب ايست لندن الواقعة في مستوطنة سيسكاي اطلقوا النار على فتاة في الـ٢٢ من عمرها وشاب في الـ١٨ وارادوهما.

وعثرت الشرطة في كوينز تاون على زنجي كان في حال الخطر وقد زنر باطار سيارة محروق، ونقلته الى المستشفى حيث اجريت له جراحة مستعجلة.

انفجار ٥ قنابل ومقتل طفلين

انتخابات ولاية البنجاب غداً وتوقع فوز "حزب المؤتمر-١"

رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي يلقي خطابا من وراء عازل زجاجي واق من الرصاص في مدينة لوادهيانا البنجابية اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

انفجرت امس ٥ قنابل في ولاية البنجاب الهندية في اليوم الاخير من الحملة الانتخابية مما ادى الى مقتل طفلين.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان ٤ قنابل انفجرت في سيارات تخص مرشحين ينتمون الى حزب "المؤتمر - ١" الذي يتزعمه السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء وحزب السيخ الرئيسي "اكالي دال". وقال ان الانفجار الخامس وقع في سيارة متوقفة خارج محطة للاوتوبيسات في بلدة باتالا في شمال البنجاب وتسبب في مقتل طفلين من الهندوس.

وحضت الشرطة اصحاب السيارات في الولاية على التأكد من عدم وجود قنابل موقوتة مغناطيسية في سياراتهم. وصدر هذا التحذير بعد استجواب شاب من السيخ اعتقل عقب انفجار قنبلة تحت سيارة مرشح من حزب "المؤتمر - ١" صباح امس في امريتسار مدينة السيخ المقدسة. وكانت قنبلة على شكل راديو ترانزيستور قتلت اول من امس ٣ اشخاص في نيودلهي.

من جهة اخرى اظهر اول استطلاع للرأي في شأن انتخابات البنجاب التي تجرى غدا ان الحزب الحاكم سيتقدم حزب "اكالي دال". فقد ايد "المؤتمر - ١" ٣٧ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع، في مقابل ٣٠ في المئة لـ"اكالي دال". واشارت الارقام الى ان ايا من الحزبين لن يحرز الاكثرية المطلقة وان النتيجة الاكثر احتمالا هي تشكيل حكومة ائتلافية في الولاية.

واجري هذا الاستطلاع قبل اسبوع على اثر الزيارة الاولى لرئيس الوزراء لولاية البنجاب، موطن اكثرية السيخ في الهند، في اطار الحملة الانتخابية. (وص ف)

اللجنة التنفيذية: اجراءات لتصعيد الكفاح المسلح

بغداد - رويتر - قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتخذت في اجتماعات عقدتها في بغداد برئاسة رئيس اللجنة السيد ياسر عرفات اجراءات "ستسهم في ارساء اسس تصعيد الكفاح الفلسطيني المسلح باشكال مختلفة في الاراضي العربية المحتلة".

واضافت ان الاجتماع ناقش ايضا سبل "دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الفظائع الاسرائيلية اضافة الى الوضع العام في العالم العربي".

واشارت الى ان اللجنة التنفيذية بعثت الى "منظمة المؤتمر الاسلامي" برسالة حملت فيها سوريا مسؤولية ما تتعرض له مدينة طرابلس في لبنان.

ويذكر ان اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمكتب التنفيذي للمجلس الوطني الفلسطيني شاركا في اجتماعات اللجنة.

اسرائيل: قتلنا مسلحين قرب حاصبيا

تل ابيب - وصف، رويتر - صرح امس ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي قتل مسلحين في "الحزام الامني" في جنوب لبنان خلال اشتباك ليل اول من امس.

واوضح ان الجنود الاسرائيليين شاهدوا مسلحين يتصرفون على نحو مريب ففتحوا النار عليهم فقتل اثنان منهم قرب حاصبيا على بعد ١٥ كيلومترا شمال الحدود الاسرائيلية. وقال ان الجنود وجدوا بنادق والغاما وقنابل يدوية. ولم يصب اي من الاسرائيليين بجروح.

من جهة اخرى افادت مصادر الشرطة ان عبوة انفجرت امام مقهى في مدينة عكا مما ادى الى اصابة احدى عابرات السبيل. واشارت المصادر الى وقوع مئة حادث اعتداء في اسرائيل خلال ٨ اشهر.

كارين بروتنس يزور دمشق

افادت مصادر ديبلوماسية في دمشق ان السيد كارين بروتنس نائب رئيس قسم العلاقات الدولية لشؤون الشرق الاوسط لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي سيزور سوريا في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وكان بروتنس زار دمشق عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤. (ا ب)